المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

التاريخ

الجزء الأول

٦

الصف السادس

ISBN 978-9957-84-601-5

الدستور
مطبعة

المملكة الأردنية الهاشمية
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

التاريخ

الجزء الأول

الصف السادس

٦

الناشر
وزارة التربية والتعليم
إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملحوظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العناوين الآتية:
هاتف : ٨ - ٥ / ٤٦١٧٣٠٤ ، فاكس : ٤٦٣٧٥٦٩ ، ص. ب: (١٩٣٠) ، الرمز البريدي : ١١١١٨ ،
أو على البريد الإلكتروني: E-mail: Humanities.Division@moe.gov.jo

قرّرت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الْأُرْدُنِّيةِ الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (٢٠١٥/١٢)، تاريخ ٢٠١٥/٣/٣٦م، بدءًا من العام الدراسي ٢٠١٥م/٢٠١٦م، كما قرر المجلس الموافقة على الملاحظات المدخلة على هذا الكتاب في قرار رقم (٢٠١٧/٤٠) تاريخ ٢٠١٧/١/١٧م بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨م، استناداً إلى قرار مجلس التربية رقم (٢٠١٦/٨٩)

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم

عمّان – الأردن/ ص. ب: ١٩٣٠

رقم الإيداع لدى دَائِرَة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٥/٢٠٢٥)
ISBN: 978-9957-84-601-5

أشرف على تأليف هذا الكتاب كل من:
أ. د. صالح موسى درادكة (رئيسًا)
د. أسمى الشراب العبادي (مقررًا)

أ.د. سلامة صالح النعيمات — **أ.د. نوفان رجا السوارية**
أ.د. عليان عبد الفتاح الجالودي — **أ.د. عوض عبد الكريم ذنيبات**
أ.د. هاني حتمل عبيدات — **د. فايز محمد الربيع**
د. بسام عبد السلام البطوش

قام بتأليفه كل من:
د. إنصاف لطفي الزعبي — **أحلام محمد مهاوش العطيوي**
د. خليفه رضا مقدادي

لجنة مراجعة الكتب المدرسية:
تم مراجعة هذه الطبعة من قبل كل من :
أ. د. سلامة صالح النعيمات — **أ. د. عليان عبد الفتاح الجالودي**

التحرير العلمي: د. أسمى الشراب العبادي **التحرير الفني :** نداء فؤاد أبو شنب
التحرير اللغوي : عبد الرحيم عبدالله بشارات **الرسم:** فخري موسى الشبول
التصميم : فخري موسى الشبول **الإنتاج:** سليمان أحمد الخلايلة

دقّق الطباعة : د. أسمى الشراب العبادي **راجعها :** د. شافي موسى الطوالبة

الطّبعة الثانية — **١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م**
أُعيدت طباعته — **٢٠١٨ – ٢٠١٩م**

قائمةُ الْمحتوياتِ

الْجزءُ الأَوَّلُ

الموضوعُ	الصفحةُ
المقدِّمةُ	٤
الْوِحْدَةُ الأُوْلَـى: عُصُورُ ما قَبْلَ التَّارِيْخِ والعُصُورُ التّارِيْخِيَّةُ	٦
الـدَّرْسُ الأَوَّلُ: عُصُورُ ما قَبْلَ التَّارِيْخِ	٨
الـدَّرْسُ الثّاني: العُصُوْرُ التّارِيْخِيَّةُ	١٦
الـدَّرْسُ الثَّالِثُ: الحَضَارَةُ	٢٠
الْوِحْـدَةُ الثّانِيَةُ: حَضَاراتُ بلادِ الشَّامِ الْقَدِيْمَةُ	٢٨
الـدَّرْسُ الأَوَّلُ: الحَضَارَةُ الأَدُوْمِيَّةُ	٣٠
الـدَّرْسُ الثّاني: الحَضَارَةُ الكَنْعَانِيّةُ	٣٥
الـدَّرْسُ الثَّالِثُ: الحَضَارَةُ الفِيْنِيْقِيَّةُ	٣٩
الـدَّرْسُ الرّابِعُ: حَضَارَةُ قِرْطَاجَ الفِيْنِيْقِيَّةُ	٤٣
الْوِحْـدَةُ الثّالِثَةُ: حَضَاراتُ شِبْهِ الجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيْمَةُ	٥٠
الـدَّرْسُ الأَوَّلُ: شِبْهُ الْجَزِيْرَةِ العَرَبِيَّةِ	٥٢
الـدَّرْسُ الثّاني: حَضَاراتُ اليَمَنِ القَدِيْمَةُ	٥٦
الـدَّرْسُ الثَّالِثُ: مَمْلَكَةُ سَبَأٍ ومَمْلَكَةُ حِمْيَرَ	٦٠
الْوِحْـدَةُ الرَّابِعَةُ: حَضَارَةُ مُدُنِ الحِجَازِ والدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ	٧٠
الـدَّرْسُ الأَوَّلُ: حَضَارَةُ مُدُنِ الحِجَازِ	٧٢
الـدَّرْسُ الثّاني: الدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ	٨٠
الـدَّرْسُ الثَّالِثُ: المُقَاطَعَةُ والْهِجْرَةُ لِلْمَدِيْنَةِ	٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الْمُقَدِّمَةُ

الْحمدُ للهِ ربِّ الْعالمِينَ والصَّلَاةُ والسَّلَامُ عَلَىٰ أَشْرَفِ الْخَلْقِ والْمُرْسَلِيْنَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أجمعينَ، وَبَعْدُ؛

انْسِجَامًا مَعَ رُؤْيَةِ جَلَالَةِ الْمَلِكِ عَبْدِ اللهِ الثَّانِي بنِ الْحُسَيْنِ – حَفِظَهُ اللهُ – فِيْ تَطْوِيْرِ التَّعْلِيْمِ للارْتِقَاءِ بالمُسْتَوى التَّعْلِيْمِيِّ فِي الأُرْدُنِّ لِمُوَاكَبَةِ الْمُتَطَلَّبَاتِ وَالاِحْتِيَاجَاتِ الْمَحَلِّيَّةِ والإِقْلِيْمِيَّةِ وَالدَّوْلِيَّةِ وَلِخَلْقِ تَنْمِيَةٍ دائمَةٍ مِنْ خِلَالِ أَبْنائِهِ المُتَعَلِّمِيْنَ وَطَاقَاتِهِ الْبَشَرِيَّةِ الْعَامِلَةِ الْمَاهِرَةِ وَالْقَادِرَةِ عَبْرَ الْمُشَارَكَةِ الفَعَّالَةِ فِي الاقْتِصَادِ المُنْتِجِ، وَاسْتِنَادًا إِلَى فَلْسَفَةِ وِزَارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيْمِ وَأَهْدَافِهَا المُنْبَثِقَةِ مِنَ الرُّؤْيَةِ المَلَكِيَّةِ السَّامِيَةِ جَاءَ هذا الْكِتَابُ تَلْبِيَةً لِلْحَاجَاتِ الْمَتَغَيِّرَةِ وَالْمُسْتَمِرَّةِ لِأَبْنَائِنا الطَّلَبَةِ بِمَا يَتَلاءمُ مَعَ تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِ التَّفْكِيْرِ، وَالاسْتِقْصَاءِ، والْعَمَلِ التَّعَاوُنِيِّ، وَالإِبْدَاعِ وَتَوْظِيْفِ وَسَائِلِ التَّقْوِيْمِ الذَّاتِيِّ وَالتَّفَاعُلِ مَعَ التِكْنُوْلُوْجِيَا كَسِمَةٍ أَسَاسِيَّةٍ لهذَا الْعَصْرِ.

وَقَدْ جَاءَ الْكِتَابُ فِي جُزْأَيْنِ وَاشْتَمَلَ عَلَى سِتِّ وَحَدَاتٍ دِرَاسِيَّةٍ مُوَزَّعَةٍ عَلَى الْفَصْلَيْنِ الأَوَّلِ وَالثَّانِي حَيْثُ تَنَاوَلَتِ الوِحْدَةُ الأُوْلَى عُصُوْرَ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ وَالْعُصُوْرَ التَّارِيْخِيَّةَ وَالْحَضَارَةَ.

وَتَنَاوَلَتِ الْوِحْدَةُ الثَّانِيَةُ مَوْضُوْعَ حَضَارَةِ بِلَادِ الشَّامِ وَنَشْأَةَ حَضَارَةِ الأَدُوْمِيِّينَ، والْكَنْعَانِيِّينَ وَالفِيْنِيقِيِّينَ وَدَوْرَهُمْ في التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ، كَمَا تَنَاوَلَتْ دَوْرَ دَوْلَةِ قِرْطَاجَ فِيْ غَرْبِ الْبَحْرِ المُتَوَسِّطِ.

أَمَّا الوِحْدَةُ الثَّالِثَةُ فَتَنَاوَلَتْ مَوْقِعَ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ والدُّوَلَ الْمُحِيْطَةَ بِهَا وَحَضَارَاتِ الْيَمَنِ.

وَتَحَدَّثَتِ الوِحْدَةُ الرَّابِعَةُ عَنْ حَضَارَةِ مُدُنِ الْحِجَازِ (مَكَّةَ وَيَثْرِبَ وَالطَّائِفِ)

قُبَيْلَ الإِسْلَامِ وَالْقَبَائِلِ الّتي عَاشَتْ فِيْها وَالْحَيَاةِ الاقْتِصَادِيَّةِ، كَمَا تَنَاوَلَتْ بَدْءَ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ مُتَمَثِّلَةً بِحَيَاةِ الرَّسُوْلِ ﷺ وَوِلَادَتِهِ وَشَبَابِهِ، وَنُزُوْلِ الوَحْيِ ثُمَّ تَحَدَّثَتِ الوِحْدَةُ عَنْ هِجْرَةِ الرَّسُوْلِ ﷺ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

وَفي الفَصْلِ الثَّانِي تَنَاوَلَتِ الوِحْدَةُ الْخَامِسَةُ بِناءَ الدَّوْلَةِ فِي الْمَدِيْنَةِ وَعَلَاْقَةَ الرَّسُوْلِ ﷺ بالمُشْرِكِينَ وَالْيَهُوْدِ، ثُمَّ تَعَرَّضَتِ الوِحْدَةُ إِلَى الحَدِيْثِ عَنْ مَرْحَلَةِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ دَاخِلَ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وخَارِجَها وَحَجَّةِ الوَدَاعِ وَوَفَاتِهِ ﷺ.

أَمَّا الوِحْدَةُ السّادِسَةُ فَتَحَدَّثَتْ عَنِ الخِلَافَةِ الرَّاشِدَةِ مُنْذُ عَهْدِ الْخَلِيْفَةِ أبي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه حَتّى نِهَايَةِ عَهْدِ الْخَلِيْفَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه وَما تَمَّ فِيها مِنْ إِنْجَازَاتٍ وَفُتُوْحَاتٍ.

وَنَسْأَلُ اللهَ التَّوْفِيْقَ فِيْ أَنْ يَكُوْنَ هَذَا الْكِتَابُ مُحَقِّقًا الأَهْدَافَ التَّرْبَوِيَّةَ الْمَرْجُوَّةَ.

علماً بأنّ عملية تطويرِ المناهجِ والكتبِ المدرسيةِ عملية مستمرة، لِذا نرجو زملاءَنا المعلّمينَ وأولياءَ الأمورِ تزويدَنا بأيَّةِ ملاحظاتٍ تغني الكتابَ وتحسّنُهُ.

وَاللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيْقِ

الوِحْدَةُ الأُوْلَى

١

عُصُورُ ما قَبْلَ التَّأْرِيْخِ والعُصُوْرُ التَّارِيْخِيَّةُ

- كَيْفَ نُمَيِّزُ بَيْنَ العُصُورِ التَّارِيْخِيَّةِ؟
- مَا الْمَقْصُوْدُ بِالْحَضَارَةِ؟

النِّتاجَاتُ العَامَّةُ للْوِحْدَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشِطَةِ الوَارِدَةِ فِيْها، أنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَفَاهِيْمَ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفَ الْحِقَبَ التَّارِيْخِيَّةَ الزَّمَنِيَّةَ.
- يُبَيِّنَ مَظَاهِرَ الْعُصُوْرِ الْحَجَرِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ.
- يُبَيِّنَ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ الْحَضَارَاتِ الإِنْسَانِيَّةِ.
- يَكْتَسِبَ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الوِحْدَةِ.
- يُحَلِّلَ أَسْبَابَ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.
- يَرْسُمَ خَطًّا زَمَنِيًّا بَيْنَ عُصُوْرِ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ وَالْعُصُوْرِ التَّارِيْخِيَّةِ.
- يَرْسُمَ خَرِيْطَةَ الأُرْدُنِّ وَيُعَيِّنَ عَلَيْهَا الْمَوَاقِعَ الْأَثَرِيَّةَ الْقَدِيْمَةَ.
- يَتَمَثَّلَ الْقِيَمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الوِحْدَةِ.
- يُقَدِّرَ أَهَمِّيَّةَ الْكِتَابَةِ لِلإِنْسَانِ وَدَوْرَهَا فِي تَطَوُّرِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.
- يُحَافِظَ عَلَى الْمُكْتَشَفَاتِ وَالآثَارِ كَشَاهِدٍ تَارِيْخِيٍّ عَلَىْ حَضَارَةِ الإِنْسَانِ الْقَدِيْمِ وَتَطَوُّرِه.
- يُثَمِّنَ دَوْرَ الإِنْسَانِ الْقَدِيْمِ فِي التَّطَوُّرِ الْحَضَارِيِّ.

الدّرسُ الأوَّلُ

عُصُوْرُ مَاْ قَبْلَ التَّارِيْخِ

عَاْشَ الإِنْسَانُ الْقَدِيْمُ فِيْ مَجْمُوْعَاتٍ بَشَرِيَّةٍ صَغِيْرَةٍ فِي الْكُهُوفِ وَتُعَدُّ هَذِهِ الْمَرْحَلَةُ أَطْوَلَ مَرَاْحِلِ تَاْرِيْخِ الإِنْسَاْنِ.

• أَيْنَ كَاْنَ يَعِيْشُ الإِنْسَاْنُ الأَوَّلُ؟

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّاْ يَلِيْهِ:

عُصُوْرُ مَاْ قَبْلَ التَّارِيْخِ
تَبْدَأُ مِن اسْتِخْدَامِ الإِنْسَاْنِ لِلْأَدَوَاْتِ الصَّوَّانِيَّةِ حَتَّى اخْتِرَاعِ الْكِتَاْبَةِ.

اخْتِرَاْعُ الْكِتَاْبَةِ
حَوَالِي
٣٥٠٠ ق.م

تَبْدَأُ مِن اخْتِرَاعِ الإِنْسَاْنِ الْكِتَاْبَةَ حَتَّى عَصْرِنَا الْحَالِيِّ.

– مَتَى بَدَأَتْ عُصُوْرُ مَاْ قَبْلَ التَّارِيْخِ؟
– مَا الْحَدَثُ الْفَاصِلُ بَيْنَ الْعُصُوْرِ التَّاْرِيْخِيَّةِ وَعُصُوْرِ مَا قَبْلَ التَّاْرِيْخِ؟

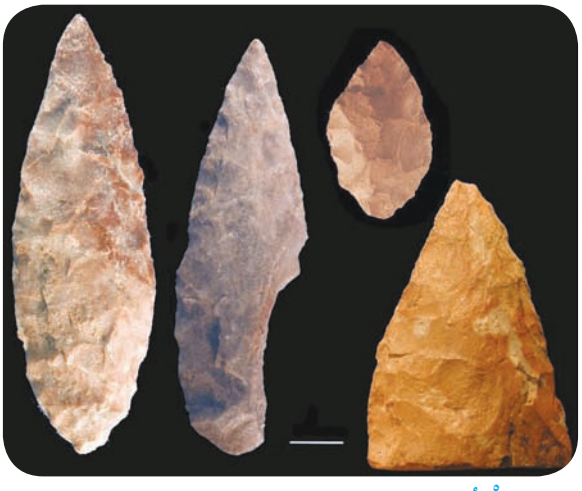

الشَّكْلُ (١–١): أَدَوَاتٌ صَوَّاْنِيَّةٌ مِنْ عُصُورِ مَاْ قَبْلَ التَّارِيخِ.

نَاْقِشْ

أَهَمِّيَّةَ ظُهُورِ الْكِتَاْبَةِ للإِنْسَاْنِ.

أَقْسَامُ عُصُورِ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ

اتَّفَقَ الْمُؤَرِّخُوْنَ عَلَىٰ تَقْسِيْمِ عُصُوْرِ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ إِلَىٰ أَرْبَعَةِ عُصُوْرٍ هِيَ:

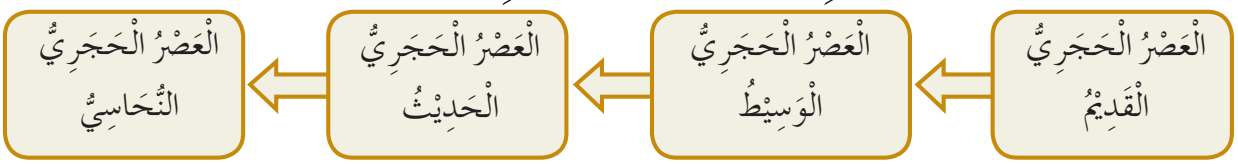

والآنَ سنتعرَّفُ إِلَى هذهِ العُصُوْرِ بالتَّفْصِيْلِ:

١- الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْقَدِيْمُ

عَاشَ الإِنْسَانُ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيْمِ مُعْتَمِدًا عَلَى الطَّبِيْعَةِ فِيْ صُنْعِ الأَدَوَاْتِ الَّتِيْ يَحْتَاْجُهَا. وَقَدْ تَمَيَّزَ هَذَا الْعَصْرُ بِالْمَظَاْهِرِ الآتِيَةِ وَهِيَ:

أ - الصَّيْدُ وَجَمْعُ الثِّمَاْرِ وَالالْتِقَاْطُ.

ب - الْعَيْشُ فِي الْكُهُوْفِ.

جـ - اسْتِخْدَاْمُ الأَدَوَاْتِ مِنَ الْحِجَاْرَةِ وَالْعِظَاْمِ.

د - اكْتِشَاْفُ النَّاْرِ.

- مَا فَوَائِدُ النَّارِ لِلإِنْسَانِ؟
- مِمَّ صَنَعَ الْإِنْسَانُ أَدَواتِهِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيْمِ؟

نَشَاْطٌ

١- تَخَيَّلِ الْحَيَاةَ الْبَشَرِيَّةَ دُوْنَ نَاْرٍ، كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَكُوْنَ؟

٢- بِالرُّجُوعِ إِلَى مُخْتَبَرِ الْعُلُوْمِ فِي الْمَدْرَسَةِ شَاْهِدْ أَشْكَالَ الْحِجَاْرَةِ الصَّوَّاْنِيَّةِ وَاكْتُبْ تَقْرِيْرًا عَنْ ذَلِكَ.

٢- الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْوَسِيْطُ (الإِنْتِقَالِيُّ)

انْتَقَلَ الْإِنْسَانُ مِنْ حَيَاةِ الصَّيْدِ وَجَمْعِ النَّبَاتَاتِ الْبَرِّيَّةِ إِلَى الاسْتِقْرَارِ فِيْ تَجَمُّعَاتٍ سُكَّانِيَّةٍ تَمَيَّزَتْ بِتَطْوِيْرِ الأَدَوَاتِ الْحَجَرِيَّةِ لِتُنَاسِبَ حَاجَاتِهِ.

وَلِمَعْرِفَةِ مَظَاهِرِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ، تَأَمَّلِ الشَّكْلَ (١-٢)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

الشَّكْلُ (١-٢): مَظَاهِرُ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ.

- بَيِّنِ الْمَادَّةَ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا الإِنْسَانُ لِصِنَاعَةِ أَدَوَاتِهِ فِيْ هَذَا الْعَصْرِ.
- قَارِنْ بَيْنَ أَدَوَاتِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ مَعَ أَدَوَاتِ الْعَصْرِ الْحَالِيِّ.
- مَا دَلَالَةُ اسْتِخْدَامِ الْمَنَاجِلِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيْطِ؟

نَشَاطٌ

قُـمْ بِزِيَارَةٍ إِلَىٰ مُتْحَفِ الْآثَارِ الْأُرْدُنِّيِّ فِيْ جَبَلِ الْقَلْعَةِ، أَوْ أَحَدِ الْمَتَاْحِفِ الْقَرِيْبَةِ مِنْ مَنْطِقَتِـكَ، ثُمَّ صَنِّفْ مَاْ شَاْهَدْتَهُ فِـي الْمُتْحَفِ، وَرَتِّبْهُ وَفْقًا لِلْمَـاْدَّةِ الْمَصْنُوْعَةِ مِنْهُ (عِظَامٍ، صَوَّانٍ، فَخَّارٍ، نُحَاْسٍ، حَدِيْدٍ، بُرُنْزٍ) حَسَبَ الْجَدْوَلِ الآتِي:

الرَّقْمُ	مُحْتَوَيَاتُ الْمُتْحَفِ	الْمَادَّةُ المَصْنُوْعَةُ مِنْهُ
١	أَدَوَاتٌ زِرَاْعِيَّةٌ	
٢	جِرَاْرٌ	
٣	أَدَوَاْتُ صَيْدٍ	
٤	حُلِيٌّ	
٥	أَدَوَاْتُ طَهْيٍ	

فَكِّرْ مَاْ سَبَبُ تَطْوِيْرِ الأَدَوَاتِ الصَّوَّاْنِيَّةِ بِأَشْكَاْلٍ جَدِيْدَةٍ ؟

٣- الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْحَدِيْثُ

يُعَدُّ الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْحَدِيْـثُ عَصْرَ الاسْتِقْرَارِ بِالنِّسْبَةِ لِلْإِنْسَانِ وَتَمَيَّزَ هَذَا الْعَصْرُ بِالْمَظَاْهِرِ الآتِيَةِ:

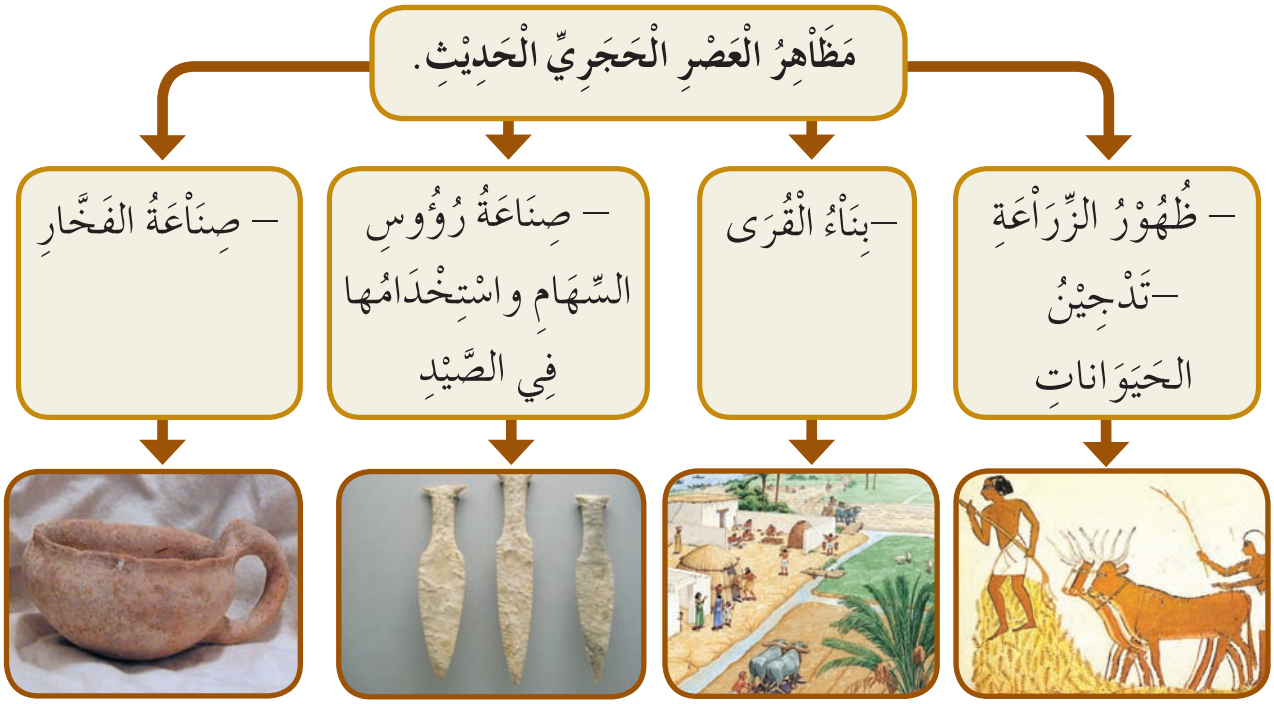

الشَّكْلُ (١-٣): مَظَاْهِرُ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْحَدِيْثِ.

– مَا الْمَقْصُوْدُ بِتَدْجِيْنِ الْحَيَوَانَاتِ؟

فَكِّرْ مَا عَلَاقَةُ نُشُوْءِ القُرَى بِالزِّرَاْعَةِ؟

نَشَاْطٌ

بِالتَّعَـاوُنِ مَعَ زُمَلَاْئِكَ اجْمَعْ صُوَرًا عَنْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيْمِ، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى اللَّوْحَةِ الْجِدَاْرِيَّةِ فِيْ مَدْرَسَتِكَ.

أَدَّى اكْتِشَافُ الزِّرَاعَةِ وَتَحْسِيْنُ وَسَائِلِها وَتَطْوِيْرُها وَتَرْبِيَةُ الْحَيَوَانِ وَتَدْجِيْنُه إِلَى اسْتِقْرَارِ الإِنْسَانِ بَدَلاً مِنْ حَيَاةِ التَّنَقُّلِ، وَذَلِكَ لِيَكُوْنَ بِالْقُرْبِ مِنْ مَزْرُوْعَاتِه.

وَمِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى الْعَصْرِ الحَجَرِيِّ الْحَدِيْثِ فِي الْأُرْدُنِّ: قَرْيَةُ عَيْنَ غَزَالَ الأَثَرِيَّةُ وَالَّتِي تَقَعُ فِي مَدِيْنَةِ عَمَّانَ وَتَعُوْدُ لِلْفَتْرَةِ (٦٥٠٠) ق.م.

- بِالنَّظَرِ إِلَى خَرِيْطَةِ الْأُرْدُنِّ الشَّكْلِ (١-٤)، أَشِرْ إِلَى مَوْقِعِ عَيْنَ غَزَالَ.

الشَّكْلُ (١-٤): خَرِيْطَةُ الأُرْدُنِّ تُظْهِرُ مَوْقِعَ عَيْنَ غَزَالَ.

٤- الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ النُّحَاسِيُّ

تَعَرَّفَ الإِنْسَانُ إِلَى مَعْدِنِ النُّحَاسِ الَّذِي سُمِّيَ الْعَصْرُ بِاسْمِه، وبَدَأَ يَصْنَعُ مِنْهُ أَدَوَاتِه.
وَلِلتَّعَرُّفِ أَكْثَرَ إِلَى هَذَا الْعَصْرِ، تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْه:

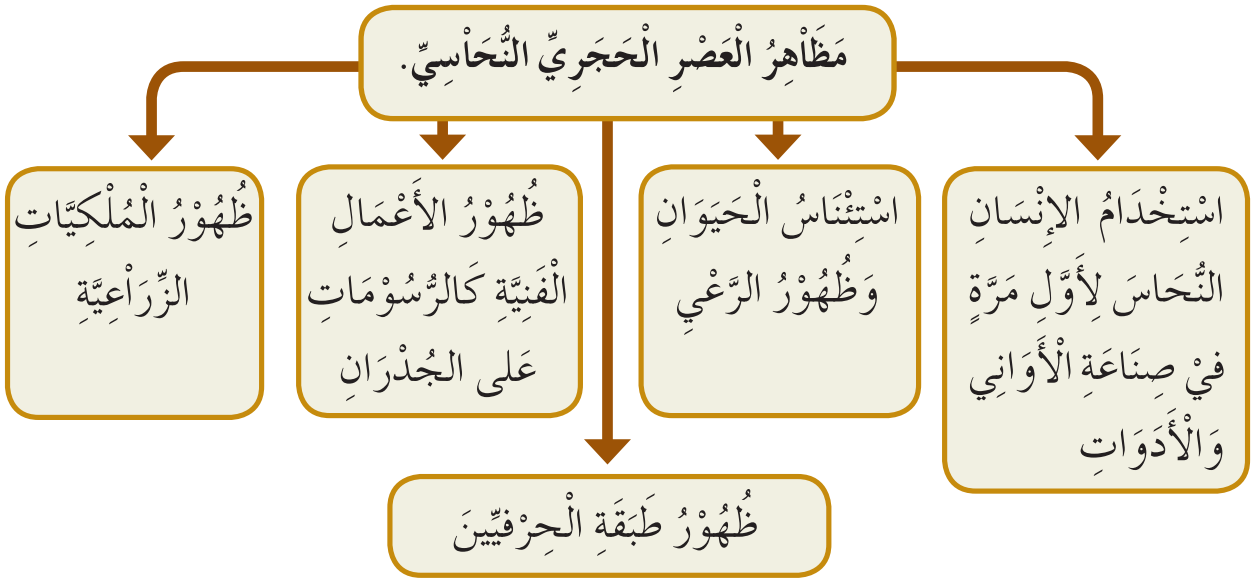

الشَّكْلُ (١-٥): مَظَاهِرُ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ النُّحَاسِيِّ.

– بِمَاذَا يَخْتَلِفُ الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ النُّحَاسِيُّ عَنِ الْعُصُوْرِ الْحَجَرِيَّةِ السَّابِقَةِ؟
– مَا الْمَقْصُوْدُ بِطَبَقَةِ الْحِرْفِيِّينَ ؟
– مَا دَلَالَةُ ظُهُوْرِ الْمُلْكِيَّاتِ الزِّرَاعِيَّةِ؟

فَكِّرْ وُجُوْدُ رُسُوْمَاتٍ عَلَىْ جُدْرَانِ الْكُهُوْفِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ النُّحَاسِيِّ.

وَمِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى الْمَنَاطِقِ الأَثَرِيَّةِ لِلْعَصْرِ النُّحَاسِيِّ فِي الأُرْدُنِّ:

١– مَنْطِقَةُ أبـي حَامِدٍ وَتُلَيْـلاَتِ الْغُسُوْلِ شَمَالَ الْبَحْرِ الْمَيِّـتِ (٤٠٠٠) ق.م حَيْثُ وُجِدَتْ أَدَوَاتٌ فَخَّارِيَّـةٌ مَدْهُوْنَةٌ وَمُزَخْرَفَـةٌ بِأَشْكَالٍ مُتَنَوِّعَةٍ، كَالْجِرَارِ وَالْأَوَانِي وَالْكُؤُوْسِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (١–٦).

الشَّكْلُ (١–٦): أَدَوَاتٌ تَعُوْدُ لِزَمَنِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ النُّحَاسِيِّ.

٢– مَنْطِقَـةُ فَيْنَـانَ (٤٥٠٠) ق.م تَقَعُ فِي جَنُوْبِ الأُرْدُنِّ حَيْثُ عُثِرَ فِيْهَا عَلَىْ رُسُوْمَاتٍ جِدَارِيَّةٍ هَنْدَسِيَّـةٍ مُلَوَّنَةٍ بِالإِضَافَةِ إِلَـىْ وُجُوْدِ أَدَوَاتٍ لِصَهْرِ النُّحَاسِ، انْظُرِ الشَّكْلَ (١–٧).

الشَّكْلُ (١–٧): بقايا أَفْرَانُ صَهْرِ النُّحَاسِ فِيْ وَادِي فَيْنَانَ.

نَاقِشْ

يُقَالُ: الْحَاجَةُ أُمُّ الاخْتِرَاعِ.

نَشَاطٌ

نَظِّـمْ رِحْلَةً بِالتَّنْسِيْقِ مَعَ مُعَلِّمِكَ إِلَىْ مَنْطِقَـةِ فَيْنَانَ أَوْ تُلَيْلَاتِ الْغُسُوْلِ، ثُمَّ صِفْ مَا تُشَاهِدُهُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

عُصُوْرَ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ، الْعُصُوْرَ التَّارِيْخِيَّةَ.

٢– ما مَظَاْهِرُ حَيَاْةِ الإِنْسَانِ فِي الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْقَدِيْمِ؟

٣– أَكْمِلِ الْخَطَّ الزَّمَنِيَّ:

عُصُوْرُ..... اخْتِرَاْعُ الْكِتَابَةِ عُصُوْرُ.....

٣٥٠٠ ق.م

٤– أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ مُبَيِّنًا أَهَمَّ الاخْتِرَاْعَاتِ وَالِاكْتِشَاْفَاتِ فِيْ كُلِّ عَصْرٍ:

الْعَصْرُ	الاخْتِرَاْعَاتُ وَالاكْتِشَاْفَاتُ
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْقَدِيْمُ	
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْوَسِيْطُ	
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ الْحَدِيْثُ	
الْعَصْرُ الْحَجَرِيُّ النُّحَاْسِيُّ	

الدَّرْسُ الثَّانِي

العُصُورُ التَّارِيخِيَّةُ

بَـدَأَتِ العُصُـوْرُ التَّارِيْخِيَّةُ مُنْذُ اخْتِرَاْعِ الْكِتَابَـةِ، حَيْثُ أَصْبَحَ الإِنْسَانُ يُـدَوِّنُ أَخْبَارَهُ بِالنُّقُوْشِ وَالرُّسُوْمِ والرُّمُوزِ الَّتي عَرَفْنَا مِنْها تَارِيْخَ تَطَوُّرِ الْجَمَاعَاتِ الْبَشَرِيَّةِ؛ مِمَّا زَادَ التَّفَاعُلَ الْحَضَـارِيَّ وَالاجْتِمَاعِيَّ بَيْنَ الشُّعُوْبِ، مِثَالٌ عَلَى ذَلِكَ انْظرِ الشَّكْلَ (١–٨). وَبِاخْتِرَاعِ الْكِتَابَةِ انْتَهَتْ عُصُوْرُ مَا قَبْلَ التَّارِيْخِ وَبَدَأَتِ الْعُصُوْرُ التَّارِيْخِيَّةُ الَّتي تَشْتَمِلُ عَلَىْ عَصْرَيْنِ: الْعَصْرِ البُرُنْزِيِّ، وَالْعَصْرِ الْحَدِيْدِيِّ.

الشَّكْلُ (١–٨): كتاباتٌ مِصْرِيَّةٌ قَدِيْمَةٌ (الهِيْرُوْغلِيْفِيَّةُ).

- كَيْفَ بَدَأَتِ الْكِتَابَةُ فِي الْعُصُوْرِ التَّارِيْخِيَّةِ؟

نَاْقِشْ

– أَحْدَثَتِ الْكِتَابَةُ تَغَيُّرًا فِيْ حَيَاْةِ الْإِنْسَانِ.

– الْكِتَابَةُ تَحْفَظُ تَارِيْخَ الأُمَمِ وحَضَارَتَها.

وَلِلتَّعَرُّفِ إِلَى مَظَاهِرِ الْعُصُوْرِ التَّارِيْخِيَّةِ تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عمَّا يَلِيْهِ:

مَظَاهِرُ الْعُصُوْرِ التَّارِيْخِيَّةِ.

مَظَاهِرُ الْعَصْرِ البُرُنْزِيِّ

- اخْتِرَاْعُ مَعْـدِنِ البُرُنْزِ وَهُوَ مَزِيْجٌ مِنْ مَعْدِنِ النُّحَاسِ مَعَ القَصْدِيْرِ.
- ظُهُـوْرُ دُوَلِ المُـدُنِ (مُدُنٍ ذاتِ نِظَامٍ سِيَاسِيٍّ مُسْتَقِلٍّ).
- ظُهُوْرُ الرَّيِّ المُنَظَّمِ.

مَظَاهِرُ الْعَصْرِ الْحَدِيْدِيِّ

- اسْتِخْدَامُ الْحَدِيْـدِ لأَوَّلِ مَرَّةٍ إِلَى جَانِبِ الأَدَوَاتِ الْحَجَرِيَّةِ؛ مِمَّا أَدَّى إِلَى تَحْسِيْنِ الصِّنَاعَاتِ وَالْحِرَفِ.
- تَحَوُّلُ المُدُنِ إِلَى مَمَالِكَ (مَمْلَكَةِ عَمُوْنَ، ومَمْلَكَةِ مُوآبَ، ومَمْلَكَةِ أَدُومَ).
- حَفْـرُ الآبَـارِ المَائِيَّـةِ لِجَمْـعِ المِيَـاهِ وَاسْتَخْدَامِهَا فِيْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ اليَوْمِيَّةِ.

الشَّكْلُ (١-٩): مَظَاهِرُ الْعُصُوْرِ التَّارِيْخِيَّةِ

- لِمَاذَا سُمِّيَ الْعَصْرُ الْحَدِيْدِيُّ بِهَذَا الاسْمِ؟
- قَارِنْ بَيْنَ الْعَصْرِ الْبُرُنْزِيِّ وَالْعَصْرِ الْحَدِيْدِيِّ مِنْ حَيْثُ المَادَّةُ المُسْتَخْدَمَةُ.

فَكِّرْ مَا دَلَالَةُ الرَّيِّ الْمُنَظَّمِ وَحَفْرِ الآبَارِ فِي الْعُصُوْرِ التَّارِيْخِيَّةِ؟

نَشَاطٌ

اجْمَعْ صُوَرًا لأَدَوَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ البُرُنْزِيِّ، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى لَوْحَةِ الصَّفِّ.

التَّقْوِيْمُ التَّارِيْخِيُّ

يُعَـدُّ مَوْلِدُ رَسُولِ اللهِ عِيْسَى عليه السلام بِدَايَـةَ التَّأْرِيْخِ الْمِيْلَادِيِّ، وَتُعَدُّ هِجْرَةُ الرَّسُوْلِ ﷺ إِلَى المَدِيْنَةِ المُنَوَّرَةِ بِدَايَةً لِلتَّأْرِيْخِ الْهِجْرِيِّ عِنْدَ المُسْلِمِيْنَ.

فَكِّرْ لِمَاذَا سُمِّيَ التَّأْرِيْخُ الْمِيْلَادِيُّ بِهذا الاسْمِ؟

لِمَاذَا سُمِّيَ التَّأْرِيْخُ الْهِجْرِيُّ بِهذا الاسْمِ؟

يُقَسِّـمُ الْمُؤَرِّخُونَ الْعُصُوْرَ التَّارِيْخِيَّةَ إِلَى حِقَبٍ زَمَنِيَّـةٍ، وَلِمَعْرِفَةِ ذَلِكَ تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمّا يَلِيْهِ:

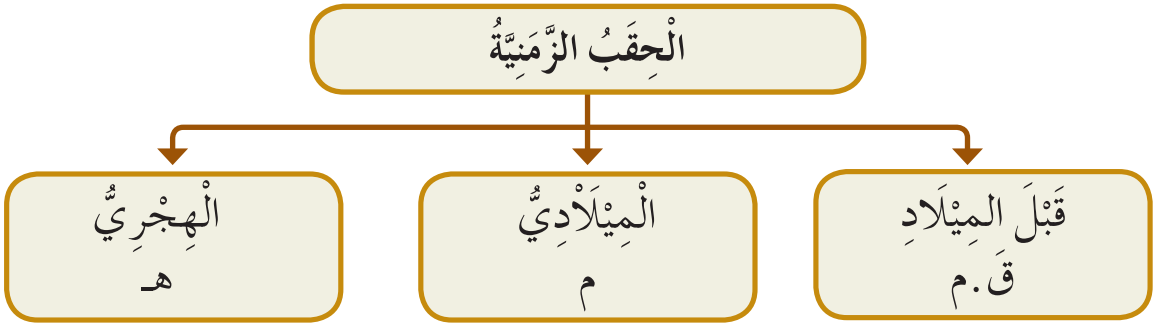

الشَّكْلُ (١-١٠): الْحِقَبُ الزَّمَنِيَّةُ.

- مَاذَا تَعْنِي لَكَ الرُّمُوْزُ فِي الشَّكْلِ (قَ.م ، م ، هـ)؟
- مَاذَا تُوَافِقُ السَّنَةُ الأُوْلَى لِلْهِجْرَةِ مِيْلَادِيًّا؟

مَاذَا تُوَافِقُ السَّنَةُ الحَالِيَّةُ هِجْرِيًّا؟

هَلْ تَعْلَمُ

أَنَّ التَّقْوِيْـمَ الْهِجْرِيَّ مُرْتَبِطٌ بِالشُّهُوْرِ الْقَمَرِيَّةِ الَّتي أَوَّلُها مُحَرَّمٌ وَآخِرُها ذُو الحِجَةِ، وَهُوَ الَّذِيْ نَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فِي التَّأْرِيْخِ الْهِجْرِيِّ، وَتَرْتَبِطُ بِهِ مَواقيتُ الصَّوْمِ وَالْحجِ وَعيداهُما، أَمَّا التَّقْوِيْمُ الْمِيْلَادِيُّ فَيرْتَبِطُ بِالشُّهُوْرِ الشَّمْسِيَّةِ الّتي أَوَّلُها كَانُونُ الثَّانِي وَآخِرُها كَانُونُ الأَوَّلُ، وَهُوَ ثَابِتٌ مَعَ فُصُوْلِ السَّنَةِ، وَتَرْتَبِطُ بِهِ مَواقيتُ أَعْيادِ الْميلادِ.

- مَاذَا يَعْنِي لَكَ الْيَوْمُ الأَوَّلُ مِنْ شَهْرٍ مُحَرَّمٍ؟

١- صَنِّفْ أَسْمَاءَ الْأَشْهُرِ الْقَمَرِيَّةِ وَأَسْمَاءَ الْأَشْهُرِ الشَّمْسِيَّةِ فِيْ قَائِمَةٍ وَاعْرِضْهَا فِيْ لَوْحَةِ حَائِطٍ.

٢- بِالرُّجُـوْعِ إِلَى أَحَـدِ الْمَصَادِرِ التَّارِيْخِيَّةِ فِيْ مَكتَبَةِ الْمَدْرَسَـةِ اكْتُبْ تَقْرِيْرًا عَنِ التَّأْرِيْخِ الْهِجْرِيِّ وَالتَّأْرِيْخِ الْمِيْلَادِيِّ وَاقْرَأْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ فِي الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

الكِتَابَة، دُوَلَ الْمُدُنِ.

٢– أَكْمِلِ الْفَرَاْغَ فِيْمَا يَلِي:

أ – تُعَدُّ ..... بِدَايَةَ التَّأْرِيْخِ الْهِجْرِيِّ.

ب– يُعْتَبَرُ ..... بِدَايَةَ التَّقْوِيْمِ الْمِيْلَادِيِّ.

جـ– بَدَأَتِ الْكِتَابَةُ عَلَىْ شَكْلِ ..... .

د – البُرُنْزُ هُوَ .....

هـ – يَرْتَبِطُ التَّقْوِيْمُ الْمِيْلَادِيِّ بِالْأَشْهُرِ ..... وَيَرْتَبِطُ التَّقْوِيْمُ الْهِجْرِيُّ بِالأَشْهُرِ ..... .

٣– مَاْ هِيَ مَظَاْهِرُ الْعَصْرِ الْحَدِيْدِيِّ؟

٤– بَيِّنْ مَظَاْهِرَ الْعَصْرِ البُرُنْزِيِّ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْحَضَارَةُ

تُعَدُّ الْحَضَارَةُ شَاهِدًا تَارِيْخِيًا عَلَىٰ إِنْجَازَاْتِ الْإِنْسَانِ وَدَلِيْلاً عَلَىٰ تَطَوُّرِهِ، وَهِيَ ثَمَرَةُ اسْتِجَابَةِ الْإِنْسَاْنِ لِمُعْطَيَاتِ الْبِيْئَةِ.

تَأَمَّلِ الصُّوْرَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِيْ تَلِيْهِمَا:

الشَّكْلُ (أ)

الشَّكْلُ (ب)

- مَاذَاْ تُشَاهِدُ فِي الشَّكْلِ (أ)؟
- مَاذَاْ تُشَاهِدُ فِي الشَّكْلِ (ب)؟
- أَيُّهُمَا يَدُلُّ عَلَى الْحَضَارَةِ، وَلِمَاْذَاْ؟

الْحَضَـارَةُ: هِيَ الإِنْجازُ المَـادِيُّ وَالْفِكْرِيُّ لِلإِنْسَاْنِ، وَيَشْمَلُ الْجَانِـبُ الْمَادِيُّ: الْفُنُوْنَ وَالْعِمَارَةَ وَالْمُدُنَ، وَأَمَّاْ الْجَانِبُ الْفِكْرِيُّ: فَيَشْمَلُ اللُّغَةَ وَالْقِيَمَ وَالْعَادَاتِ.

- هُنَاكَ جَانِبَانِ لِلْحَضَارَةِ، اذْكُرْهُمَا.

نَشَاْطٌ

اجْمَعْ صُوَرًا لِمَشَاهِدَ مِنَ الْحَضَاْرَاتِ وَأَلْصِقْهَا عَلَىٰ مَجَلَّةِ الْحَائِطِ .

نَاقِشْ

قَالَ ابْنُ خُلْدُوْنٍ: «الْحَضَارَةُ غَايَةُ الْعُمْرَانِ»

اقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

لَقَدْ أَدَّتْ مَعْرِفَةُ الإِنْسَانِ بِالزِّرَاعَةِ ثُمَّ مَعْرِفَتُهُ بِالْكِتَابَةِ إِلَى تَطَوُّرِ الْحَضَارَاتِ الأُوْلَى الَّتِيْ أَقَامَهَا الإِنْسَانُ وَتَطَوَّرَ بَعْضُها بِمَعْزِلٍ عَنْ بَعْضٍ وَكَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْها تَعْتَمِدُ عَلَى مَوَارِدِهَا الطَّبِيْعِيَّةِ وَابْتِكَارَاتِ أَهْلِهَا، لَكِنَّها اتَّصَلَتْ فِيْما بَعْدُ وَتَبَادَلَتِ الأَفْكَارَ وَالمَهَارَاتِ.

فَكِّرْ هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ الْحَضَارَةَ عَمَلِيَّةٌ مُسْتَمِرَّةٌ، وَلِمَاذَا؟

أَوَّلاً: عَوَامِلُ قِيَامِ الْحَضَارَاتِ

ظَهَرَتْ حَضَارَاتٌ إِنْسَانِيَّةٌ عَدِيْدَةٌ وَمِنْ أَقْدَمِهَا الْحَضَارَةُ الفِرْعَوْنِيَّةُ فِيْ مِصْرَ وَحَضَارَةُ بِلَادِ الشَّامِ وَحَضَارَةُ بِلَادِ الرَّافِدَيْنِ (الْعِرَاقِ) وَحَضَارَةُ الصِّيْنِ وَحَضَارَةُ الْهِنْدِ. وَهُنَاكَ عَوامِلُ عَدِيْدَةٌ أَفَادَ مِنْهَا الإِنْسَانُ لِقِيَامِ الْحَضَارَةِ.

وَلِمَعْرِفَةِ هَذِهِ العَوَامِلِ، تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

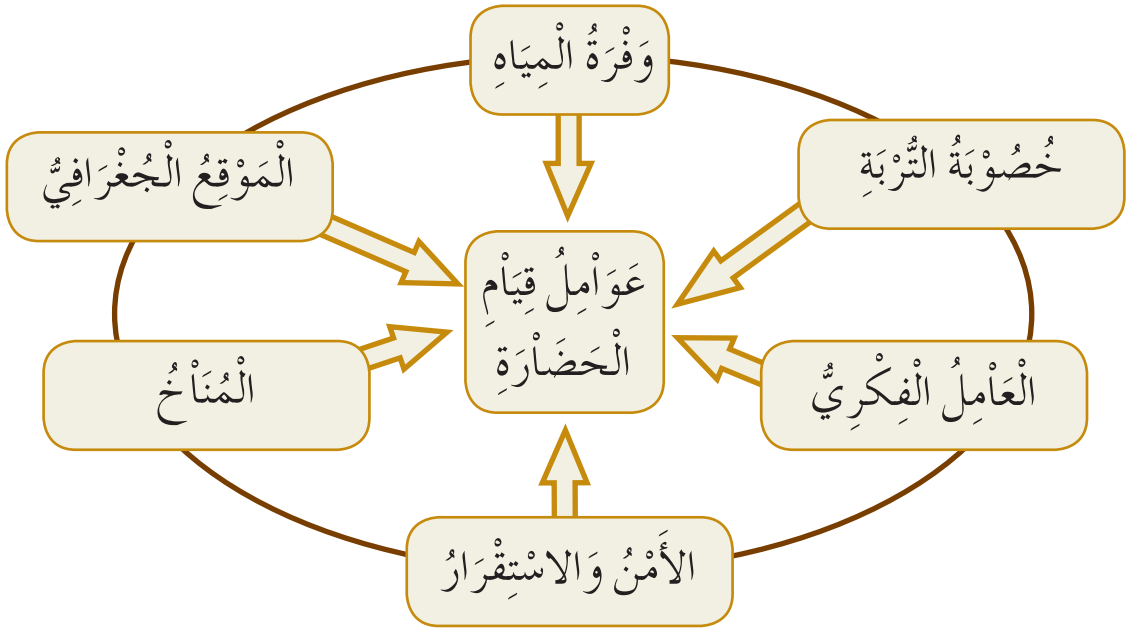

الشَّكْلُ (١-١١): عَوَامِلُ قِيَامِ الْحَضَارَةِ.

– هَلْ يُمْكِنُ أنْ تَقُوْمَ الْحَضَارَةُ مِنْ غَيْرِ أحَدِ هَذِهِ الْعَوَامِلِ، وَلِمَاذَا؟
– بَيِّنْ أهَمِّيَّةَ كُلِّ عَامِلٍ مِنَ الْعَوَامِلِ السَّابِقَةِ لِقِيَامِ الْحَضَارَةِ، مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ.

نَاقِشْ

عَوَامِلَ قِيَامِ الْحَضَارَاتِ فِي الْوَقْتِ الحَالِيِّ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِكَ.

ثانيًا: مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ

لِكُلِّ حَضَارَةٍ مَظَاهِرُ تُمَيِّزُهَا عَنْ غَيْرِهَا، فَالْحَضَارَةُ نِظَامٌ اجْتِمَاعِيٌّ يُسَاعِدُ الإِنْسَانَ عَلَى زِيَادَةِ إِنْتَاجِهِ الْفِكْرِيِّ وَالْمَادِّيِّ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِيْ تَلِيْهِ:

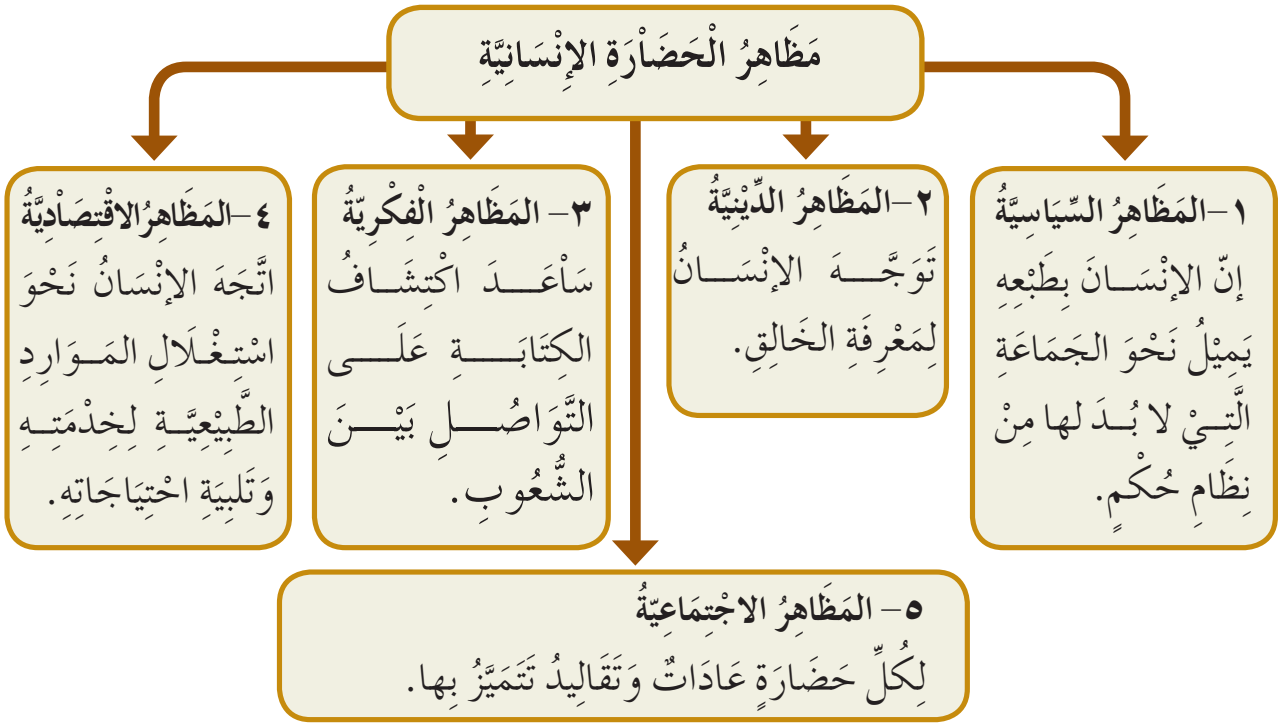

الشَّكْلُ (١–١٢): مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.

– اذْكُرْ مَظَاهِرَ أُخْرَى دَاعِمَةً لِقِيَامِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.

– مَا الْمَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ الَّتِي تَرَاهَا فِي الأُرْدُنِّ؟

فَكِّرْ بَيِّنْ فَائِدَةَ وُجُودِ نِظَامِ الْحُكْمِ.

نَاقِشْ

يَمِيلُ الإِنْسَانُ بِطَبْعِهِ نَحْوَ الْجَمَاعَةِ.

ثالثًا: أَسْبَابُ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ

إِنَّ الْحَضَارَاتِ الإِنْسَانِيَّةَ لَيْسَتْ مُلْكًا لإِنْسَانٍ مَا، وَإِنَّمَا هِيَ مُلْكٌ لِجَمِيعِ الْبَشَرِ، وَعَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَعَاوَنُوا لِلْحِفَاظِ عَلَيْهَا وَبَيَانِ جَوَانِبِهَا الْمُضِيئَةِ لِلأَجْيَالِ الْقَادِمَةِ، حَيْثُ إِنَّ الْحَضَارَاتِ مَثَلُهَا كَمَثَلِ الْكَائِنِ الْحَيِّ تُوْلَدُ وَتَنْضِجُ وَتَزْدَهِرُ وَتَمُوتُ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

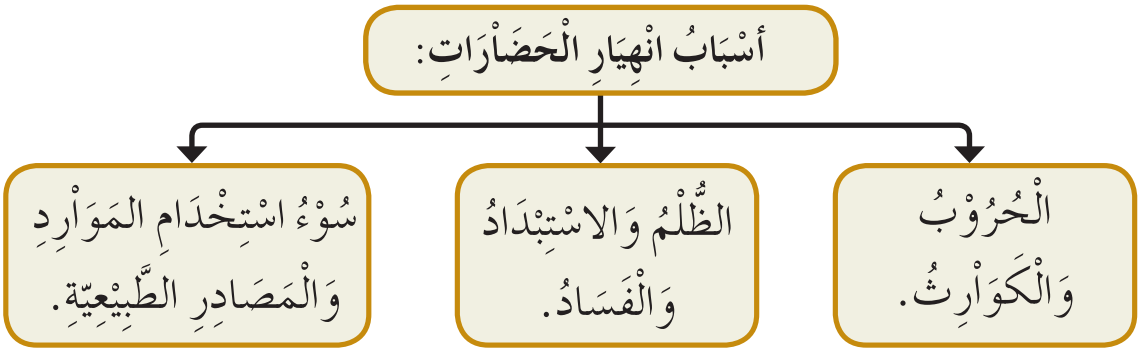

الشَّكْلُ (١-١٣): أَسْبَابُ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.

– مَا الْمَقْصُودُ بِانْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ ؟

– وَضِّحْ كَيْفَ تُؤَدِّي الْحُرُوبُ وَالْكَوَارِثُ إِلَى انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ؟

– بِرَأْيِكَ مَا الأَسْبَابُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تُؤَدِّي إِلَى انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ؟

نَشَاطٌ

ارْجِعْ إِلَى الْمَوْقِعِ الإِلِكْتُرُونِيِّ www.mota.gov.jo، الْخَاصِّ بِوِزَارَةِ السِّيَاحَةِ وَالآثَارِ، وَاكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ إِحْدَى الْحَضَارَاتِ فِي الأُرْدُنِّ، ثُمَّ اعْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– مَا الْمَقْصودُ بِالْحَضارَةِ؟

٢– أَكْمِلِ الشَّكْلَ الآتِيَ:

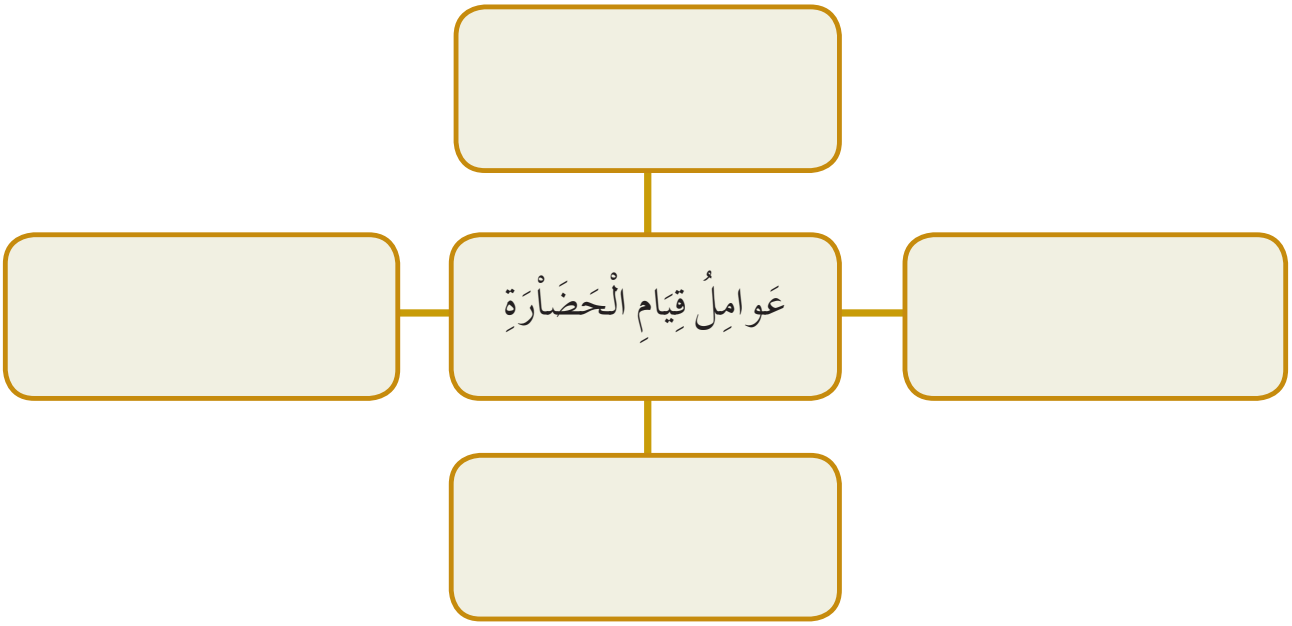

٣– عَدِّدْ أَهَمَّ مَظَاهِرِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.

٤– فَسِّرْ أَسْبَابَ انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.

٥– صَوِّبِ الْعِبَارَاتِ الآتِيَةَ:

أ – الْحَضَارَةُ هِيَ غَايَةُ الْبُنْيَانِ.

ب – الإِنْسَانُ بِطَبْعِهِ يَمِيلُ نَحْوَ الْعُزْلَةِ.

جـ – الْحَضَارَةُ الإِنْسَانِيَّةُ مُلْكٌ لِلْجَمَاعَاتِ الْمُتَطَوِّرَةِ فَقَطْ.

د – الْكِتَابَةُ مِنَ الْمَظَاهِرِ السِّيَاسِيَّةِ لِلْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ.

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

البُرُنْزَ، أَدَوَاتَ الْجَرْشِ، الْحَضَارَةَ.

٢– أَعْطِ سَبَبًا لِمَا يَلِي:

أ – انْهِيَارِ الْحَضَارَاتِ.

ب– تَطَوُّرِ أَدَوَاتِ الْإِنْسَانِ الْقَدِيمِ.

٣– قَارِنْ بَيْنَ مَظَاهِرِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْوَسِيطِ ومَظَاهِرِ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ النُّحَاسِيِّ مِنْ حَيْثُ الأَدَوَاتُ الْمُسْتَخْدَمَةُ.

٤– أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيمَا يَلِي:

أ – اكْتَشَفَ الإِنْسَانُ الْفَخَّارَ فِي الْعَصْرِ .....

ب– مِنْ عَوَامِلِ ظُهُورِ الْحَضَارَةِ الإِنْسَانِيَّةِ ..... و .....

.....

جـ–تُعَدُّ آثَارُ قَرْيَةِ ..... الأُرْدُنِيَّةِ مِنَ الآثَارِ الَّتِي اكْتُشِفَتْ مِنَ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ الْحَدِيثِ.

د – تُعَدُّ ..... بِدَايَةً لِلتَّأْرِيخِ الْهِجْرِيِّ.

التَّقْوِيْمُ الذَّاتِيُّ

■ قَيِّمْ تَعَلُّمَكَ لِمَا جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الأُوْلَى مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الآتِي بوَضْعِ إِشَارَةِ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الّتي تُناسِبُ تَعَلُّمَكَ:

الرَّقْمُ	المِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أَعْرِفُ تَارِيْخَ بِدَايَةِ ظُهُوْرِ الْكِتَابَةِ.		
٢	أُبَيِّنُ مَظَاْهِرَ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ البُرُنْزِيِّ.		
٣	أُلَخِّصُ الْعَوَاْمِلَ الرَّئِيْسَةَ لِقِيَامِ الْحَضَاْرَاتِ.		
٤	أُفَسِّرُ أَسْبَابَ انْهِيَارِ الْحَضَاْرَاْتِ.		
٥	أُوَضِّحُ مَعْنَى الْحَضَاْرَةِ.		
٦	أُعَيِّنُ عَلَىْ خَرِيْطَةِ الْأُرْدُنِّ الْقُرَى الْأَثَرِيَّةَ الأُرْدُنِيَّةَ مِنَ الْعَصْرِ الْحَجَرِيِّ (عَيْنَ غَزَالَ، فَيْنَانَ).		

الْوِحْدَةُ الثَّانِيَةُ

حَضَارَاتُ بِلَادِ الشَّامِ الْقَدِيمَةُ

- حَدِّدْ عَلَىٰ خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ الدُّوَلَ الْقَدِيمَةَ.
- عَيِّنْ عَلَىٰ خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ الدُّوَلَ الَّتِي تَضُمُّهَا حَضَارَةُ بِلَادِ الشَّامِ.
- مَا أَشْهَرُ الْحَضَارَاتِ الَّتِي قَامَتْ فِي الأُرْدُنِّ؟

النَّتَاجَاتُ العَامَّةُ للْوِحْدَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشِطَةِ الوَارِدَةِ فِيْهَا، أَنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَفَاهِيْمَ وَالمُصْطَلَحَاتِ الوَارِدَةَ فِي الوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفَ حَضَارَاتِ بِلَادِ الشَّامِ الْقَدِيْمَةَ.
- يَتَعَرَّفَ دَوْلَةَ الأَدُوْمِيِّينَ وَمَظَاهِرَ حَضَارَتِهِمْ.
- يَذْكُرَ الْمَظَاهِرَ الْحَضَارِيَّةَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.
- يُبَيِّنَ أَهَمَّ الْمَعَالِمِ الأَثَرِيَّةِ وَالْحَضَارِيَّةِ لِحَضَارَةِ بِلَادِ الشَّامِ.
- يُوَضِّحَ عَوَامِلَ تَطَوُّرِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ عِنْدَ الفِيْنِيقِيِّينَ.
- يَسْتَنْتِجَ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ التِّجَارَةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.
- يَسْتَخْلِصَ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ الحضارةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ.
- يَكْتَسِبَ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْوِحْدَةِ.
- يُحَلِّلَ الْمَظَاهِرَ الْحَضَارِيَّةَ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.
- يُحَلِّلَ الْخَرَائِطَ وَالأَشْكَالَ وَالنُّصُوْصَ وَيَسْتَنْتِجَ الْحَقَائِقَ وَالأَفْكَارَ.
- يُعَيِّنَ عَلَىْ خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ مَوَاقِعَ الْحَضَارَةِ الْكَنْعَانِيَّةِ وَالْحَضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ.
- يَرْسُمَ عَلَى خَرِيطَةِ الأُرْدُنِّ وَيُعَيِّنَ مَوْقِعَ حَضَارَةِ الأَدُوْمِيِّينَ.
- يَتَمَثَّلَ الْقِيَمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْوِحْدَةِ.
- يُثَمِّنَ الدَّوْرَ الإِنْسَانِيَّ فِيْ تَطَوُّرِ الْحَضَارَةِ.
- يُقَدِّرَ دَوْرَ الفِيْنِيقِيِّينَ فِيْ تَطَوُّرِ الْكِتَابَةِ الأَبْجَدِيَّةِ.

الدّرسُ الأوَّلُ

الحَضَارَةُ الأَدُوْمِيَّةُ

يُطْلَـقُ اسْمُ بِلَادِ الشَّامِ قَدِيْمًا عَلَى الْمَنْطِقَةِ الَّتِي تَشْمَلُ حَالِيًّا سُوْرِيّا، وَلُبْنَانَ، وَالأُرْدُنَّ، وفِلَسْطِيْنَ وَالَّتِي تَقَعُ فِي الْجُزْءِ الآسْيَوِيِّ مِنَ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ، وَتَمْتَازُ مَنْطِقَةُ بِلَادِ الشَّامِ بِمَوْقِعٍ جُغْرَافِـيٍّ هَامٍّ؛ إِذْ تَرْبِطُ مَا بَيْنَ الْقَارَّاتِ الثَّـلاثِ، وَهِيَ هَمْزَةُ وَصْلٍ بَيْنَ حَضَارَاتِ الشَّرْقِ الْقَدِيْـمِ الَّتِي قَامَتْ فِي حَوْضِـ الرَّافِدَيْنِ (الْعِرَاقِ)، وَشِبْهِ الْجَزِيْـرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَوَادِي النِّيْلِ، وَحَضَارَاتِ الْغَرْبِ كَالْيُوْنَانِيَّةِ وَالرُّوْمَانِيَّةِ فِيْ أُوْرُوْبَا، بِالإِضَافَةِ إِلَىْ تَوَافُرِ عَوَامِلِ الاسْتِقْرَارِ كَالْمُنَاخِ وَالتُّرْبَةِ وَتَوَافُرِ الْمِيَاهِ، فَكَانَتْ بِلَادُ الشَّامِ مَنْطِقَةَ جَذْبٍ لِلْحَضَارَاتِ.

- فِيْ أَيِّ قَارَّةٍ تَقَعُ بِلَادُ الشَّامِ؟
- اذْكُرْ أَسْبَابَ نُشُوْءِ الْحَضَارَاتِ فِي بِلَادِ الشَّامِ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، وَأَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

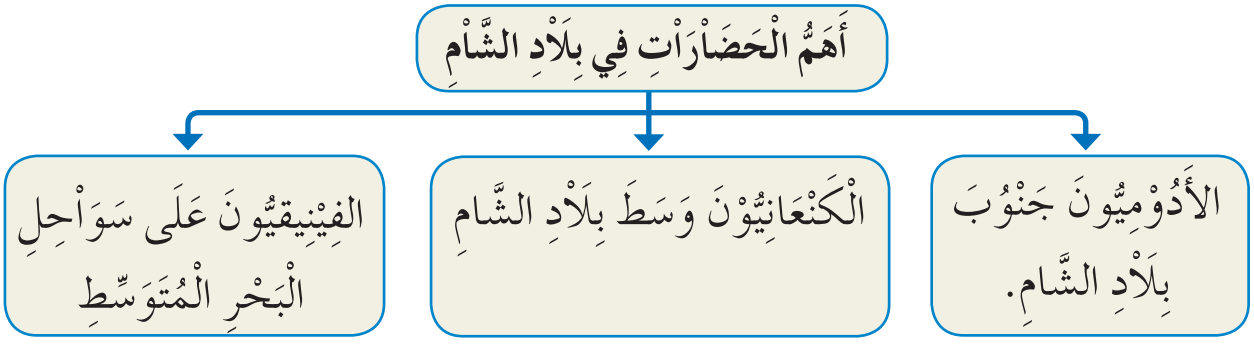

الشَّكْلُ (٢-١).

- أَيْنَ قَامَتْ حَضَارَاتُ بِلَادِ الشَّامِ؟
- أَيُّ هَذِهِ الْحَضَارَاتِ قَامَتْ فِي الأُرْدُنِّ؟

نَشَأَتْ حَضَـارَةُ الأَدُوْمِيِّينَ فِيْ مَنْطِقَةِ الشَّرَاةِ جَنُوْبَ الأُرْدُنِّ الْمُمْتَدَّةِ مِنْ وَادِي الْحَسَا حَتَّى الْعَقَبَةِ جَنُوْبًا حَوَالِي ٢٠٠٠ قَبْلَ الْمِيْلَادِ.

والأَدُوْمِيُّون قَبَائِلُ سَامِيَّةٌ شَيَّدُوا عِدَّةَ مُدُنٍ واتَّخَذُوا مَدِيْنَةَ (بَصِيْرَا) قُرْبَ الطَّفِيْلَةِ عَاصِمَةً لَهُمْ.

تَأَمَّلِ الْخَرِيْطَةَ الآتِيَةَ، وَأَجِبْ عَنِ السُّـؤَالَيْنِ الْمُجَاوِرَيْنِ لها:

الشَّكْلُ (٢-٢): خَرِيْطَةٌ تُبَيِّنُ مَوْقِعَ مُحَافَظَةِ الطَّفِيْلَةِ.

– أَشِـرْ إِلَىٰ مُحَافَظَـةِ الطَّفِيْلَةِ عَلى الْخَرِيْطَةِ؟

– فِيْ أَيِّ جِهَةٍ مِنَ الأُرْدُنِّ تَقَعُ مُحَافَظَةُ الطَّفِيْلَةِ؟

نَشَاطٌ

١- اجْمَـعْ صُوَرًا تُبَيِّنُ الإِنْجَازَاتِ الْعُمْرَانِيَّةَ لِحَضَـارَةِ الأَدُوْمِيِّيْنَ، ثُمَّ اعْرِضْها فِيْ لَوْحَةِ الصَّفِّ.

٢- بالرُّجُـوعِ إِلَى المَوْقِـعِ الإِلِكْتُرُونِيِّ الخاصِّ بِوزَارَةِ السِّياحَـةِ وَالْآثَـارِ www.mota.gov.jo، اكْتُـبْ تَقْرِيْرًا عنْ مُحَافَظَةِ الطَّفِيْلَةِ في عَصْرِ الأَدُوْمِيِّيْنَ، ثُمَّ اعْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

أَوَّلاً: مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الأَدُوْمِيَّةِ

تَأَثَّرَتِ الْحَضَارَةُ الأَدُوْمِيَّةُ بِالْمَوْقِعِ الْجُغْرَافِيِّ الْوَاقِعِ عَلَى الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ الْبَرِّيَّةِ.

تأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

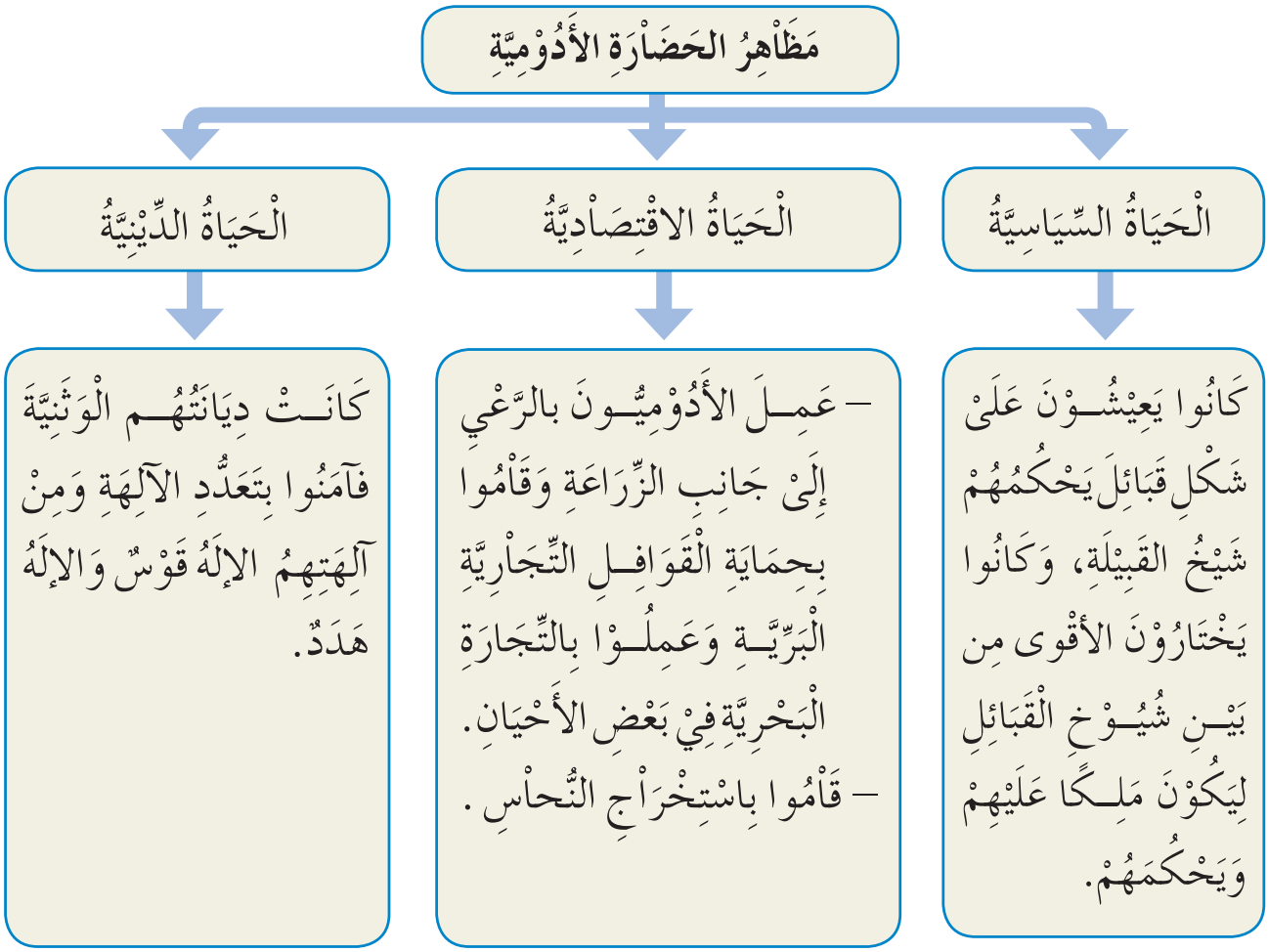

الشَّكْلُ (٢–٣): مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الأَدُوْمِيَّةِ.

– وَضِّحْ شَكْلَ النِّظَامِ السِّيَاسِيِّ عِنْدَ الأَدُومِيِّينَ.

– بَيِّنْ سَبَبَ عَمَلِ الأَدُومِيِّينَ بِالرَّعْيِ.

– اذْكُرِ اسْمَ الآلِهَةِ عِنْدَ الأَدُوْمِيِّينَ.

مِنْ مَظَاهِرِ الْحَضَارَةِ الأَدُوْمِيَّةِ اسْتِخْرَاجُ النُّحَاسِ.

ثانيًا: الإنْجَازَاتُ الْعُمْرَانِيَّةُ

قَامَـتْ دَوْلَةُ الأَدُوْمِيِّينَ فِي الْعَصْرِ الْحَدِيْـدِيِّ الأَوَّلِ، وَقَدْ جَاءَتْ تَسْمِيَتُهُمْ نِسْبَةً إِلَـى اللَّوْنِ الأَدَمِ (الأَحْمَرِ الدَّاكِنِ) الَّذِيْ يُمَيِّـزُ الْمَنْطِقَةَ ذَاتَ الصُّخُوْرِ الْحَمْرَاءِ الَّتِي سَكَنَهَـا الأَدُوميُّونَ. وَلَقَدْ عُثِرَ عَلَى الْكَثِيْـرِ مِنَ الأَخْتَامِ وَالْقِطَعِ الفَخَّارِيَّةِ الَّتِي تَشْهَدُ عَلَىْ إِنْجَازَاتِ هَذِهِ الْحَضَارَةِ فِيْ جَنُوْبِ الأُرْدُنِّ.

وَلِمَعْرِفَةِ أَهَمِّ الإِنْجَازَاتِ الْعُمْرَانِيَّةِ الأَدُوْمِيَّةِ تَتَبَّعِ الْأَشْكَالَ الآتِيَةَ:

الشَّكْلُ (٢-٤): قَرْيَةُ السِّلْعِ.

الشَّكْلُ (٢-٥): المِسَلَّةُ.

- أَيْنَ تَقَعُ قَرْيَةُ السِّلْعِ؟

الشَّكْلُ (٢-٦): البِرَكُ الْمَائِيَّةُ.

فَكِّرْ لِمَاذَا اهْتَـمَّ الأَدُوْمِيُّـونَ بِبِنَاءِ الْخَزَّانَاتِ المَائِيَّةِ وَالآبَارِ؟

نَشَاطٌ

اقْتَـرِحْ عَلَىْ مُعَلِّمِكَ تَنْظِيمَ زِيَـارَةٍ إِلَىْ مَدِيْنَةِ (بَصِيْرَا) فِيْ مُحَافَظَةِ الطَّفِيْلَةِ ثُمَّ صِفْ مَا تُشَاهِدُهُ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– وَضِّحْ مَظَاهِرَ الْحَيَاةِ الاقْتِصَادِيَّةِ عِنْدَ الأَدُوْمِيِّيْنَ.

٢– اذْكُرْ أَهَمَّ الإِنْجَازَاتِ العُمْرَانِيَّةِ لِلدَّوْلَةِ الأَدُوْمِيَّةِ.

٣– أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيْمَا يَلِي:

أ – سُمِّيَ الأَدُوْمِيُّونَ بِهَذَا الاسْمِ نِسْبَةً إِلَىْ.....

ب– أَسَّسَ الأَدُوْمِيُّونَ فِي الأُرْدُنِّ مُدُنًا أَهَمُّهَا .....

جـ– تُسَمَّى الآلِهَةُ عِنْدَ الأَدُوْمِيِّينَ .....

٤– عَيِّنْ عَلَىْ خَرِيطَةِ الأُرْدُنِّ الصَّمَاءِ الآتِيَةِ مَوْقِعَ حَضَارَةِ الأَدُوْمِيِّيْنَ.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الحَضَارَةُ الكَنْعَانِيّةُ

أَوَلاً: الْمَوْطِنُ وَالنَّشْأَةُ

شَهِدَتْ مَنْطِقَةُ بِلَادِ الشَّامِ قِيَامَ الْعَدِيْدِ مِنَ الْحَضَـارَاتِ الَّتِي تَرَكَـتْ إِنْجَازَاتٍ وَاضِحَـةً، وَمِنْهـا حَضَـارَةُ الكَنْعَانِيِّينَ. والكَنْعَانِيُّـونَ شَعْـبٌ سامِـيٌّ سَكَنُـوا فِلَسْطِيْـنَ وَلُبْنَـانَ والأَجْـزَاءَ الْغَرْبِيَّةَ مِنْ سُوْرِيَّـا فِي الأَلْـفِ الثَّالِثِ قَبْـلَ الْمِيْلَادِ وَقَدْ هَاجَـرُوا مِنْ شِبْهِ الْجَزِيْـرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَسُمِّـيَ الْقِسْمُ الَّذِي اسْتَوْطَـنَ سَوَاحِلَ سُوْرِيَّـا وَلُبْنَانَ بِاسْـمِ الفِينِيقِيِّـينَ، بَيْنَمَا أُطْلِقَ اسْمُ الكَنْعَانِيِّينَ عَلَى الْمَجْمُوْعَاتِ الَّتِي اسْتَوْطَنَتْ سَاحِـلَ فِلَسْطِيْنَ (أَرْضَ كَنْعَانَ).

وَمِنْ أَهَمِّ فُرُوْعِهِم (قَبَائِلِهِمْ) فِي فِلَسْطِيْنَ: اليَبُوْسِيُّوْنَ وَهُمْ سُكَّانُ الْقُدْسِ الْقُدَمَاءُ.

تأَمَّـلِ الخَرِيطَةَ فِي الشَّـكْلِ(٢–٧)، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

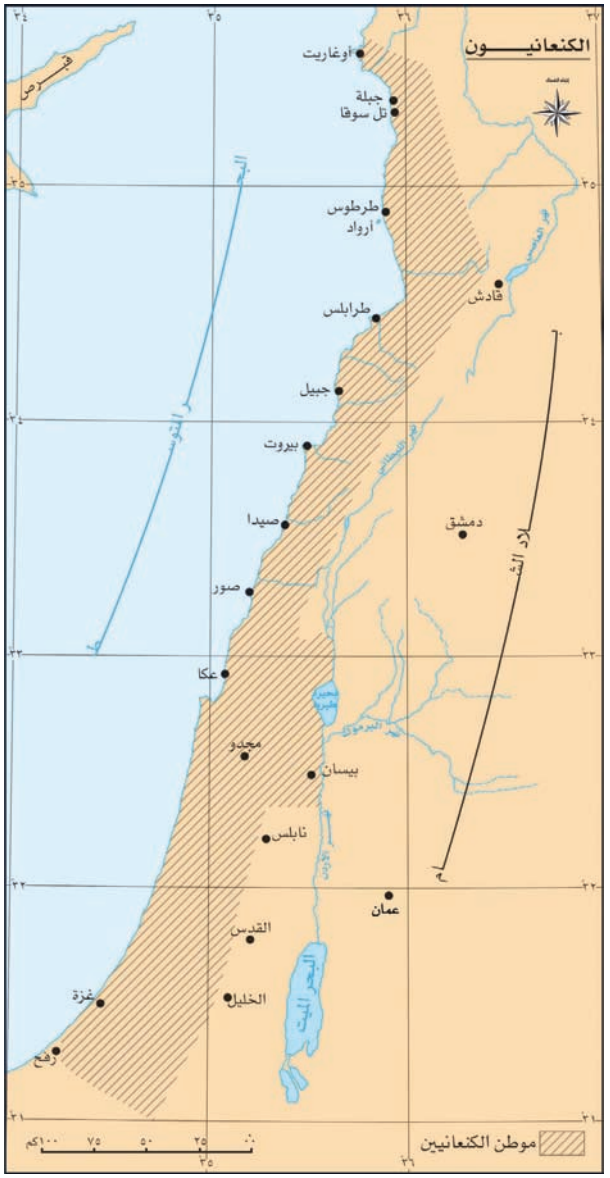

الشَّكْلُ (٢–٧): خَرِيطَةٌ لِمَوَاطِنِ الْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّةِ.

– عَيِّنْ عَلَى الخَرِيطَةِ مَوَاطِنَ الْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّةِ؟

– مَاذَا يُمَيِّزُ مَوْقِعَ الْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّةِ؟

ثانيًا: الْحَيَاةُ الاقْتِصَادِيَّةُ

مَارَسَ الكَنْعَانِيُّونَ الْعَدِيْدَ مِنَ الأَنْشِطَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ وَبَرَعُوا بِهَا، وَلِلتَّعَرُّفِ إِلَى مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الاقْتِصَادِيَّةِ لِلكَنْعَانِيِّينَ تأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

الْحَيَاةُ الاقْتِصَادِيَّةُ

الزِّرَاْعَةُ	الصِّنَاْعَةُ	التِّجَاْرَةُ	البِنَاءُ
مَارَسَ الكَنْعَانِيُّونَ الزِّرَاْعَةَ مِثْلَ زِرَاعَةِ القَمْحِ وَالشَّعِيْرِ وَالزَّيْتُوْنِ وَالْعِنَبِ وَمُخْتَلَفِ أَنْوَاْعِ الفَاكِهَةِ وَدَجَّنُوا المَاشِيَةَ وَالطُّيُوْرَ، وَوُصِفَتْ بِلادُهُمْ بِأَنَّهَا الْبِلَادُ الَّتِي (تَفِيْضُ لَبَنًا وَعَسَلاً).	أَبْدَعَ الكَنْعَانِيُّونَ فِيْ صِنَاعَةِ الأَسْلِحَةِ وَالفَخَّارِ وَالجُلُوْدِ وَنَسَجُوا الصُّوْفَ وَصَنَعُوا الأَدَوَاتِ وَالأَوَانِيَ المَعْدَنِيَّةَ.	مَارَسَ الكَنْعَانِيُّونَ التِّجَارَةَ وَخَاصَّةً البَحْرِيَّةَ وَبَرَعُوا بِهَا وَصَنَعُوا السُّفُنَ مِنْ أَخْشَابِ أَشْجَارِهِمْ.	بَرَعَ الكَنْعَانِيُّونَ فِي البِنَاءِ وَشَيَّدُوا العَدِيدَ مِنَ المُدُنِ مِثْلَ نَابُلُسَ وَالْقُدْسِ وَغَيْرِهَا.

الشَّكْلُ (٢-٨): الْحَيَاةُ الاقْتِصَادِيَّةُ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.

- بَيِّنْ سَبَبَ تَنَوُّعِ الأَنْشِطَةِ الاقْتِصَادِيَّةِ عِنْدَ الْكَنْعَانِيِّينَ.

لِمَاذَا بَرَعَ الكَنْعَانِيُّونَ فِي الزِّرَاعَةِ والتِّجَارَةِ؟

الْعِبَارَةَ الآتِيَةَ: أَرْضُ كَنْعَانَ الْبِلَادُ الَّتِي تَفِيْضُ لَبَنًا وَعَسَلاً.

ثالثًا: مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّة

تَمَيَّزَتْ حَضَارَةُ الْكَنْعَانِيِّينَ بِعَدَدٍ مِنَ الْمَظَاهِرِ البَارِزَةِ، وَلِلتَّعَرُّفِ إلى هَذِهِ الْمَظَاهِرِ تأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ وأَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّة

اللُّغَةُ وَالْحَيَاةُ الْفِكْرِيَّةُ

تَكَلَّمَ الكَنْعَانِيُّونَ لُغَةً سَامِيَّةً وَعَرَفُوا الْحُرُوْفَ الأَبْجَدِيَّةَ وَنَقَلُوْها لِبَاقِي العَالَمِ الَّذِي كَانَ يَعْتَمِدُ عَلَى الصُّوَرِ لِلتَّعْبِيْرِ.

الدِّيَانَةُ

عَبَدَ الكَنْعَانِيُّونَ قُوَى الطَّبِيْعَةِ كَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَمِنْ أَسْمَاءِ آلِهَتِهِم عَشْتَارُ وأَيْلٌ وَبَعْلٌ.

نِظَامُ الْحُكْمِ

كَانَ نِظَامُ الْحُكْمِ مَلَكِيًّا وِرَاثِيًّا قَائِمًا عَلَى الشُّوْرَى، وَيُسَاعِدُ المَلِكَ مَجْلِسُ الشُّيُوْخِ.

الشَّكْلُ (٢-٩): مَظَاهِرُ الْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّة.

- مَاذَا عَبَدَ الكَنْعَانِيُّونَ؟
- مَا شَكْلُ نِظَامِ الْحُكْمِ عِنْدَ الكَنْعَانِيِّينَ؟

ازْدَهَرَتْ حَضَارَةُ الْكَنْعَانِيِّينَ، وَبَرَعُوا فِيْ كَثِيْرٍ مِنَ الْمَجَالَاتِ، وَأَبْدَعُوا حَضَارَةً مُتَقَدِّمَةً، إِلَّا أَنَّهُمْ تَعَرَّضُوا لِلْغَزْوِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ، وَبَقُوا مَطْمَعًا لِلدُّوَلِ الْمُحِيْطَةِ حَيْثُ غَزَاهُمُ الْفُرْسُ، وَبَعْدَ الْفُرْسِ سَيْطَرَتْ عَلَيْهِمْ دُوَلٌ مُخْتَلِفَةٌ مِثْلُ المَقْدُوْنِيِّينَ وَالرُّوْمَانِ، وَظَلُّوْا تَحْتَ حُكْمِ الرُّوْمَانِ حَتَّى مَجِيْءِ الْإِسْلَامِ.

- بَيِّنْ أَسْبَابَ طَمَعِ الْحَضَارَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ بِالْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّة.

نَشَاطٌ

اجْمَعْ صُوَرًا لأَهَمِّ الْمُدُنِ الْكَنْعَانِيَّةِ، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى لَوْحَةِ الْحَائِطِ فِيْ مَدْرَسَتِكَ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ كُلاً مِمَّا يَلِي:

الكَنْعَانِيِّينَ، أَيْلٍ، اليبوسيون.

٢– مِنْ خِلَالِ دِراسَتِكَ لِحَضَارَةِ الكَنْعَانِيِّينَ أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

أ – أَيْنَ سَكَنَ الكَنْعَانِيُّونَ؟

ب– مَا أَثَرُ البِيْئَةِ عَلَىْ نَشَاطِ الكَنْعَانِيِّينَ الاقْتِصَادِيِّ؟

٣– أَعْطِ سَبَبًا لِكُلٍّ مِمَّا يَلِي:

أ – تَسْمِيَةِ فِلَسْطِيْنَ بِأَرْضِ كَنْعَانَ.

ب– بَرَاعَةِ الكَنْعَانِيِّينَ فِيْ صِنَاعَةِ السُّفُنِ.

جـ– عَمَلِ الكَنْعَانِيِّينَ بِالتِّجَارَةِ.

٤– ضَعْ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ وإِشَارَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ فِيْمَا يَلِي:

أ – سَكَنَ الكَنْعَانِيُّونَ الأَجْزَاءَ الشَّرْقِيَّةَ مِنَ الأُرْدُنِّ وَلُبْنَانَ.

ب –الكَنْعَانِيُّونَ هُمْ أَوَّلُ مَنْ سَكَنَ فِلَسْطِيْنَ.

جـ– تَكَلَّمَ الكَنْعَانِيُّونَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ.

د – عَبَدَ الكَنْعَانِيُّونَ إِلَهًا وَاحِدًا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْحَضَارَةُ الفِيْنِيْقِيَّةُ

يُعَـدُّ الفِيْنِيْقِيُّونَ جُزْءًا مِنَ الكَنْعَانِيِّينَ الَّذِيْن اسْتَقَرُّوا فِيْ بِـلَادِ الشَّام عَلَى الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوسِّـطِ وَكَانَ مَرْكِزُهُـم سُوْرِيَّا وَلُبْنَانَ وفِلَسْطِيْـنَ، وَتَعُوْدُ أَوَّلُ إِشَـارَةٍ إِلَى الفِيْنِيْقِيِّنَ فِي الْكِتَابَـاتِ المِصْرِيَّةِ القَدِيْمَةِ حَيْثُ أُطْلِقَ عَلَيْهِمْ لَقَبُ الْحَطَّابِيْنَ نَظَرًا لِوُجُوْدِ غَابَاتِ الأَرْزِ وَتَوَافُرِ الأَخْشَابِ فِيْ مَنَاطِقِهِمْ.

هَلْ تَعْلَمُ

أَنَّ اليُونانِيِّـنَ هُمْ أَوَّلُ مَنْ أَطْلَقَ اسْـمَ الفِيْنِيْقِيِّنَ (فُوَانِيْكُس) عَلَى التُّجَّارِ الكَنْعَانِيِّينَ الَّذِيْن سَكَنُوا سَوَاحِلَ بِلَادِ الشَّام، وَيُقْصَدُ بِهذَا الاِسْمِ الأُرْجُوَانُ الأَحْمَرُ الَّذِيْ يُسْتَخْرَجُ مِنْ حَيَوَانَاتٍ بَحْرِيَّةٍ لِصَبْغِ الأَقْمِشَةِ.

- مَا دَلَالَةُ تسْمِيَةِ الفِيْنِيْقِيِّنَ بِهَذَا الاِسْمِ؟

تَمْتَـدُّ الرُّقْعَةُ الْجُغْرَافِيَّةُ لِلْحَضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ مِنْ (رَأْسِ شَمْرَا) فِي سُوْرِيَّا شَمَالًا إِلَىْ جَبَلِ الْكَرْمِـلِ فِيْ فِلَسْطِيْنَ جَنُوبًا عَلَىْ مَنْطِقَةٍ سَاحِلِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ يَصْعُبُ التَّنَقُّلُ الْبَرِّيُّ فِيْهَا، كَمَا أَنَّ مَوَارِدَهَـا غَيْرُ كَافِيَةٍ مِنْ نَاحِيَةٍ زِرَاعِيَّةٍ لِلسُّكَانِ، وَنَظَرًا لِتَوَافُرِ الأَخْشَابِ الْجَيِّدَةِ الصَّالِحَةِ لِبِنَـاءِ السُّفُنِ، وَكَثْـرَةِ التَّعَارِيْجِ الَّتِي تُسَاعِدُ عَلَىْ قِيَامِ الْمَوَانِـئِ، وَالْمَوْقِعِ الْمُتَوَسِّطِ مَا بَيْنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ؛ جَعَلَ ذلكَ الفِيْنِيْقِيِّينَ يَتَّجِهُوْنَ إِلَى التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ.

– بَيِّنْ أَسْبَابَ لُجُوءِ الفِيْنِيْقِيِّينَ إِلَى التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ.

تأَمَّلِ الخَرِيطَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيها:

الشَّكْلُ (٢–١٠): خَرِيطَةُ مَوَاطِنِ الفِيْنِيْقِيِّيْنَ.

– حَدِّدْ مَوْقِعَ الْحَضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ عَلَى الخَرِيطَةِ.

كانَتِ الْحَضَارَةُ الفِيْنِيْقِيَّةُ مُدُنًا مُسْتَقِلَّةً مُنْتَشِرَةً عَلَىْ سَاحِلِ الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ، وَلَكِنَّهَا كَانَتْ مُرْتَبِطَةً بِبَعْضِهَا بِمَا يُعْرَفُ بِاسْمِ دُوَلِ الْمُدُنِ وَيُسَمُّونَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ هوَ (الفِيْنِيْقِيُّوْنَ).

نَشَاطٌ

ارجِعْ إِلَى كِتَابِ تَارِيْخِ سُوْرِيَّا القَدِيْمِ لمؤلفه عِيْدِ مِرْعِي أَوْ أَحَدِ الْكُتُبِ المُتَوَافِرَةِ فِي مَكْتَبَةِ مَدْرَسَتِكَ واكْتُبْ تَقْرِيرًا عَنْ نَشْأَةِ الحَضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ، ثُمَّ اعْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

اقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ وَأَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

أُوْغَارِيْتُ (رَأَسَ شَمْرَا) تَقَعُ شَمَالَ اللَّاذِقِيَّةِ حاليًا، وتُعَدُّ المَرْكَزَ الْحَضَارِيَّ الأَهَمَّ فِيْ بِلَادِ الشَّامِ، وَقَدْ كَشَفَتِ الْحَفْرِيَّاتُ الأَثَرِيَّةُ عَنْ أَبْجَدِيَّةِ أُوْغَارِيْتَ وَالقَصْرِ الْمَلَكِيِّ الْعَظِيْمِ إِضَافَةً إِلَى الْمَعَابِدِ والْبُيُوتِ. وَمِنْ أَبْرَزِ مُلُوْكِها (هَدَدُ) الثَّانِي الَّذِيْ عَقَدَ مُعَاهَدَةً مَعَ الحِثِّيِّينَ، واشْتُهِرَتْ أُوْغَارِيْتُ بالتِّجَارَةِ البَحْرِيَّةِ؛ لأنَّها تُمَثِّلُ نُقْطَةَ الْتِقَاءِ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ وفِلَسْطِيْنَ وَمِصْرَ، وَلَعِبَتْ دَوْرًا مُهِمًّا فِي التِّجَارَةِ مَعَ آسْيَا الصُّغْرَى، وَكَذَلِكَ اشْتُهِرَتْ بِالزِّرَاعَةِ مِثْلِ زِرَاعَةِ الْكُرُوْمِ وَأَشْجَارِ الزَّيْتُوْنِ وَالْقَمْحِ، وَقَدْ تَعَرَّضَتْ إِلَى الاعْتِدَاءِ مِنْ قِبَلِ شُعُوْبِ الْبَحْرِ الَّتِي قَدِمَتْ مِنَ الْيُوْنَانِ وَبَعْضِ جُزُرِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ حَيْثُ قَامُوا بِإِحْرَاقِ الْمَدِيْنَةِ كَامِلَةً وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا الرَّقْمُ الطِّينِيُّ (الأَلْوَاحُ الطِّيْنِيَّةُ).

أنيسُ فريحة، مَلَاحِمُ وَأَسَاطِيْرُ فِيْ أُوْغَارِيْتَ.

– لِمَاذَا تُعَدُّ أُوْغَارِيْتُ (رَأْسَ شَمْرَا) الْمَرْكَزَ الْحَضَارِيَّ الأَهَمَّ فِيْ بِلَادِ الشَّامِ؟

وَلِمَعْرِفَةِ أَشْهَرِ المُدُنِ الفِيْنِيْقِيَّةِ تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

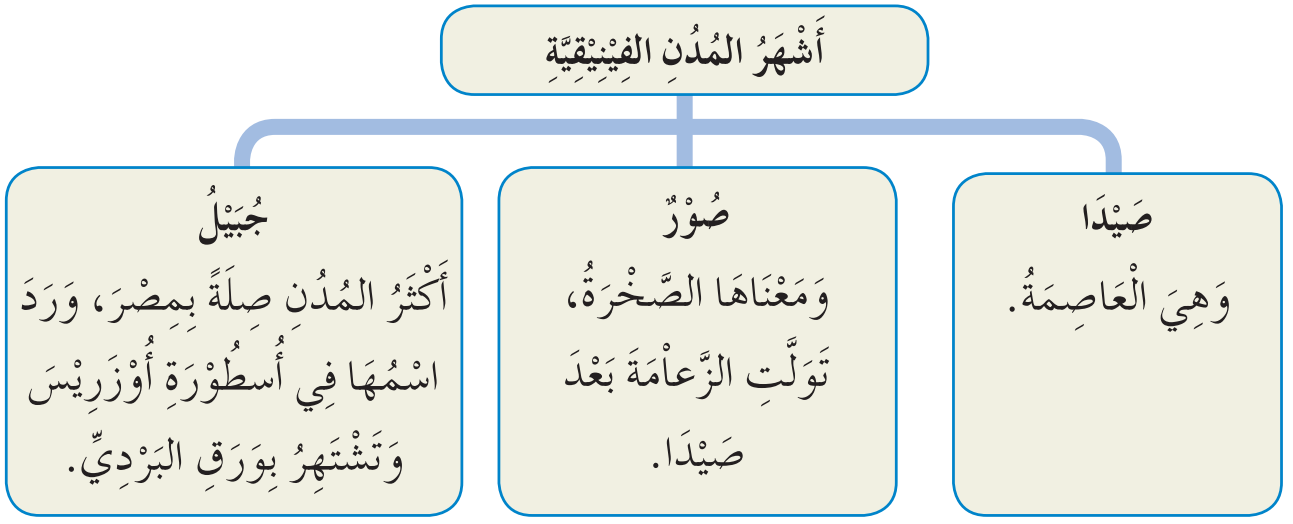

الشَّكْلُ (٢–١١): أَشْهَرُ الْمُدُنِ الفِيْنِيْقِيَّةِ.

– مَا الدَّلِيْلُ عَلَىْ وُجُوْدِ عَلَاقَاتٍ مَا بَيْنَ الْحَضَارَةِ الْمِصْرِيَّةِ والْحَضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ؟

نَشَاطٌ

صَمِّمْ مَطْوِيَّةً عَنْ مُنْجَزَاتِ مَدِيْنَةِ (أُوْغَارِيْتَ)، وَاعْرِضْها أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

الفِيْنِيقِيِّينَ، أُوْغَارِيْتَ.

٢– أَعْطِ سَبَبًا لِكُلٍّ مِمَّا يَلِي:

أ – أَهَمِّيَّةِ مَدِيْنَةِ أُوْغَارِيْتَ.

ب– اتِّجَاهِ الفِيْنِيقِيِّينَ نَحْوَ الْبَحْرِ.

٣– انْقُـلِ الْعِبَارَاتِ إِلَىْ دَفْتَرِكَ، ثُمَّ ضَعْ إِشَارَةَ (√) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَإِشَارَةَ (×) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ فِيْمَا يَأْتِي:

أ – أَطْلَقَ الْفُرْسُ عَلَى الفِيْنِيقِيِّينَ اسْمَ (فُوَانِيْكُسَ). ( )

ب– لَمْ يَكُنْ لِلفِيْنِيقِيِّينَ أَيُّ عَلَاقَةٍ بِالْبَحْرِ. ( )

جـ– تَشْتَهِرُ مَدِيْنَةُ صَيْدا بِوَرَقِ الْبَرْدِيِّ. ( )

د – يَقَعُ الْقَصْرُ الْعَظِيْمُ فِيْ مَدِيْنَةِ أُوْغَارِيْتَ. ( )

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

حَضَارَةُ قُرْطَاجَ الفِينِيقِيَّةُ

أَقَامَ الفِينِيقِيُّونَ مَرَاكِزَ تِجَارِيَّةً عَلَى سَوَاحِلِ الْمَغْرِبِ الْعَرَبِيِّ، وَلَمَّا ضَعُفَتْ دَوْلَةُ الفِينِيقِيِّينَ فِي بِلَادِ الشَّامِ اسْتَقَلَّتْ قُرْطَاجَةُ وَكَوَّنَتْ مَمْلَكَةً تِجَارِيَّةً تَقَعُ فِي تُونُسَ، تَمَكَّنَتْ بِفَضْلِ قُوَّتِهَا الْعَسْكَرِيَّةِ وَنُمُوِّ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ مِنْ تَكْوِينِ دَوْلَةٍ ذَاتِ مَسَاحَةٍ وَاسِعَةٍ امْتَدَّ نُفُوذُهَا مِنْ لِيبِيَا حَتَّى مَضِيقِ جَبَلِ طَارِقٍ وَقَدْ دَخَلَتْ فِي صِرَاعٍ مَعَ الْيُونَانِ وَالرُّومَانِ لِلْحِفَاظِ عَلَى مَصَالِحِهَا التِّجَارِيَّةِ.

تَأَمَّلِ الخَرِيطَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيهَا:

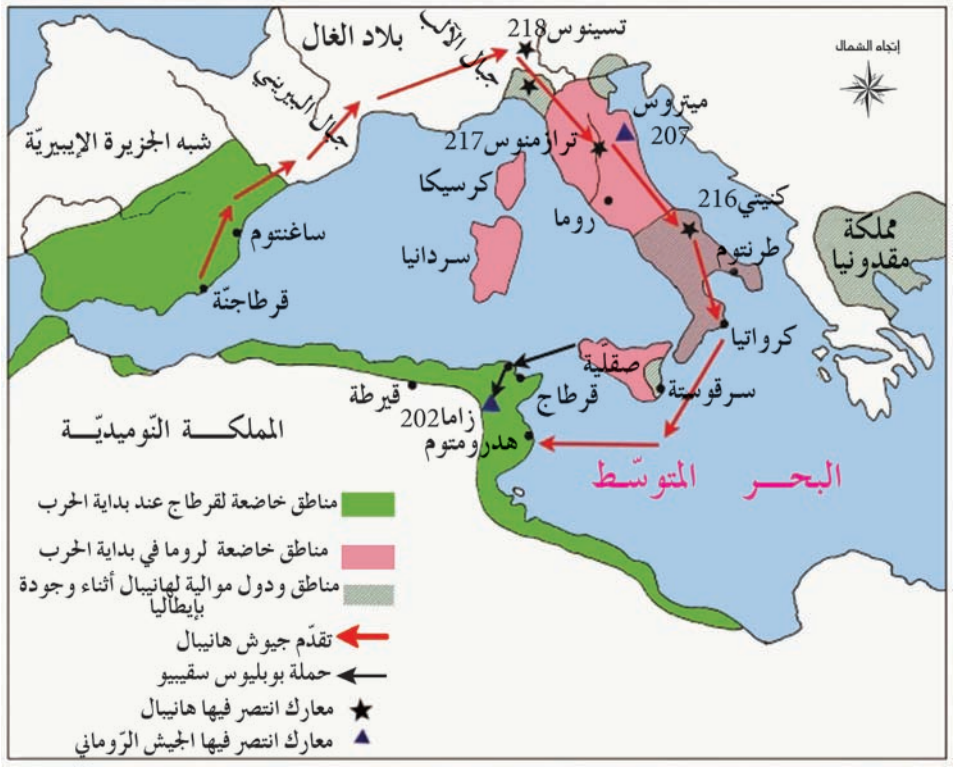

الشَّكْلُ (٢-١٢): خَرِيطَةُ قُرْطَاجَ.

– أَشِرْ عَلَى الخَرِيطَةِ إِلَى امْتِدَادِ دَوْلَةِ قُرْطَاجَ.

اقْرَأ النَّصَّ الآتِيَ وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

هَانِيْبَالُ قَائِدٌ عَسْكَرِيٌّ وُلِدَ بِمَدِيْنَةِ قُرْطَاجَ، اخْتَارَهُ الْجُنُوْدُ قَائِدًا عَسْكَرِيًّا لَهُمْ، فَتَمَكَّنَ مِنْ بَسْطِ نُفُوْذِ قُرْطَاجَ عَلَىْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ؛ لِذَا فَقَدْ رَأَتْ رُوْمَا ذلِكَ خَرْقًا لِلْمُعَاهَدَةِ الَّتِي عُقِدَتْ إِثْرَ الْحَرْبِ البُونِيَّةِ الأُوْلَى، وَطَالَبَتْ هَانِيْبَالَ بِتَسْلِيْمِ نَفْسِهِ، فَرَفَضَ مِمَّا سَبَّبَ فِيَ انْدِلَاعِ الْحَرْبِ البُوْنِيَّةِ الثَّانِيَةِ، وَاسْتَطَاعَ هَزِيْمَةَ الرُّوْمَانِ فِي مَعَارِكَ عِدَّةٍ غَيْرَ أَنَّ نَقْصَ الْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ وَقِلَّةَ الإِمْدَادَاتِ أَدَّتْ إِلَىْ هَزِيْمَتِهِ فِيْ مَعْرَكَةِ زَامَا سنةَ ٢٠٢ ق.م وَكَانَ مِنَ الْمَطْلُوْبِ أَنْ يُسَلِّمَ نَفْسَهُ إِلَى الرُّوْمَانِ، إِلَّا أَنَّهُ آثَرَ تَنَاوُلَ السُّمِّ عَلَىْ أَنْ يَقَعَ أَسِيْرًا فِي يَدِ الأَعْدَاءِ.

الشّاذليُّ بورنيه، قُرْطَاجُ البونيّةُ.

– اذْكُرْ أَسْبَابَ الصِّرَاعِ مَا بَيْنَ رُوْمَا وَقُرْطَاجَ.
– لَوْ كُنْتَ مَكَانَ الْقَائِدِ هَانِيْبَالَ فَمَاذا سَتَفْعَلُ؟
– مَا اسْمُ الْحُرُوْبِ الَّتِي خَاضَهَا القُرْطَاجِيُّوْنَ مَعَ الرُّوْمَانِ؟

نَشَاطٌ

بالرّجُوْعِ إِلَى أَحَدِ المَصَادِرِ التَّارِيْخِيَّةِ فِي المَكْتَبَةِ، اكْتُبْ تَقْرِيْرًا عَنْ دَوْرِ مَدِيْنَةِ قُرْطَاجَ فِيْ مُقَاوَمَةِ الْغَزْوِ الرُّوْمَانِيِّ، ثُمَّ اعْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلَائِكَ.

أولاً: الْمَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ

لَعِبَ الفِيْنِيْقِيُّوْنَ دَوْرًا كَبِيْرًا فِيْ نَشْرِ الْحَضَارَةِ؛ نَظَرًا لِمَوْقِعِهِمُ الْجُغْرَافِيِّ وَمُمَارَسَتِهِمِ النَّشَاطَ التِّجَارِيَّ عَلَىْ شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ إِذْ كَانَتْ سُفُنُهُمْ تَنْقُلُ الْبَضَائِعَ وَمَعَهَا الثَّقَافَةُ والفُنُونُ وَكَانَتْ نُقْطَةَ اتِّصَالٍ بَيْنَ الْحَضَارَاتِ فِيْ بِلَادِ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ وَمِصْرَ وَالْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ والْمَغْرِبِ العَرَبِيِّ حَتَّى جَنُوْبِ أُوْرُوْبَا.

وَلِمَعْرِفَةِ الْمَظَاهِرِ الحَضَارِيَّةِ الفِيْنِيقِيَّةِ تأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

الفَنُّ

بَرَعَ الفِيْنِيْقِيُّوْنَ فِي:

- الصَّبْغَاتِ الأُرْجُوَانِيَّةِ الَّتِي اسْتُخْدِمَتْ فِي صِنَاعَةِ الْمَلَابِسِ.
- صِنَاعَةِ الخَزَفِ وَالفَخَّارِ عَلَىْ شَكْلِ تَماثِيلَ.
- صِنَاعَةِ الزُّجَاجِ مِثلِ الكُؤُوسِ وَالْمَرَايَا وَأَدَوَاتِ الزِّينَةِ وَالرَّسْمِ وَالنَّحْتِ وَالنَّقْشِ.
- صِنَاعَةِ النُّحَاسِ والبُرُنْزِ وَالْحَدِيْدِ وَالْقَصْدِيْرِ وَالذَّهَبِ وَالفِضَّةِ مِثْلِ: السَّكَاكِينِ وَالْأَسْلِحَةِ وَالأَطْبَاقِ وَالأَخْتَامِ.

اللُّغَةُ

يُعَدُّ الفِيْنِيْقِيُّونَ أَوَّلَ مَنِ اخْتَرَعَ الأَبْجَدِيَّةَ فِيْ أُوْغَارِيْتَ «رَأْسَ شَمْرَا»؛ فَحَوَّلَتِ الكِتَابَةَ مِنْ صُوَرٍ وَرُمُوْزٍ إِلَىْ حُرُوفٍ هِجَائِيَّةٍ تُكْتَبُ مِنَ الْيَمِيْنِ إِلَى الشِّمَالِ.

المَظَاهِرُ الحَضَارِيَّةُ للفِيْنِيْقِيِّينَ

الدِّيْنُ

يَقُومُ عَلَىْ تَمْجِيْدِ قُوَى الطَّبِيْعَةِ وَالْخُصُوْبَةِ، وَمِنْ أَهَمِّ الآلِهَةِ عِنْدَهُمْ بَعْلٌ حَمُونٌ إِلهُ الشَّمْسِ، وعَشْتَارُ آلهةُ الخِصْبِ.

نِظامُ الحُكْمِ

كَانَ نِظامُ الحُكْمِ عِنْدَ الفِيْنِيْقِيِّينَ يَقُومُ عَلَى الدِّيمُقْرَاطِيَّةِ؛ فَكَانَ لِكلِّ مَدِينَةٍ حُكُومَةٌ خاصَّةٌ بِهَا، يَرْأَسُها حاكِمٌ أو مَلِكٌ يَحْكُمُها بالوِرَاثَةِ، سُلْطَتُهُ مُقَيَّدَةٌ؛ يُساعِدُهُ فِي إِدَارَةِ الحُكْمِ مَجْلِسَانِ: مَجلِسُ الشَّعبِ (هَيْئَةٌ مِنَ المُشرِّعِيْنَ)، ومَجلِسُ الأَشْرَافِ (الأغنياءُ) إِضافَةً إِلَى الْكَهَنَةِ (رِجَالِ الدِّينِ) الَّذِينَ كانَ لَهُم دَورٌ كَبِيرٌ في إِدَارَةِ نِظَامِ الحُكْمِ ومُسَاعَدَةِ المَلِكِ.

الشَّكْلُ (٢-١٣): المَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ الفِيْنِيْقِيَّةُ.

– بَيِّنْ أَهَمِّيَّةَ اكْتِشَافِ الأَبْجَدِيَّةِ.

– مَا رَأْيُكَ بِنِظَامِ الْحُكْمِ عِنْدَ الفِيْنِيْقِيِّينَ؟

– اذْكُرْ وَجْهَ الشَّبَهِ بَيْنَ الحَضَارَةِ الفِيْنِيْقِيَّةِ والْحَضَارَةِ الكَنْعَانِيَّةِ.

ثانيًا: الْحَيَاةُ الاقْتِصَادِيَّةُ عِنْدَ الفِيْنِيْقِيِّينَ

اعْتَمَدَ الفِيْنِيْقِيُّونَ عَلَى الزِّرَاعَةِ فِي بَادِئِ الأَمْرِ، فَحَوَّلُوا سُفُوْحَ الْجِبَالِ إِلَى مَنَاطِقَ صَالِحَةٍ لِلزِّرَاعَةِ، ثُمَّ تَرَكَّزَ عَمَلُهُمْ عَلَى الْبَحْرِ فَعَمِلُوا بِصَيْدِ السَّمَكِ وَصِنَاعَةِ السُّفُنِ، كَمَا بَرَعُوا فِي التِّجَارَةِ حَتَّى أَصْبَحُوا أَكْبَرَ قُوَّةٍ تِجَارِيَّةٍ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَلَمْ يَنْحَصِرْ هَدَفُهُمْ فَقَطْ فِي بَيْعِ البَضَائِعِ بَلْ كَانُوا يَبْحَثُونَ عَنِ الْمَعَادِنِ الثَّمِيْنَةِ كَالفِضَّةِ، والذَّهَبِ، وَالنُّحَاسِ، وَالْقَصْدِيْرِ، وَهَذَا وَاضِحٌ مِنْ خِلَالِ صِنَاعَاتِهِمْ، كَمَا قَامُوا بِتَنْظِيْمِ الْمُدُنِ فَبَنَوْهَا عَلَى جُزُرٍ صَغِيْرَةٍ بِجِوَارِ مِيَاهٍ قَلِيْلَةِ الْعُمْقِ وَقَرِيْبَةٍ مِنَ الشَّاطِئِ؛ حَتَّى تَرْسُوَ سُفُنُهُمْ بِسُهُوْلَةٍ مَعَ الأَخْذِ فِي الْحُسْبَانِ الْأَمْنِ وَسُهُوْلَةَ الدِّفَاعِ عن المُدُنِ.

الشَّكْلُ (٢–١٤): صُوْرَةٌ لِسَفِينَةٍ فِينِيقِيَّةٍ.

– بَيِّنِ الغَايَةَ مِنْ بِنَاءِ الْمُدُنِ عَلَى الْجُزُرِ الصَّغِيْرَةِ.

فَكِّرْ بَرَعَ الفِيْنِيْقِيُّونَ فِي صِنَاعَةِ السُّفُنِ، لِمَاذَا ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

الحَرْبَ البُوْنِيَّةَ، عَشْتَارَ، هَانِيْبَالَ.

٢– بَيِّنِ الْفُنُوْنَ الفِيْنِيْقِيَّةَ حَسَبَ أَهَمِّيَّتِهَا بِرَأْيِكَ.

٣– أَعْطِ أَسْبَابَ مَا يَلِي:

أ – التَّطَوُّرِ التِّجَارِيِّ عِنْدَ قُرْطَاْجَ.

ب– وُجُوْدِ النِّظَاْمِ الدِّيْمُقْرَاطِيِّ عِنْدَ الفِيْنِيْقِيِّينَ.

٤– وَضِّحْ أَثَرَ مَعْرَكَةِ (زَاْمَا) عَلَىْ قُرْطَاْجَ؟

٥– انْقُلِ الْعِبَاراتِ الآتيةَ إِلَىْ دَفْتَرِكَ، ثُمَّ ضَعْ إِشَارَةَ (√) أَمَاْمَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيْحَةِ، وَإِشَارَةَ (×) أَمَاْمَ الْعِبَارَةِ الْخَاطِئَةِ فِيْمَا يَأْتِي:

أ – العُمْلَةُ الَّتِي كانَ يَسْتَخْدِمُهَا التُّجَارُ الفِيْنِيْقِيُّونَ هِيَ الذَّهَبُ. ( )

ب– أَشْهَرُ الآلِهَةِ الَّتِي عَبَدَها الفِيْنِيْقِيُّونَ إِلهُ الْقَمَرِ. ( )

جـ– اسْتَخْدَمَ الفِيْنِيْقِيُّونَ الْكِتَاْبَةَ المِسْمَاْرِيَّةَ. ( )

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

الأَدُوْمِيِّين، الْحَرْبَ البُوْنِيَّة، أُوْغَارِيْت، الكَنْعَانِيِّين، الفِيْنِيْقِيِّين.

٢– بَيِّنْ مَظَاهِرَ الْحَضَارَةِ عِنْدَ الأَدُوْمِيِّين.

٣– أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الآتِي:

اسْمُ الْحَضَارَةِ	المَوْقِعُ	عَمَلُ السُّكَّانِ	الدِّيَانَةُ	أَهَمُّ الْمُدُنِ
الكَنْعَانِيَّةُ				
الفِيْنِيْقِيَّةُ				
قُرْطَاْجُ				
الأَدُوْمِيَّةُ				

٤– صَوِّبِ الْعِبَارَاتِ الْخَاطِئَةَ:

أ – القَائِدُ القُرْطَاجِيُّ الْعَسْكَرِيُّ هُوَ كَنْعَانُ ( ).

ب– أَوَّلُ مَدِيْنَةٍ اخْتَرَعَتِ الأَبْجَدِيَّةَ هِيَ صَيْدَا ( ).

جـ– كَانَتْ أَرْضُ كَنْعَانَ تُسَمّى الأَرْضَ الَّتِي تَفِيْضُ زَيْتًا ( ).

د – قَامَتْ حَضَارَةُ الأَدُوْمِيِّين شَمَالَ الأُرْدُنِّ ( ).

التَّقْوِيْمُ الذَّاتِيُّ

■ قَيِّمْ تَعَلُّمَكَ حَسَبَ ما جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الآتِي بوَضْعِ إِشَارَةِ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعَلُّمَكَ:

الرَّقْمُ	المِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أُعَيِّنُ عَلى خَرِيطَةَ الْأُرْدُنِّ مَوْقِعَ حَضَارَةِ الأَدُوْمِيِّين.		
٢	أُعَيِّنُ حَضَارَاتِ الكَنْعَانِيِّينَ، والفِيْنِيْقِيِّينَ، وقُرْطَاجَ، عَلَىْ خَرِيطَةِ بِلَادِ الشَّامِ وَالْبَحرِ الْمُتَوَسِّطِ.		
٣	أُحَدِّدُ مَظَاهِرَ الْحَضَارَاتِ فِيْ بِلَادِ الشَّامِ.		
٤	أُسَمِّي الْعَوَاصِمَ لِكُلٍّ مِنْ دَوْلَةِ الكَنْعَانِيِّينَ، وَالفِيْنِيْقِيِّينَ، والقُرْطَاجِيِّينَ، وَالأَدُوْمِيِّينَ.		
٥	أُفَسِّرُ سَبَبَ ازْدِهَارِ التِّجَارَةِ الْبَحْرِيَّةِ لَدَى الفِيْنِيْقِيِّينَ.		
٦	أَعْرِفُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ الأَدُوْمِيِّينَ بِهَذَا الاسْمِ.		

الوِحْدَةُ الثَّالِثَةُ

حَضَارَاتُ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيْمَةُ

- مَا أَهَمِّيَّةُ السُّدُوْدِ؟
- اذْكُرْ أَسْمَاءَ السُّدُوْدِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي الأُرْدُنِّ.

النَّتَاجَاتُ العَامّةُ للْوِحْدَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ وَالْأَنْشِطَةِ الوَارِدَةِ فِيْهَا، أَنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَفَاهِيْمَ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفَ الدُّوَلَ الْمُحِيْطَةَ بِشِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- يَتَعَرَّفَ نَشْأَةَ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ.
- يَسْتَخْلِصَ مَظَاهِرَ الْحَضَارَاتِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ.
- يَسْتَنْتِجَ أَبْرَزَ الإِنْجَازَاتِ الْحَضَارِيَّةِ لِمَمَالِكِ الْيَمَنِ.
- يُبَيِّنَ مَظَاهِرَ الْحَضَارَةِ لِدَوْلَةِ مَعِيْنَ، وقَتْبَانَ، وسَبَأٍ، وحِمْيَرَ.
- يَكْتَسِبَ الْمَهَارَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْوِحْدَةِ.
- يُحَدِّدَ مَوْقِعَ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَحُدُوْدَهَا.
- يُعَيِّنَ عَلَىْ خَرِيْطَةِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ الدُّوَلَ الْمُحِيْطَةَ بِهَا قُبَيْلَ الإِسْلَامِ.
- يُشِيْرَ عَلَىْ خَرِيْطَةِ الْيَمَنِ إِلَى مَوَاقِعِ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ.
- يَتَمَثَّلَ الْقِيَمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْوِحْدَةِ.

الدَّرْسُ الأوَّلُ

شِبْهُ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ

أوّلاً: الْمَوْقِعُ

تَقَعُ شِبْهُ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَلَى الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ فِي الْجَنُوْبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ قَارَّةِ آسْيَا وَسَطَ قَارَاتِ الْعَالَمِ الْقَدِيْمِ (آسْيَا، أُوْرُوْبَا، أَفْرِيْقِيَّا) عَلَىْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ الأَحْمَرِ وَالْخَلِيْجِ الْعَرَبِيِّ وَبَحْرِ الْعَرَبِ، وَتَشْمَلُ شِبْهُ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ عِدَّةَ أَقَالِيْمَ أَهَمُّهَا الْحِجَازُ وَالْيَمَنُ.

- فِيْ أَيِّ قَارَّةٍ تَقَعُ شِبْهُ الجَزِيْرَةِ العَرَبِيَّةِ؟

تأَمَّلِ الخَرِيطَةَ الآتِيةَ (٣–١)، وأَجِبْ عَنِ السُّؤَالَينِ المُجَاوِرَينِ لَهَا:

الشَّكْلُ (٣–١): خَرِيطَةُ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

– بَيِّنْ عَلَى الخَرِيطَةِ حُدُوْدَ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ؟

– سَمِّ الدُّوَلَ الْحَالِيَّةَ الَّتِي تَشْمَلُهَا شِبْهُ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

نَشَاطٌ

بِالرُّجُوْعِ إِلَى كِتَابِ التَّكْوِيْنِ التَّارِيْخِيِّ لِلأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ لِعَبْدِ العَزِيزِ الدُّوْرِيِّ أو أَحَدِ الْكُتُبِ المُتَاحَةِ إِلَيْكَ اكْتُبْ تَقْرِيْرًا عَنِ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مِنْ حَيْثُ: المَوْقِعُ، والمَوْطِنُ، والأُصُوْلُ، ثُمَّ اعْرِضْهُ أَمَامَ زُمَلائِكَ.

ثَانِيًا: أَصْلُ الْعَرَبِ

العَرَبُ مِنَ الشُّعُوبِ القَدِيْمَةِ الَّتِي نَشَأَتْ فِي البِلَادِ الَّتِي عُرِفَتْ بِاسْمِهِمْ (بِلَادُ الْعَرَبِ).

ويُقَالُ إِنَّهم سُمُّوا بِهَذا الاِسْمِ لِفَصَاحَةِ لِسَانِهِمْ وَبَيَانِ لُغَتِهِمْ، وَكَانَ مُعْظَمُهُمْ بَدْوًا يَنْتَقِلُونَ مَعَ مَوَاشِيهِمْ مِنَ الجِمَالِ والأَغْنَامِ.

وَيُقْسَمُ العَرَبُ إِلَى فَرْعَيْنِ رَئِيْسَيْنِ هُمَا:

عَرَبُ الشَّمَالِ وَيُنْسَبُونَ إِلى جَدِّهِم عَدْنَانَ، ولذلك يُطْلَقُ عَلَيهِم العَدْنَانِيُّونَ وَمِنْهم قَبَائِلُ قُرَيشٍ، وبَكْرٍ، وَرَبِيْعَةَ، وَتَمِيْمٍ.

ثُمَّ عَرَبُ الجَنُوْبِ وَيُنْسَبُونَ إِلَى جَدِّهِم قَحْطَانَ، وَلِذَلِكَ يُطْلَقُ عَلَيهِمُ القَحْطَانِيُّونَ، وَمِنْهمْ قَبَائِلُ الأَزْدِ، وَالغَسَاسِنَةِ، والْأَوْسِ، وَالْخَزْرَجِ، وكِنْدَةَ.

نَشَاطٌ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ زَمِيلِكَ اكْتُبْ أَسْمَاءَ بَعْضِ القَبَائِلِ العَرَبِيَّةِ وَفقَ الشَّكْلِ الآتِي:

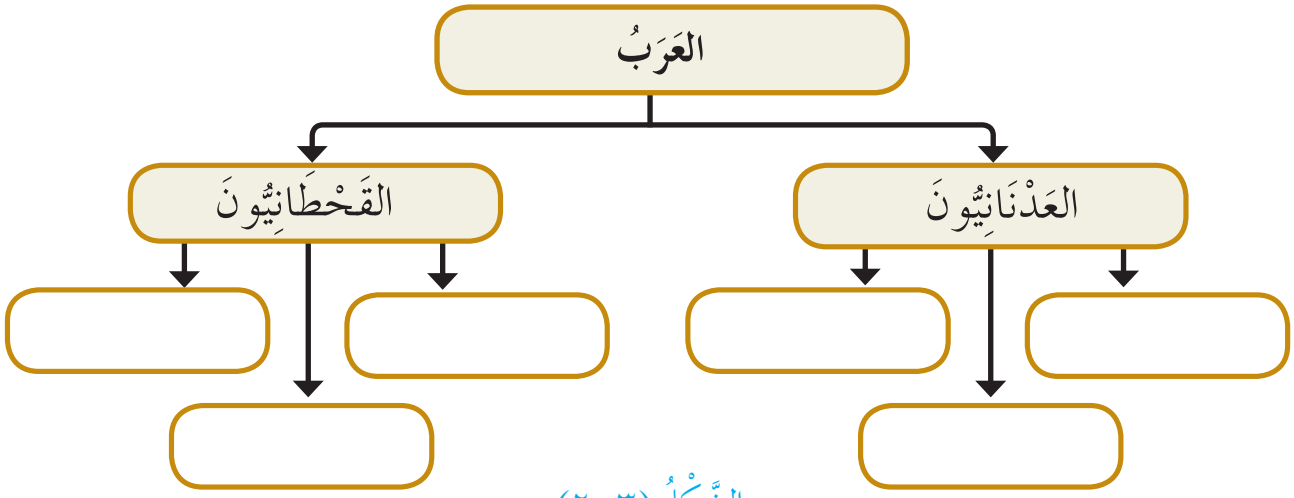

الشَّكْلُ (٣-٢).

ثالثًا: الدُّوَلُ الْمُحِيطَةُ بِشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قُبَيْلَ الإِسْلَامِ

أَحَاطَتْ بِشِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ دُوَلٌ كُبْرَى مِثْلُ دَوْلَةِ الْفُرْسِ وَدَوْلَةِ الرُّوْمِ، وَكَانَتْ دَوْلَةُ الْفُرْسِ تُسَيْطِرُ عَلَىْ مَنْطِقَةِ الْعِرَاْقِ حَالِيًّا، وَكَانَتْ فِي صِرَاْعٍ مَعَ الدَّوْلَةِ الرُّوْمَانِيَّةِ لِلسَّيْطَرَةِ عَلَىْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَكَانَ يَحْكُمُ دَوْلَةَ الْفُرْسِ مَلِكٌ يُلَقَّبُ بِـ(كِسْرَى) الْفُرْسِ، وَقَدِ انْتَشَرَتْ بَيْنَ الْفُرْسِ الدِّيَانَةُ الْمَجُوْسِيَّةُ (عِبَادَةُ النَّارِ)، وَأَمَّا دَوْلَةُ الرُّوْمِ (بِيْزَنْطَةُ) فَكَانَتْ دِيَانَتُها الْمَسِيْحِيَّةَ، حَيْثُ سَيْطَرَتْ عَلَىْ آسِيَا الصُّغْرَى وَبِلَاْدِ الشَّامِ وَمِصْرَ وَشَمَالِ أَفْرِيْقِيَّا، وانْقَسَمَتْ إِلَىْ قِسْمَيْنِ: شَرْقِيَّةٍ عَاصِمَتُهَا الْقُسْطَنْطِيْنِيَّةُ، وَغَرْبِيَّةٍ عَاْصِمَتُها رُوْمَا وَكَانَ مَلِكُهَا يُلَقَّبُ (بِالْقَيْصَرِ).

تَأَمَّلِ الخَرِيطَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَهَا:

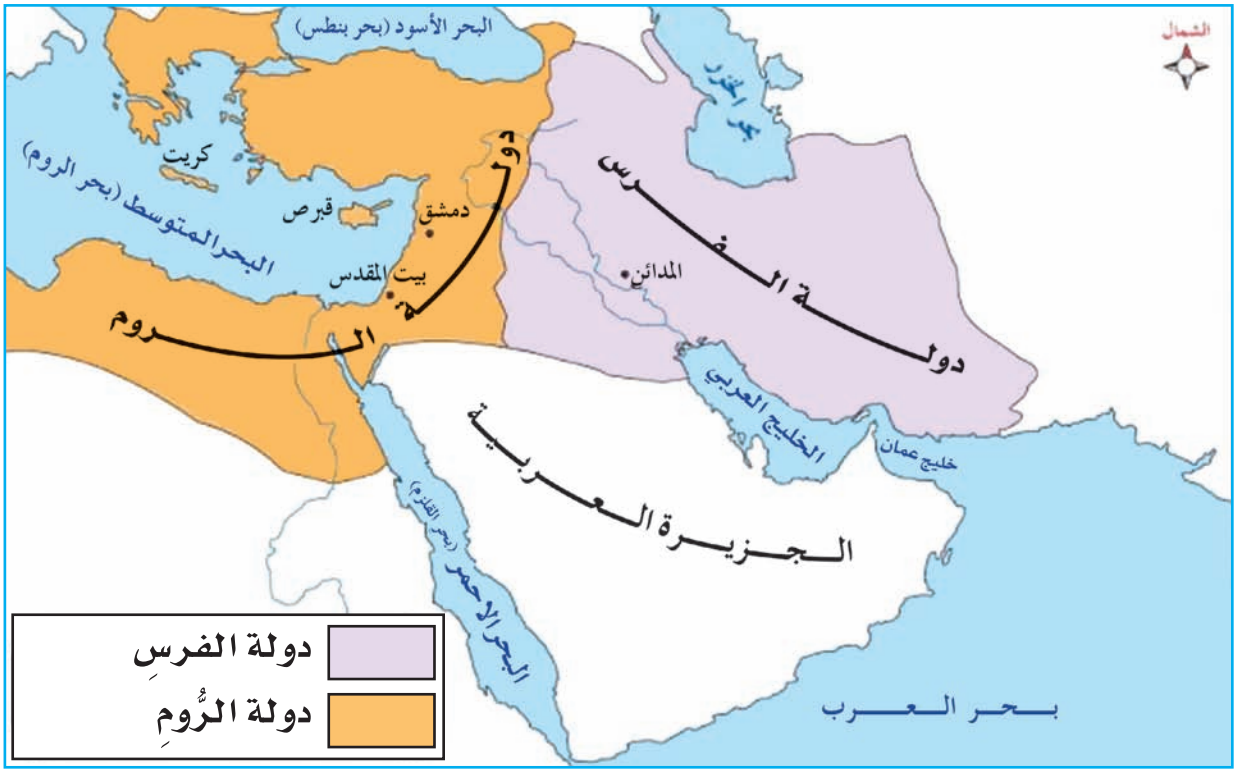

الشَّكْلُ (٣-٣): خَرِيطَةُ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

- مَا هِيَ مَنَاطِقُ نُفُوْذِ دَوْلَةِ الْفُرْسِ؟
- مَا هِيَ مَنَاطِقُ نُفُوْذِ دَوْلَةِ الرُّوْمِ؟

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْمَجُوْسِيَّةَ، بِيْزَنْطَةَ.

٢– أَعْطِ سَبَبًا لِصِرَاعِ دَوْلَةِ الْفُرْسِ مَعَ دَوْلَةِ الرُّوْمِ.

٣– أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِيْمَا يَلِي:

أ – تَقَعُ شِبْهُ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِيْ..... مِنْ قَارَّةِ .....

ب –الدُّوَلُ الْمُحِيْطَةُ بِشِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ هِيَ..... وَ.....

جـ– يُلَقَّبُ مَلِكُ الْفُرْسِ بِـ..... وَيُلَقَّبُ مَلِكُ الرُّوْمِ بِـ.....

الدَّرْسُ الثَّانِي

حَضَارَاتُ الْيَمَنِ الْقَدِيْمَةُ

تَقَعُ بِلادُ الْيَمَنِ فِي جَنُوْبِ غَرْبِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ تَضَافَرَتْ عِدَّةُ عَوَامِلَ سَاعَدَتْ عَلَىْ قِيَامِ حَضَارَةٍ مُتَطَوِّرَةٍ فِيْهَا امْتَدَّتْ إِلَى مُعْظَمِ أَجْزَاءِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، أَهَمُّهَا:

١- المَوْقِعُ الجُغْرَافِيُّ المُتَمَيِّزُ الَّذِيْ يُشْرِفُ عَلَىْ مَضِيْقِ بَابِ المَنْدَبِ وَبَحْرِ الْعَرَبِ وَخَلِيْجِ عَدْنٍ؛ مِمَّا جَعَلَهَا الْبَوَّابَةَ الْجَنُوْبِيَّةَ لِلْحَضَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ.

٢- قِيَامُ نَشَاطٍ تِجَارِيٍّ بَرِّيٍّ وَبَحْرِيٍّ امْتَدَّ مِنَ الْيَمَنِ جَنُوْبًا إِلَىْ فِلَسْطِيْنَ عَلَى الْبَحْرِ الْمُتَوَسِّطِ شَمَالًا.

٣- خُصُوْبَةُ التُّرْبَةِ والْأَمْطَارُ المَوْسِمِيَّةُ مِمَّا سَاعَدَ عَلَى ازْدِهَارِ الزِّرَاعَةِ.

لِمَاذَا ازْدَهَرَتِ الْحَضَارَةُ فِي بِلَادِ الْيَمَنِ مُبَكِّرًا؟

هَلْ تَعْلَمُ

جَاءَتْ تَسْمِيَةُ الْيَمَنِ مِنَ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَةِ، وَقَدْ أَطْلَقَ الْيُونَانُ وَالرُّوْمَانُ قَدِيْمًا عَلَى الْيَمَنِ بِلَادَ الْعَرَبِ السَّعِيْدَةَ، وَسَمَّاهُ الْعَرَبُ الْيَمَنَ الأَخْضَرَ أَوْ بِلَادَ الْعَرَبِ الْعِطْرِيَّةَ؛ نَظَرًا لِمَا عَرَفَتْهُ هَذِهِ الْحَضَارَةُ مِنِ ازْدِهَارٍ فِي النَّوَاحِي التِّجَارِيَّةِ وَتَنَوُّعِ الْمُنْتَجَاتِ الزِّرَاعِيَّةِ.

- لِمَاذَا سُمِّيَ اليَمَنُ بِالْيَمَنِ الأَخْضَرِ؟

الشَّكْلُ الآتِي يُمَثِّلُ حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةِ:

الشَّكْلُ (٣-٤): حَضَارَاتُ الْيَمَنِ الْقَدِيمَةُ.

وَلِلتَّعَرُّفِ إِلَى مَوْقِعِ الْيَمَنِ وأهمِّيَّتِهِ في التَّارِيخِ، تَأَمَّلِ الخَرِيطَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ المُجَاوِرَةِ لَهَا:

الشَّكْلُ (٣-٥): خَرِيطَةُ الْيَمَنِ.

- اذْكُرْ أَسْمَاءَ الْبِحَارِ الَّتِي تُحِيطُ بِمَنْطِقَةِ الْيَمَنِ.
- وَضِّحْ أَهَمِّيَّةَ مَوْقِعِ الْيَمَنِ.
- حَدِّدْ مَوْقِعَ مَمَالِكِ اليَمَنِ القَدِيمَةِ عَلَى الخَرِيطَةِ.

مَمْلَكَةُ مَعِيْنَ

قَامَتْ مَمَالِكُ فِي الْيَمَنِ في الأَلْفِ الثَّانِي قَبْلَ الْمِيْلَادِ وَمِنْهَا مَمْلَكَةُ مَعِيْنَ، والَّتِي تَقَعُ فِي مَنْطِقَةِ الْجُوْفِ مَا بَيْنَ نَجْرَانَ وَحَضْرَمَوْتَ، حَيْثُ سَيْطَرَتْ عَلَى الطَّرِيْقِ التِّجَارِيِّ البَرِّيِّ، وَأَقَامُوا مَحَطَّاتٍ تِجَارِيَّةً وامْتَدَّ نُفُوْذُهُمُ التِّجَارِيُّ حَتَّى وَصَلَ إِلَىْ شَمَالِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَبِلَادِ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ وَمِصْرَ، وَبَعْضِ الْجُزُرِ الْيُوْنَانِيَّةِ، واتَّخَذَتْ مِنْ قَرْنَاوَ عَاصِمَةً لَهَا.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

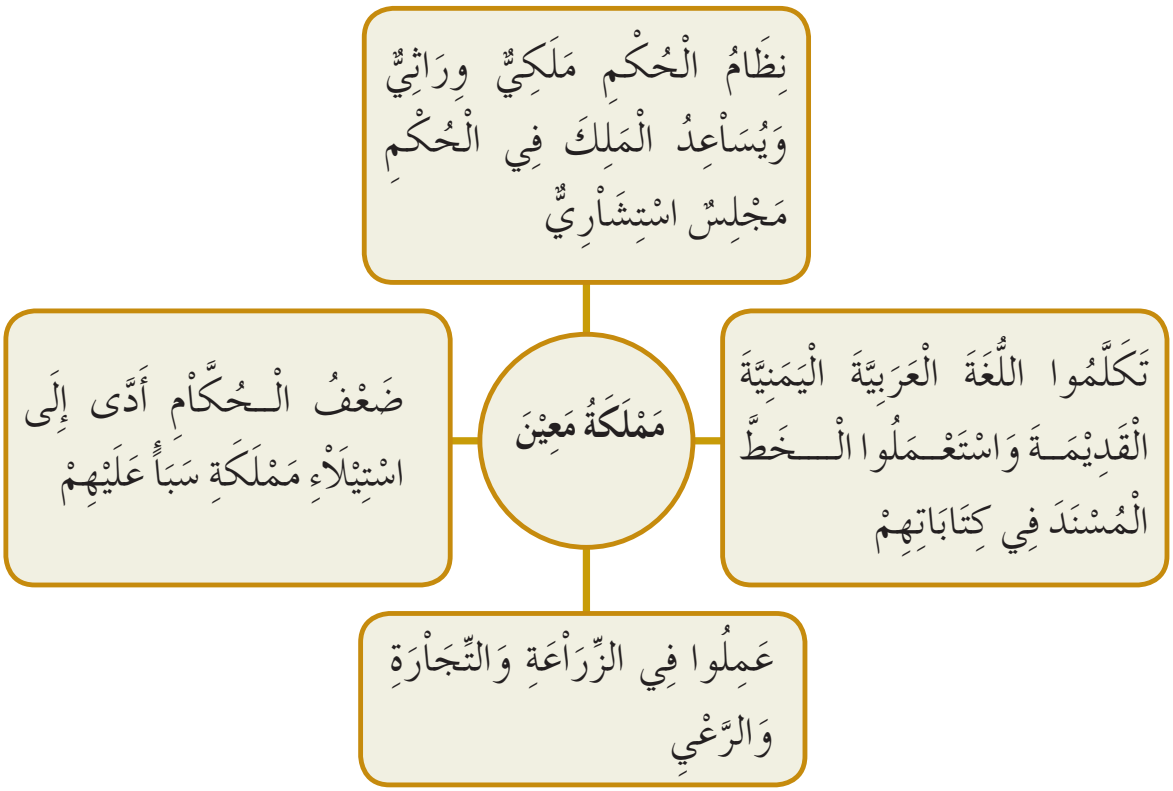

الشَّكْلُ (٣-٦): مَمْلَكَةُ مَعِيْنَ.

- مَا شَكْلُ نِظَامِ الْحُكْمِ فِي مَمْلَكَةِ مَعِيْنَ؟

فَكِّرْ مَاذَا يُقَابِلُ الْمَجْلِسَ الاسْتِشَارِيَّ فِي الْوَقْتِ الْحَالِيِّ؟

نَشَاطٌ اجْمَعْ صُوَرًا عَنْ حَضَارَاتِ اليَمَنِ الْقَدِيْمَةِ، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى لَوْحَةِ الحَائِطِ فِي مَدْرَسَتِكَ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

قِرْنَاوَ، تَمْنَعَ، بِلادَ الْعَرَبِ السَّعِيْدَةَ.

٢– أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ بِالْمَعْلُوماتِ الْمُناسِبَةِ:

مَمْلَكَةُ مَعِيْنَ	
الْمَوْقِعُ	
عَوَامِلُ الازْدِهَارِ	
عَوَامِلُ الِانْهِيَارِ	
اللُّغَةُ الْمُسْتَخْدَمَةُ	

٣– اذْكُرْ أَسْبَابَ كُلٍّ مِمَّا يَلِي:

أ – ظُهُوْرِ حَضَارَةٍ فِي مَمَالِكِ الْيَمَنِ الْقَدِيْمَةِ.

ب– سُقُوْطِ مَمْلَكَةِ مَعِيْنَ عَلَىْ يَدِ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ.

٤– عَدِّدْ حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيْمَةَ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مَمْلَكَةُ سَبَأٍ وَمَمْلَكَةُ حِمْيَرَ

أَوَّلاً: مَمْلَكَةُ سَبَأٍ

١- النَّشْأَةُ

قَامَتْ مَمْلَكَةُ سَبَأٍ جَنُوْبَ غَرْبِ مَمْلَكَةِ مَعِيْنَ وَاتَّسَعَتْ حُدُوْدُهَا بَعْدَ أَنْ تَمَكَّنَتْ مِنَ السَّيْطَرَةِ عَلَىْ مُعْظَمِ مَنَاطِقِ الْيَمَنِ حَتَّى امْتَدَّ نُفُوْذُهَا إِلَىْ شَمَالِ الْحِجَازِ وَاتَّخَذَتْ مِنْ مَدِيْنَةِ صِرْوَاحَ عَاصِمَةً لَهَا ثُمَّ انْتَقَلَتِ الْعَاصِمَةُ إِلَىْ مَدِيْنَةِ مَأْرِبَ.

- مَا الْعَاصِمَةُ الأُوْلَى لِمَمْلَكَةِ سَبَأٍ.

مَرَّتْ مَمْلَكَةُ سَبَأٍ فِي دَوْرَيْنِ هَامَّيْنِ هُمَا:

أ – المَكَارِبُ تَلَقَّبَ فِيْهَا الْحُكَّامُ بِلَقَبِ مُكَرِّبٍ أَيْ زَعِيْمُ الْحِلْفِ الْقَبَلِيِّ.

ب– الْمُلُوْكُ كَانَ الْحَاكِمُ يُلَقَّبُ بِمَلِكِ سَبَأٍ، وَلَهُ مَجْلِسٌ يُسَاعِدُهُ فِي الْحُكْمِ، وَيُقَدِّمُ لَـهُ الْمَشُوْرَةَ؛ مِمَّا يُشِيْرُ إِلَى نِظَامِ حُكْمِ الشُّوْرَى وَيُعْتَقَدُ أَنَّ المَلِكَةَ بَلْقِيْسَ الَّتِي آمَنَـتْ بِـرَبِّ الْعَالَمِيْنَ كَانَتْ مَلِكَـةً لِسَبَأٍ وَقَدْ أَشَارَ الْقُرآنُ الْكَرِيْـمُ إِلَى ازْدِهَارِ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ مِنْ نَاحِيَةٍ سِيَاسِيَّةٍ وَاقْتِصَادِيَّةٍ، قَالَ تَعَالَى:

﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾ (سورةُ سَبَأٍ، الآيةُ ١٥)

– مَا دَلَالَةُ الآيَةِ الْكَرِيْمَةِ؟

– مَاذَا يُقَابِلُ نِظَامُ حُكْمِ الشُّوْرَى فِي الْعَصْرِ الْحَالِيِّ؟

– هَلْ يُمْكِنُ اعْتِبَارُ الشُّوْرَى شَكْلاً مِنْ أَشْكَالِ الْحُكْمِ الدِيْمُقْرَاطِيِّ؟

نَشَاطٌ

ارْجِعْ إِلَى أَحَدِ الْكُتُبِ التَّارِيخِيَّةِ لِتَتَعَرَّفَ إِلَى قِصَّةِ سَبَأٍ، وَاقْرَأْها أَمَامَ زُمَلائِكَ.

٢ – الْحَيَاةُ الاِقْتِصَادِيَّةُ

ازْدَهَرَتِ الْحَيَاةُ الاِقْتِصَادِيَّةُ فِي سَبَأٍ، وَقَدْ مَارَسَ السَّبَئِيُّونَ الأَنْشِطَةَ الاِقْتِصَادِيَّةَ الْمُخْتَلِفَةَ وَمِنْها:

أ – **الزِّرَاعَةُ**: عَرَفَ السَّبَئِيُّونَ الزِّرَاعَةَ بِسَبَبِ خُصُوبَةِ التُّرْبَةِ وَتَوَافُرِ الْمِيَاهِ؛ مِمَّا جَعَلَهُمْ مِنْ أَغْنَى مَنَاطِقِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَعَمِلُوا عَلَى تَطْوِيرِ الزِّرَاعَةِ مِنْ خِلَالِ هَنْدَسَةِ الرَّيِّ وَبِنَاءِ العَدِيدِ مِنَ السُّدُودِ وَمِنْها سَدُّ مَأْرِبَ.

ب – **التِّجَارَةُ**: نَشَطَتِ التِّجَارَةُ فِي سَبَأٍ بِسَبَبِ مَوْقِعِها عَلَى الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ وَتَوافُرِ الْمُنْتَجَاتِ حَيْثُ تَاجَرَتْ بِالْبُخُورِ وَالْعُطُورِ وَاللُّبَانِ، وَتَوَسَّعَتْ تِجَارَتُها لِتَشْمَلَ جُزْءًا كَبِيرًا مِنْ سَوَاحِلِ الْيَمَنِ.

هَلْ تَعْلَمُ

اللُّبَانُ مَادَّةٌ صَمْغِيَّةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْ شَجَرِ اللُّبَانِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي جَنُوبِ شبه الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَيُسْتَخْدَمُ فِي أَنْوَاعِ الطِّيبِ بِسَبَبِ رَائِحَتِهِ الطَّيِّبَةِ إِلَى جَانِبِ الاعْتِقَادِ السَّائِدِ بِأَنَّهُ لا غِنَى عَنْهُ لِكَسْبِ رِضَا الآلِهَةِ.

عَرَفَ السَّبَئِيُّونَ هَنْدَسَةَ الرَّيِّ، وَبَرَعُوا فِي الْهَنْدَسَةِ الْمِعْمَارِيَّةِ الَّتِي تَمَثَّلَتْ فِي بِنَاءِ الْمَعَابِدِ ذَاتِ الْحِجَارَةِ الْمَصْقُولَةِ.

اقْرَأ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

شَيَّدَ السَّبَئِيُّـونَ سَدَّ مَـأْرِبَ فِي مَضِيْقٍ جَبَلِيٍّ لِحَصْرِ الْمِيَاهِ وَنَقْلِهَا بِالْقَنَوَاتِ لِرَيِّ الأَرَاضِي الزِّرَاعِيَّةِ عَنْ يَمِيْنِ السَدِّ وشِمَالِهِ وَزَوَّدُوهُ بِالثُّقُـوبِ والقَنَـواتِ لِلتَّحَكُّـمِ بِالمِيَاهِ.

الشَّكْلُ (٣-٧): صُوْرَةٌ لِسَدِّ مَـأْرِبَ.

وَتَمَّ بِنَاءُ حِجَارَةِ السَّدِّ مِنْ صُخُورِ الْجِبَالِ لِيَثْبُتَ أَمَامَ الزَّلازِلِ وَالسُّيُولِ الْعَنِيْفَةِ، إِلَّا أَنَّهُ تَعَرَّضَ لِلتَّصَدُّعِ وَالانْهِيَارِ بِسَبَبِ الضَّعْفِ السِّيَاسِيِّ وَالاقْتِصَادِيِّ، وَعَدَمِ الاهْتِمَامِ بِهِ أَوْ تَرْمِيْمِهِ. الأَمْرِ الَّذِي أَدَّى إِلَى هِجْرَةِ عَدَدٍ مِنَ القَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ إِلَى شَمَالِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْعِرَاقِ وَبِلَادِ الشَّامِ.

أسمهانُ الجرو، مُوْجَزُ التَّارِيْخِ السِّيَاسِيِّ القَدِيْمِ.

– عَلَامَ يَدُلُّ اهْتِمَامُ السَّبَئِيِّينَ بِبِنَاءِ السُّدُوْدِ؟

– هَلْ يُوْجَدُ سُدُوْدٌ فِي الأُرْدُنِّ؟ اذْكُرْهَا.

نَاقِشْ

يُعَدُّ سَدُّ مَأْرِبَ مُعْجِزَةً هَنْدَسِيَّةً تَدُلُّ عَلَىٰ عَبْقَرِيَّةِ الإِنْسَانِ الْيَمَنِيِّ وَحِكْمَتِهِ فِيْ إِدَارَةِ مِيَاهِ الأَمْطَارِ.

نَشَاطٌ

اعْقِدْ حِوَارًا جَمَاعِيًّا تُبَيِّنُ فِيْهِ كَيْفِيَّةَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى السُّدُوْدِ وَأَمَاكِنِ تَجَمُّعِ الْمِيَاهِ.

٣- اللغة والكتابة

كَانَ السَّبَئِيُّـونَ يَتَحَدَّثُونَ اللُّغَةَ السَّبَئِيَّةَ وَهِيَ فَـرْعٌ أَوْ لَهْجَةٌ مِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْقَدِيْمَةِ، وَقَـدْ اسْتُخْدِمَ الْخَـطُّ الْمُسْنَدُ فِي الْكِتَابَـةِ لِجَمِيْعِ دُوَلِ عَرَبِ جَنُـوْبِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّـةِ. تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ (٣-٨)، الَّذِي يُمَثِّلُ حُرُوْفَ اللُّغَـةِ الْعَرَبِيَّةِ وَمَا يُقَابِلُهَا بِالْخَطِّ الْمُسْنَدِ، ثم أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

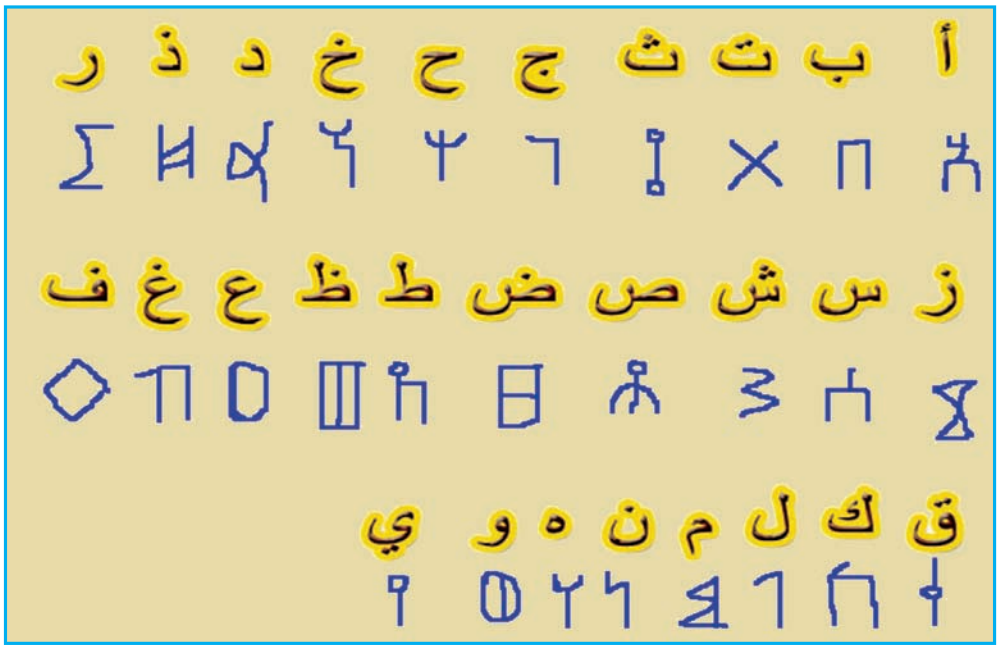

الشَّكْلُ (٣-٨): حُرُوْفُ خَطِّ الْمُسْنَدِ.

- مَا اللُّغَةُ الَّتِي تَكَلَّمَهَا أَهْلُ الْيَمَنِ؟
- عَلَامَ يَدُلُّ وُجُوْدُ الْخَطِّ الْمُسْنَدِ فِيْ مَمَالِكِ الْيَمَنِ؟

نَشَاطٌ

اكْتُبْ اسْمَكَ بِخَطِّ الْمُسْنَدِ.....

ثانيًا: مَمْلَكَةُ حِمْيَرَ (التَّبَابِعَةُ)

١- النَّشْأَةُ

قَامَتْ مَمْلَكَةُ حِمْيَرَ فِي الْيَمَنِ وَكَانَتْ عَاصِمَتُها الأُوْلَى ظَفَارْ، وَقَدْ حَدَثَ صِرَاعٌ مَا بَيْنَ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ مِنْ جِهَةٍ وَمَمْلَكَةِ حِمْيَرَ مِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، وانْتَهَى الصِّرَاعُ بِسَيْطَرَةِ دَوْلَةِ حِمْيَرَ عَلَى الْمَنَاطِقِ التَّابِعَةِ لِسَبَأٍ.

اعْتَمَدَ اقْتِصَادُ الحِمْيَرِيِّينَ عَلَى الزِّرَاعَةِ والَّتِي تَطَوَّرَتْ بِسَبَبِ تَوَافُرِ مِيَاهِ الآبَارِ وَالسُّدُوْدِ وَالْأَحْوَاضِ، وَقَدْ سَاعَدَهُمْ مَوْقِعُهُم السَّاحِلِيُّ عَلَى الْقِيَامِ بِدَوْرٍ تِجَارِيٍّ هَامٍّ، وَمِنْ مُنْتَجَاتِهِمُ الْبُخُوْرُ وَاللُّبَانُ وَالصَّمْغُ والَّتِي تُشَكِّلُ مَوَادَّ أَسَاسِيَّةً لِلتِّجَارَةِ.

وَلِلتَّعَرُّفِ إِلَى المَظَاهِرِ الحَضَارِيَّةِ لِمَمْلَكَةِ حِمْيَرَ، تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

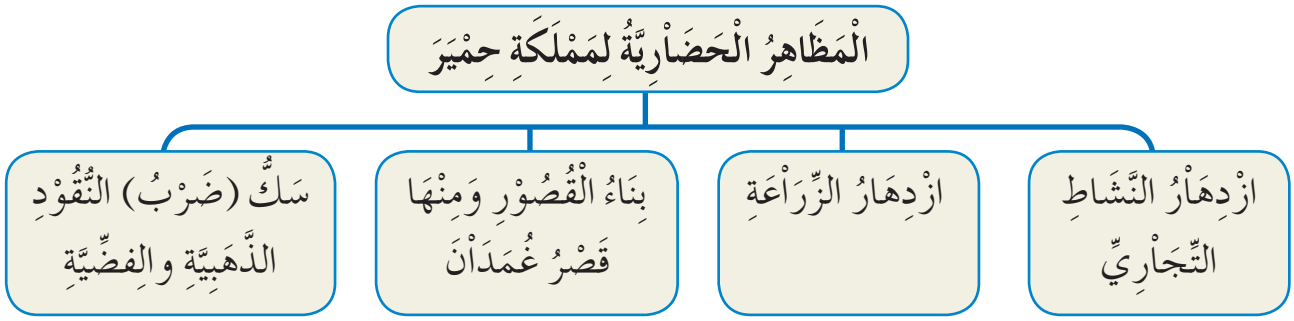

الشَّكْلُ (٣-٩): الْمَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ لِمَمْلَكَةِ حِمْيَرَ.

- عَلَامَ يَدُلُّ قِيَامُ مَمْلَكَةِ حِمْيَرَ بِسَكِّ النُّقُوْدِ؟

٢- انْهِيَارُ مَمْلَكَةِ حِمْيَرَ

اسْتَطَاعَتْ مَمْلَكَةُ حِمْيَرَ تَوْحِيْدَ مَنَاطِقِ الْيَمَنِ فِيْ دَوْلَةٍ وَاحِدَةٍ يُلَقَّبُ مُلُوْكُهَا بِالتَّبَابِعَةِ وَقَدْ مَرَّتِ الْمَمْلَكَةُ بِعِدَّةِ تَحَدِّيَاتٍ أَبْرَزُهَا:

أ - الْحَمْلَةُ الرُّوْمَانِيَّةُ عَلَى الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِقِيَادَةِ (إِيْلِيُوْسَ جَالُوْسَ) وَالِي مِصْرَ مِنْ قِبَلِ الرُّوْمَانِ وَمُحَاوَلَةُ الِاسْتِيْلَاءِ عَلَى الطَّرِيْقِ التِّجَارِيِّ الْبَرِّيِّ، غَيْرَ أَنَّ هَذِهِ الْحَمْلَةَ فَشِلَتْ بِسَبَبِ طَبِيْعَةِ تَضَارِيْسِ الْيَمَنِ.

ب– دُخُوْلُ زُعَمَاءِ الْقَبَائِلِ فِيْ صِرَاْعَاتٍ ضِدَّ بَعْضِهِمْ.

جـ– الصِّرَاْعُ بَيْنَ الدِّيَانَاتِ وَمِنْها:

١. الدِّيَانَةُ الوَثَنِيَّةُ وَهِيَ عِبَادَةُ الأَوْثَانِ وَالنُّجُوْمِ وَالْكَوَاْكِبِ وَالشَّمْسِ.

٢. الدِّيَانَةُ الْيَهُوْدِيَّةُ وَقَدْ تَأَثَّرَ بِهَا الحِمْيَرِيُّونَ.

٣. الدِّيَانَةُ الْمَسِيحِيَّةُ وَقَدْ انْتَشَرَتْ تَدْرِيْجِيًّا فِي الْيَمَنِ.

د – غَزْوُ الأَحْبَاشِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ٧﴾ (سورةُ البروجِ، الآيَةُ «٤–٧»)

– مَا دَلَالَاتُ الآيَةِ الْكَرِيْمَةِ؟

اقْرَأ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

كانَ المَلِكُ ذُوْ نُوَاسٍ عَلَى الدِّيَانَةِ الْيَهُوْدِيَّةِ، فَطَلَبَ مِنْ أَهْلِ نَجْرَانَ تَرْكَ الدِّيَانَةِ النصرانية، وَلَمَّا رَفَضُوا أَحْرَقَهُمْ فِي أُخْدُودٍ حَفَرَهُ لَهُمْ؛ فَأَثَارَ اضْطِهَادُ ذِي نُوَاسٍ للنصارى غَضَبَ بِيْزَنْطَةَ، فَأَوْعَزَتْ إِلَى حَلِيْفَتِها الْحَبَشَةِ بِالْهُجُومِ عَلَى الْيَمَنِ، فأَنْهَتْ حُكْمَ ذي نُوَاسٍ، ثُمَّ حَكَمَ الْيَمَنَ أَبْرَهَةُ الأَشْرَمُ الْحَبَشِيُّ الَّذِي غَزَا مَكَّةَ وَحَاوَلَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الْمَعْرُوْفَةُ بِحَادِثَةِ الْفِيْلِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْها الْقُرآنُ الْكَرِيْمُ. وأَهْلُ الْيَمَنِ سَاءَهُم احْتِلَالُ الأَحْبَاشِ لَهُم، فَاسْتَنْجَدَ سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ بِالْفُرْسِ؛ فَأَمَدُّوهُ بِجَيْشٍ لِطَرْدِ الأَحْبَاشِ إِلّا أَنَّ الْفُرْسَ حَلُّوا مَحِلَّ الأَحْبَاشِ، وَظَلَّتْ تَحْتَ حُكْمِ الْفُرْسِ إِلَى أَنْ جَاءَ الإِسْلَامُ.

وَهْبَةُ الزُّحَيْلِيُّ، القِصَّةُ القُرْآنِيَّةُ هِدَايَةٌ وَبَيَانٌ

– مَنْ هُمْ أَصْحَابُ الأُخْدُوْدِ؟

– مَا رَأْيُكَ بِمَوْقِفِ ذِيْ نُوَاْسٍ مِنْ نصارى نَجْرَاْنَ؟

– هَلْ تُؤَيِّدُ مَوْقِفَ سَيْفِ بْنِ ذِيْ يَزَنَ فِيْ طَلَبِ العَوْنِ مِنَ الْفُرْسِ؟ وَلِماذَا؟

نَشَاطٌ

ارْجِعْ إِلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيْمِ وَاسْتَخْرِجِ السُّوْرَةَ الْقُرْآنِيَّةَ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ أَصْحَابِ الْفِيْلِ، ثُمَّ اتْلُهَا أَمَامَ زُمَلائِكَ.

ثالثًا: عَوَامِلُ ضَعْفِ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ

ضَعُفَتِ الْمَمَالِكُ اليَمَنِيَّةُ، وَزَادَ التَّنَافُسُ والصِّرَاعُ بَيْنَها؛ مِمَّا أَدَّى لِظُهُوْرِ الأَطْمَاعِ الْخَارِجِيَّةِ الَّتِيْ تَسْعَى لِلسَّيْطَرَةِ عَلَى الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ، وَمِنْ أَهَمِّ هَذِهِ الْعَوَامِلِ مَا يَلِي:

١- تَعَرُّفُ الرُّوْمَانِ إِلى الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ الْيَمَنِيَّةِ وَأَسْرَارِ الْمِلَاحَةِ فِي الْبَحْرِ الأَحْمَرِ وَالْمُحِيْطِ الْهِنْدِيِّ مِمَّا أَدَّى إِلَى تَرَاجُعِ التِّجَارَةِ.

٢- طَمَعُ الْقَبَائِلِ الْبَدَوِيَّةِ فِي السَّيْطَرَةِ عَلَى مَوَارِدِ الْيَمَنِ.

نَشَاطٌ

بالتَّنْسِيْقِ مَعَ مُعَلِّمِكَ، نَظِّمْ زِيَارَةً إِلَى أَحَدِ السُّدُوْدِ فِي الْأُرْدُنِّ، ثُمَّ قَيِّمْ زِيَارَتَكَ وَفْقَ الجَدْوَلِ الآتِي.

الرَّقْمُ	المِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أُحَافِظُ عَلَى مَنْطِقَةِ السَّدِّ نَظِيْفَةً بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ الرِّحْلَةِ.		
٢	أُمَارِسُ السِّبَاحَةَ فِي الأَمَاكِنِ المُخَصَّصَةِ لِلْأَطْفَالِ.		
٣	أَبْتَعِدُ عَنِ اللَّعِب قُرْبَ مَنْطِقَةِ السَّدِّ.		
٤	أَتَقَيَّدُ بِالتَّحْذِيْرَاتِ وَاللَّافِتَاتِ المَوْجُوْدَةِ عِنْدَ السَّدِّ.		
٥	أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَةِ مِيَاهِ السَّدِّ بِعَدَمِ رَمْيِ النُّفَايَاتِ فِيْهَا.		

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– عَرّفْ مَا يَلِي:

الخَطَّ الْمُسْنَدَ، اللُّبَانَ، أَصْحَابُ الأُخْدُوْدِ.

٢– بَيِّنِ الْمَرَاحِلَ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا مَمْلَكَةُ سَبَأٍ.

٣– صَوْبِ الْعِبَارَاتِ الآتِيَةَ:

أ – قَامَتْ مَمْلَكَةُ سَبَأٍ فِيْ مَنْطِقَةِ رِيْدَانَ.

ب – شَيَّدَ السَّبَئِيُّونَ سَدَّ مَأْرِبَ مِنَ الْحِجَارَةِ؛ لِيَصْمِدَ أَمَامَ سُيُوْلِ الأَمْطَارِ الْمَوْسِمِيَّةِ.

جـ – انْتَهَى الصِّرَاْعُ الَّذِي حَدَثَ بَيْنَ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ وَمَمْلَكَةِ حِمْيَرَ بِسَيْطَرَةِ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ عَلَى الأَرَاْضِي التَّابِعَةِ لِمَمْلَكَةِ حِمْيَرَ.

د – استنجد سَيْفِ بْنِ ذِيْ يَزَنَ بالرومان لطرد الأحباش.

٤– بَيِّنْ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ النِّظَامِ الاِقْتِصَادِيِّ فِيْ مَمْلَكَةِ حِمْيَرَ.

٥– مَا أَسْبَابُ انْهِيَارِ سَدِّ مَأْرِبَ؟

٦– قَارِنْ بَيْنَ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ وَمَمْلَكَةِ حِمْيَرَ مِنْ حَيْثُ أَوْجُهُ الشَّبَهِ وَالاِخْتِلاَفِ.

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

الْمُكَرِّبَ، سَدَّ مَأْرِبَ، صِرْوَاْحَ.

٢– أَعْطِ أَسْبَابَ مَاْ يَلِي:

أ – قِيَامِ حَضَاْرَةٍ مُتَطَوِّرَةٍ فِي الْيَمَنِ.

ب –انْهِيَارِ سَدِّ مَأْرِبَ.

جـ– ازْدِهَاْرِ التِّجَاْرَةِ فِي مَمْلَكَةِ سَبَأٍ.

د – تَسْمِيَةِ الْيَمَنِ بِهَذَا الِاسْمِ.

٣– ما اسْمُ الْمَلِكَةِ الَّتِي حَكَمَتْ مَمْلَكَةِ سَبَأٍ؟

٤– أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ بِالْمَعْلُومَاتِ الْمُناسِبَةِ:

الَمَمَاْلِكُ الْيَمَنِيَّةُ القَدِيْمَةُ	الْعَاْصِمَةُ	الْمَوْقِعُ	مَظَاْهِرُ الْحَضَاْرَةِ
مَعِيْنُ			
سَبَأٌ			
حِمْيَرُ			

التَّقْوِيْمُ الذَّاتِيُّ

■ قَيِّمْ تَعَلُّمَكَ حَسَبَ ما جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الآتِي بوَضْعِ إِشَارَةِ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعَلُّمَكَ:

الرَّقْمُ	المِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أُعَيِّنُ عَلَى خَرِيْطَةِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَوْقِعَ الْيَمَنِ.		
٢	أُعَدِّدُ أَسْبَابَ ازْدِهَارِ حَضَارَةِ الْيَمَنِ الْقَدِيْمَةِ.		
٣	أُسَمِّي حَضَارَاتِ الْيَمَنِ الْقَدِيْمَةِ.		
٤	أُبَيِّنُ أَسْبَابَ ضَعْفِ الْمَمَالِكِ الْيَمَنِيَّةِ.		

الْوِحْدَةُ الرَّابِعَةُ

حَضَارَةُ مُدُنِ الْحِجَازِ قُبَيْلَ الإِسْلَامِ

- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْجَزِيْرَةِ وَشِبْهِ الْجَزِيْرَةِ؟
- أَشِرْ عَلَى الْخَرِيْطَةِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي انْطَلَقَتْ مِنْهُ الدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ.

النَّتَاجَاتُ العَامَّةُ للْوِحْدَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دِرَاسَةِ هَذِهِ الوِحْدَةِ، وَالْقِيَامِ بِالْوَاجِبَاتِ والْأَنْشِطَةِ الوَارِدَةِ فِيْها، أنْ:

- يَسْتَوْعِبَ الْمَقْصُوْدَ بِالْمَفَاهِيْمِ وَالْمُصْطَلَحَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْوِحْدَةِ.
- يَتَعَرَّفَ مُدُنَ الْحِجَازِ فِيْ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.
- يَتَعَرَّفَ شَكْلَ الْحَيَاةِ السِّيَاسِيَّةِ وَالاقْتِصَادِيَّةِ وَالدِّيْنِيَّةِ وَالاِجْتِمَاعِيَّةِ فِيْ كُلٍّ مِنْ مَكَّةَ، وَيَثْرِبَ، وَالطَّائِفِ قُبَيْلَ الإِسْلَامِ.
- يوضح مراحل الدعوة الإسلامية داخل مكة وخارجها.
- يبين بنود صحيفة المقاطعة وأثرها على المسلمين.
- يَقْرَأَ النُّصُوْصَ التَّارِيْخِيَّةَ وَيَسْتَنْتِجَ الْحَقَائِقَ.
- يُحَلِّلَ الأَشْكَالَ وَالصُّوَرَ وَالْخَرَائِطَ وَيَسْتَخْلِصَ الأَفْكَارَ.
- يَسْتَنْتِجَ أَهَمِّيَّةَ حَادِثَةِ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ كَحَدَثٍ فَاصِلٍ لِبِدَايَةِ التَّأْرِيْخِ الْهِجْرِيِّ وَتَأْسِيْسِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ.
- يَسْتَخْلِصَ أَهَمَّ أَعْمَالِ الرَّسُوْلِ ﷺ لِتَنْظِيْمِ الْمُجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ فِي الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- يُقَدِّرَ دَوْرَ الأَمْنِ فِي ازْدِهَارِ الْحَيَاةِ الاِقْتِصَادِيَّةِ لِلدُّوَلِ.
- يُقَدِّرَ قِيْمَةَ الْعَمَلِ فِي تَطْوِيْرِ حَيَاةِ الإِنْسَانِ.
- يثمن دور الصحابه في حمل لواء الدعوة والدفاع عنها.
- يقتدي بالرَّسُوْلِ ﷺ وبالصَّحَابَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهَم .
- يَتَمَثَّلَ الْقِيَمَ وَالاتِّجَاهَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْوِحْدَةِ.

الدَّرْسُ الأوَّلُ

حَضَارَةُ مُدُنِ الْحِجَازِ

ظَهَرَتْ مُدُنٌ عِدَّةٌ فِي الْحِجَازِ تُشْبِهُ الدُّوَلَ، وتُمَثِّلُ كُلُّ مَدِيْنَةٍ وَحْدَةً سِيَاسِيَّةً مُسْتَقِلَّةً لَهَا نِظَامُهَا السِّيَاسِيُّ وَالاجْتِمَاعِيُّ وَالاقْتِصَادِيُّ، أَمّا بَقِيَّةُ سُكَّانِ الْحِجَازِ فَكَانُوا يَعِيْشُونَ حَيَاةَ البَدَاوَةِ.

وَتُعَـدُّ مَكَّةُ، ويَثْرِبُ، والطَّائِفُ أَهَمَّ مُدُنِ الْحِجَازِ الَّتِي ظَهَرَتْ بِهَا المَظَاهِرُ الْحَضَارِيَّةُ قَبْلَ الإِسْلَامِ.

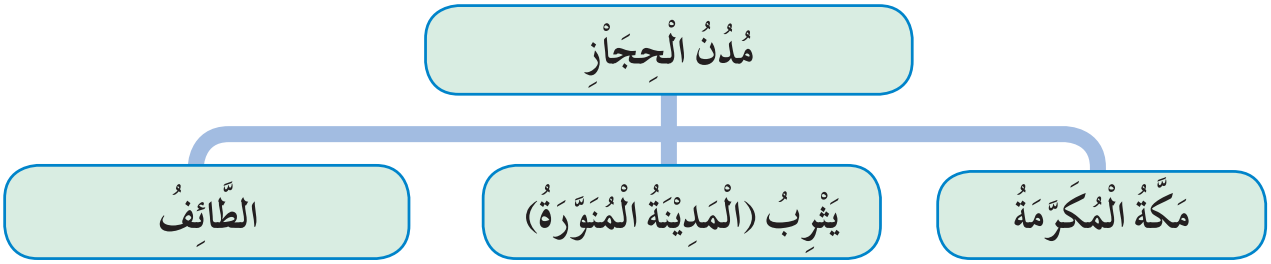

الشَّكْلُ (٤-١): مُدُنُ الْحِجَازِ.

- مَـا طَبِيْعَةُ الْحَيَـاةِ الَّتِـي عَاشَهَا سُكَّانُ الْحِجَازِ؟

تَأَمَّلِ الْخَرِيْطَةَ المُجَاوِرَةَ (٤-٢)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ:

- أَشِرْ إِلَى مُدُنِ الْحِجَازِ عَلَى الْخَرِيْطَةِ.
- فِـي أَيِّ جِهَةٍ مِنْ شِبْـهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَقَعُ هَذِهِ الْمُدُنُ؟

الشَّكْلُ (٤-٢): خَرِيْطَةُ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.

أَوَّلاً: مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ

اسْتَنَدَتْ أَهَمِّيَّةُ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ قَبْلَ الإِسْلامِ عَلَىْ عَامِلَيْنِ اثْنَيْنِ: الْعَامِلِ الدِّيْنِيِّ الْمُتَمَثِّلِ بِوُجُوْدِ الْكَعْبَةِ الْمُشَرَّفَةِ الَّتِي بَنَاهَا سَيِّدُنَا إبراهيمُ وَوَلَدُهُ إِسْمَاعِيْلُ –عَلَيْهِما السَّلامُ– وَالَّتِي أَصْبَحَتْ مَحَجًّا لِلْعَرَبِ فِيْ جَمِيْعِ أَنْحَاءِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَالْعَامِلِ الثَّانِي الْمُتَمَثِّلِ بِالْمَوْقِعِ عَلَى طُرُقِ التِّجَارَةِ الَّتِي تَرْبِطُ الْيَمَنَ جَنُوْبًا بِبِلادِ الشَّامِ شَمَالاً، واسْتَفَادَ المَكِّيُّونَ مِنْ ذلكَ القيامَ بَدْورِ الْوَسِيْطِ التِّجَارِيِّ بِأَنْ تُوَفِّرَ الأَمْنَ لِقَوافِلِهِمُ التِّجَارِيَّةِ مِنْ خِلَالِ الْمُعَاهَدَاتِ التِّجَارِيَّةِ (الإِيْلَافِ) مَعَ الْيَمَنِ جَنُوْبًا وَبِلَادِ الشَّامِ شَمَالاً وَالْعِرَاقِ شَرْقًا وَالْحَبَشَةِ غَرْبًا.

• الإِيْلَافُ

هِيَ اتِّفَاقِيَّاتٌ تِجَارِيَّةٌ عَقَدَتْهَا قُرَيْشٌ مَعَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُقِيْمَةِ عَلَىْ طُرُقِ تِجَارَتِهَا، لِتَأْمِيْنِ سَلامَةِ الْقَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ وَهُنَاكَ أَرْبَعَةُ إِيْلافَاتٍ مَعَ الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَالْحَبَشَةِ.

نَشَاطٌ

تَأَمَّلْ خَرِيْطَةَ الطُّرُقِ التِّجَارِيَّةِ الآتِيَةِ، وَأَجِبْ عَنِ السُّؤَالَيْنِ الْمُجَاوِرَيْنِ لَهَا:

– مَا وَسَائِلُ النَّقْلِ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا الْعَرَبُ قَدِيمًا فِي نَقْلِ الْبَضَائِعِ؟

– أَيْنَ اتَّجَهَتِ الرِّحَلاتُ التِّجَارِيَّةُ لأَهْلِ مَكَّةَ؟

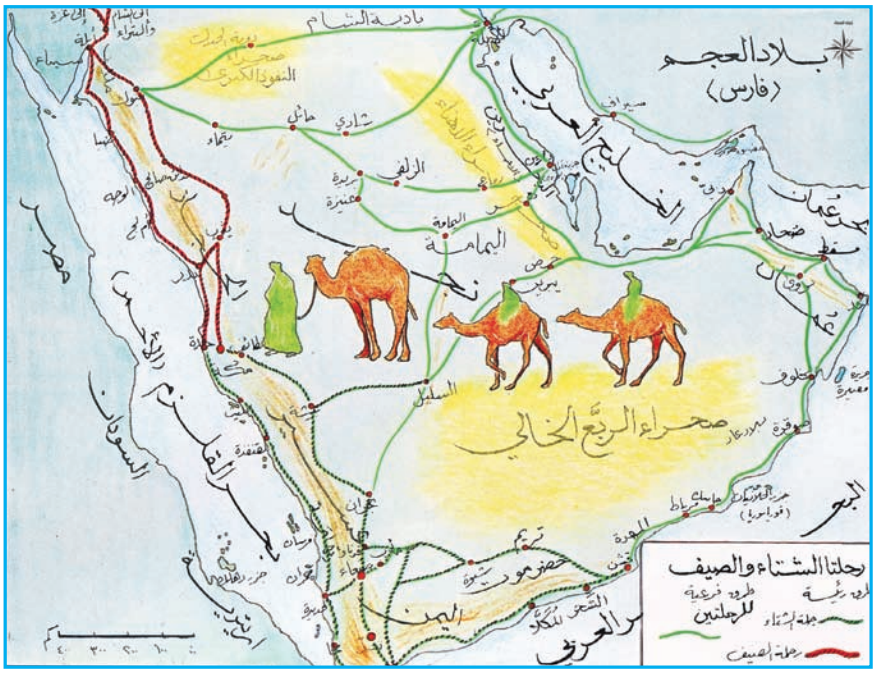

الشَّكْلُ (٤–٣): خَرِيْطَةُ الْطُرُقِ التِّجَارِيَّةِ.

فَكِّرْ لَوْ كُنْتَ أَحَدَ تُجَّارِ الْعَرَبِ قَدِيمًا فَأَيُّ الطُّرُقِ سَتَسْلُكُ وَلِمَاذَا؟

نَاقِشْ

قَالَ الْجَاحِظُ: «بِالإِيْلَافِ أَصْبَحَ الْمُسَافِرُ آمِنًا وَالْمُقِيمُ رَابِحًا».

اقْرَأُ النُّصُوصَ الآتِيَةَ، وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

الْحَيَاةُ الدِّينِيَّةُ

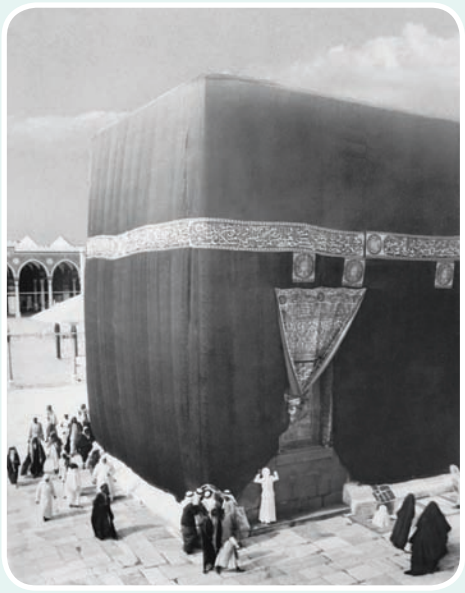

اكْتَسَبَتْ مَكَّةُ أَهَمِّيَّةً دِينِيَّةً بِسَبَبِ وُجُودِ الكَعْبَةِ الَّتِي بَنَاهَا سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ وَوَلَدُهُ إِسْماعِيلُ، وتَقْدِيسِ الْقَبَائِلِ الكَعْبَةَ وَمَا حَوْلَهَا مِنْ أَصْنَامٍ عَبَدَهَا الْعَرَبُ كَاللَّاتِ والعُزّى، كَمَا كَانَتْ هُنَاكَ الدِّيَانَةُ الْحَنِيفِيَّةُ وَهُمْ بَقِيَّةُ أَتْبَاعِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عليه السلام. فَأَصْبَحَتْ مَكَّةُ مَكَانًا يَقْصِدُهُ الْعَرَبُ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ خِلَالَ مَوْسِمِ الْحَجِّ.

الْحَيَاةُ السِّيَاسِيَّةُ

عِنْدَمَا تَوَلَّى قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ زَعَامَةَ مَكَّةَ نَظَّمَ أُمُورَ الْحُكْمِ فِي قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ وَأَسَّسَ دَارَ النَّدْوَةِ وَهُوَ مَكَانٌ لِاجْتِمَاعِ الزَّعَامَاتِ القُرَشِيَّةِ وَأَسَّسَ مَجْلِسَ المَلَأِ الَّذِي تَكَوَّنَ مِنْ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ مِنْ أَجْلِ التَشَاوُرِ فِي شُؤُونِ مَكَّةَ عَامَّةً وَقَبِيلَةِ قُرَيْشٍ خَاصَّةً.

الْحَيَاةُ الاقْتِصَادِيَّةُ

اعْتَمَدَ نَشَاطُ مَكَّةَ الاقْتِصَادِيُّ عَلَى التِّجَارَةِ وَقَامَ أَهْلُ مَكَّةَ قَدِيمًا بِرِحْلَتَيْنِ تِجَارِيَّتَيْنِ: رِحْلَةِ الشِّتَاءِ إِلَى الْيَمَنِ، وَرِحْلَةِ الصَّيْفِ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَتَوَسَّعَ نَشَاطُهُمُ التِّجَارِيُّ بِإِقَامَةِ عَلَاقَاتٍ تِجَارِيَّةٍ مَعَ الرُّومِ وَبِلَادِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْحَبَشَةِ وَالْعِرَاقِ وَمِنْ أَجْلِ نَشْرِ الأَمْنِ عَلَى الطُّرُقِ عُقِدَتْ مُعَاهَدَاتٌ بِاسْمِ (الإِيْلَافِ) لِتَوْفِيرِ الأَمْنِ وَحِمَايَةِ القَوَافِلِ التِّجَارِيَّةِ.

الْحَيَاةُ الاجْتِمَاعِيَّةُ وَالثَّقَافِيَّةُ

كَانَ مُجْتَمَعُ مَكَّةَ مُجْتَمَعًا قَبَلِيًا سَادَتْ فِيهِ عَادَاتٌ حَسَنَةٌ كَالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ وَنُصْرَةِ الْمَظْلُومِ وَأَسَّسُوا لِذَلِكَ حِلْفَ الْفُضُولِ، وَسَادَتْ أَيْضًا عَادَاتٌ سَيِّئَةٌ كَالثَّأْرِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ.

وَقَدْ اشْتَهَرَ أَهْلُ مَكَّةَ بِالشِّعْرِ وَالْخَطَابَةِ الَّتِي كَانُوا يُمَارِسُونَهَا فِي أَسْوَاقٍ خَاصَّةٍ بِهِمْ مِثْلِ سُوقِ عُكَاظٍ.

– مَنِ الَّذِي تَوَلَّى زَعَامَةَ قَبِيلَةِ قُرَيْشٍ؟

– سَمِّ الرِّحْلَتَيْنِ التِّجَارِيَّتَيْنِ اللَّتَيْنِ قَامَ بِهِمَا أَهْلُ مَكَّةَ.

– كَيْفَ أَمَّنَ أَهْلُ مَكَّةَ طُرُقَهُمُ التِّجَارِيَّةَ؟

هَلْ تَعْلَمُ

أَنَّ الدِّيَانَةَ الحَنِيفِيَّةَ هِيَ دِيَانَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي دَعَا لَهَا الأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا.

وَلمَعْرِفَةِ حِلْفِ الفُضُولِ وأَهَمِّيَّتِهِ، اقْرَأ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

حِلْفُ الْفُضُولِ

تَأَسَّسَ حِلْفُ الْفُضُوْلِ عَلَى أَثَرِ اسْتِغَاْثَةِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ بِأَهْلِ مَكَّةَ لِنُصْرَتِهِ وَإِعَادَةِ حَقِّهِ بَعْدَ أَنْ أُخِذَتْ بِضَاْعَتُهُ وَمُنِعَ حَقُّهُ فاْجتمَعَتْ قَبَائِلُ مَكَّةَ فِيْ دَاْرِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ جَدْعَانَ وَتَعَاهَدُوا فِيْهِ عَلَى رَدِّ الْفُضُوْلِ (الْحُقُوْقِ) إِلَى أَصْحَابِها وَأَنْ لاْ يُظْلَمَ أَحَدٌ فِيْ مَكَّةَ وَشَهِدَ الرَّسُوْلُ ﷺ فِيْ شَبَابِهِ هَذَا الْحِلْفَ وَامْتَدَحَهُ.

– مَا سَبَبُ تَأْسِيْسِ حِلْفِ الْفُضُوْلِ؟
– مَا رَأْيُكَ بِمَوْقِفِ أَهْلِ مَكَّةَ مِنَ الرَّجُلِ؟
– اذْكُرْ مُؤَسَّسَةً تُعْنَى بِالْفُضُوْلِ فِي الْوَقْتِ الْحَاضِرِ.

ثَانِيًا : يَثْرِبُ

سُمِّيَتْ يَثْرِبُ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُوْلِ ﷺ بِالْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ، وَلِلْمَزِيْدِ مِنَ الْمَعْلُوْمَاتِ عَنْهَا، تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

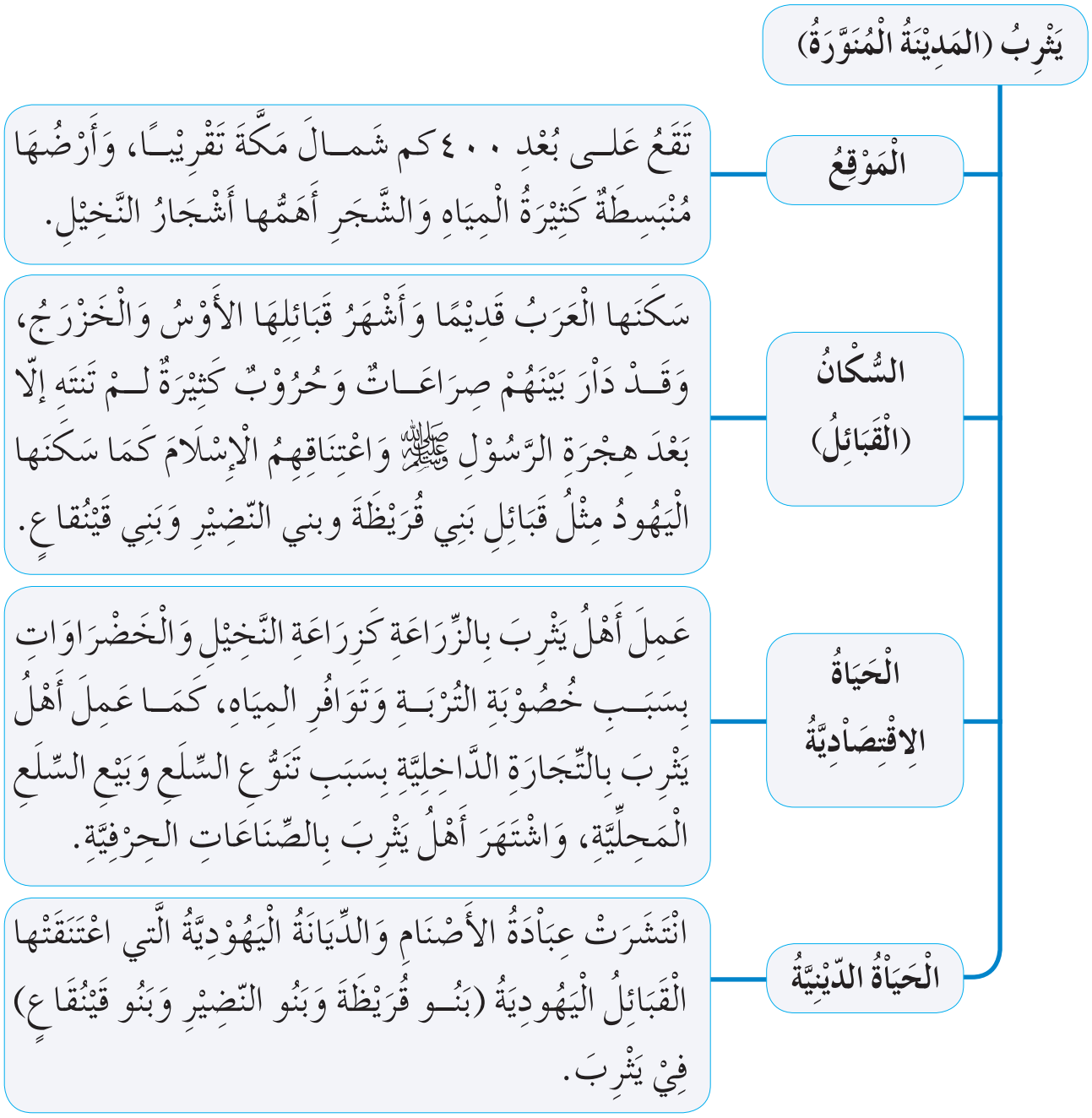

الشَّكْلُ (٤-٤): يَثْرِبُ (الْمَدِيْنَةُ الْمُنَوَّرَةُ).

- بَيِّنْ مَوْقِعَ يَثْرِبَ بِالنِّسْبَةِ إِلَىْ مَكَّةَ.
- بِمَاذَا عَمِلَ أَهْلُ يَثْرِبَ؟
- بَيِّنْ سَبَبَ ازْدِهَارِ الزِّرَاعَةِ فِيْ يَثْرِبَ.

بَيِّنْ كَيْفَ انْتَهَتِ الْحُرُوْبُ بَيْنَ قَبَائِلِ أَهْلِ يَثْرِبَ بِدُخُوْلِهِمُ الإِسْلَامَ ؟

ثَالِثًا: الطَّائِفُ

سُمِّيَتِ الطَّائِفُ بِهَذَا الاِسْمِ ؛ لأَنَّ أَهْلَهَا بَنَوا سُوْرًا حَوْلَ الْمَدِيْنَةِ لِحِمَايَتِهِمْ مِنَ الأَعْدَاءِ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، وَأَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

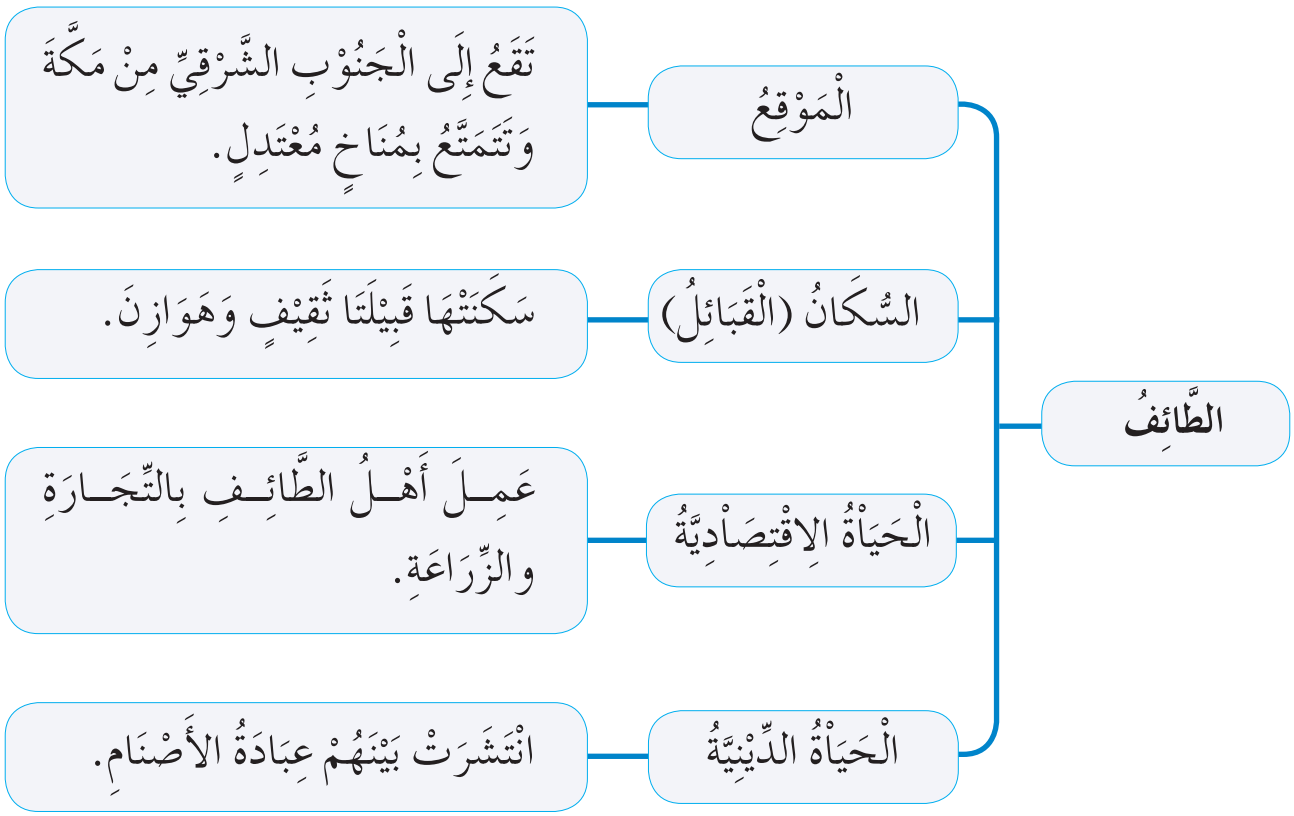

الشَّكْلُ (٤–٥): الطَّائِفُ.

– بِمَاذَا عَمِلَ سُكَّانُ الطَّائِفِ؟

– مَا هِيَ أَهَمُّ الْقَبَائِلِ الَّتِي سَكَنَتْهَا؟

– فَسِّرْ سَبَبَ تَسْمِيَةِ الطَّائِفِ بِهَذَا الاِسْمِ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١ – عَرِّفْ مَا يَلِي: مَجْلِسَ الْمَلأِ، الإِيْلَافَ، حِلْفَ الْفُضُوْلِ.

٢ – مَنِ الَّذِي وَحَّدَ قَبِيْلَةَ قُرَيْشٍ؟

٣–لِمَاذَا عَمِلَ أَهْلُ الطَّائِفِ بِالزِّرَاْعَةِ ؟

٤ – بَيِّنِ الأَهَمِّيَّةَ الدِّيْنِيَّةَ لِمَدِيْنَةِ مَكَّةَ.

٥ – اذْكُرْ أَسْمَاءَ الْقَبَائِلِ الَّتِي سَكَنَتْ يَثْرِبَ.

٦ – مَا الِاسْمُ الَّذِي أُطْلِقَ عَلَى يَثْرِبَ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُوْلِ ﷺ ؟

٧– أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الآتِيَ بِالْمَعْلُوْمَاتِ الْمُناسِبَةِ:

الْمَدِيْنَةُ	الْقَبَائِلُ الَّتِي سَكَنَتْهَا	عَمَلُ السُّكَّانِ	الدِّيَانَةُ
مَكَّةُ			
يَثْرِبُ			
الطَّائِفُ			

الدَّرْسُ الثَّانِي

الدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ

أَوَّلاً: نَشْأَةُ الدَّوْلَةِ

مَرَّتِ الدَّعْوَةُ الإِسْلَامِيَّةُ بِمَرَاحِلَ عِدَّةٍ سَاهَمَتْ فِيْ تَحَوُّلِ حَيَاةِ الْعَرَبِ مِنْ حَيَاةِ الْجَاهِلِيَّةِ إِلَى مُجْتَمَعٍ مُتَعاوِنٍ تَسودُهُ الْعَدالَةُ وَالْمُسَاوَاةِ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ الَّتِي تَلِيْهِ:

الجَاهِلِيَّةُ

وَصْفٌ لِحَالَةِ الْعَرَبِ قَبْلَ الإِسْلَامِ وَرَبْطُهَا بِالْجَهْلِ هُوَ مِنَ النَّاحِيَةِ الدِّيْنِيَّةِ حَيْثُ كَانَ لَدَيْهِمْ بَعْضُ الْعَادَاتِ السَّيِّئَةِ كَعِبَادَةِ الأَصْنَامِ وَوَأْدِ الْبَنَاتِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ وَكَانَ لَهُمْ بَعْضُ الصِّفَاتِ الْحَمِيْدَةِ كَالْكَرَمِ وَالشَّجَاعَةِ وَالإِيْثَارِ.

نُزُوْلُ الوَحْيِ

مَرْحَلَةُ الدَّعْوَةِ بِمَكَّةَ بَدَأَتْ بِدَعْوَةِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى عِبَادَةِ اللهِ وحدَهُ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ، إِلى أَنْ هاجَرَ الرَّسولُ ﷺ إِلَى الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الْهِجْرَةُ لِلْمَدِينَةِ

قِيَامُ الدَّوْلَةِ فِي الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ بَعْدَ هِجْرَةِ الرَّسُوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَيْها.

الشَّكْلُ (٤-٦): مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ.

- أَيْنَ أَقَامَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ دَوْلَتَهُ؟

نَشَاطٌ صَمِّمْ جَدْوَلاً تُبَيِّنُ فِيْهِ الْعَادَاتِ الْحَسَنَةَ وَالْعَادَاتِ السَّيِّئَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ الإِسْلَامِ.

كَانَتْ حَيَاةُ الْعَرَبِ تَتَّصِفُ بِالطَّابِعِ الْقَبَلِيِّ، وَكَانَ يُمْكِنُ لِلْحُرُوْبِ أَنْ تَنْشَبَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ لِمُخْتَلَفِ الأَسْبَابِ سَوَاءٌ أكانت اقْتِصَادِيَّةً أمْ دَفْعًا لِلظُّلْمِ؛ مِمَّا يُوَلِّدُ حُرُوْبًا مُسْتَمِرَّةً تُوْقِدُهَا نَارُ الثَّأْرِ.

أَمَّا الْمَرْأَةُ فَكَانَتْ مَحْرُوْمَةً مِنَ الْمِيْرَاثِ الَّذِيْ هُوَ حَقٌّ شَرْعِيٌّ لَهَا، وَكَانُوا أَحْيَانًا يُرْغِمُوْنَها عَلَى الزَّوَاْجِ.

ثَانِيًا: حَيَاةُ الرَّسُوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

حَيَاةُ الرَّسُوْلِ مُحَمَّدٍ ﷺ

وِلَادَتُهُ	رَضَاعَتُهُ	نَشْأَتُهُ	كَفَالَتُهُ	عَمَلُهُ
وُلِدَ الرَّسُوْلُ مُحَمَّدٌ ﷺ فِيْ مَكَّةَ يَتِيْمًا فِي (١٢) مِنْ رَبِيْعِ الأَوَّلِ فِي عَامِ الْفِيْلِ حَيْثُ تُوُفِّيَ وَالِدُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَبْلَ وِلَادَتِهِ.	أَرْضَعَتْهُ السَّيِّدَةُ حَلِيْمَةُ السَّعْدِيَّةُ.	نَشَأَ الرَّسُوْلُ مُحَمَّدٌ ﷺ يَتِيْمًا حَيْثُ تُوُفِّيَتْ وَالِدَتُهُ آمِنَةُ بِنْتِ وَهْبٍ لَمَّا بَلَغَ سِنَّ السَّادِسَةِ.	كَفَلَهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ وَمِنْ بَعْدِ وَفَاةِ جَدِّهِ كَفَلَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ.	عَمِلَ الرَّسُوْلُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِرَعْيِ الأَغْنَامِ وَالتِّجَارَةِ.

– بِماذَا عَمِلَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ قَبْلَ الإِسْلَامِ؟

مَا الْمَقْصُوْدُ بِالْكِفَالَةِ؟

ثَالِثًا: مَكَانَةُ الرَّسُوْلِ ﷺ قَبْلَ الإِسْلَامِ

شَارَكَ الرَّسُوْلُ ﷺ أَهْلَ قُرَيْشٍ فِيْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ نَتِيْجَةً لِتَصَدُّعِ جُدْرَانِها، وَكَانَ الرَّسُوْلُ ﷺ يَنْقُلُ الْحِجَارَةَ مَعَ أَهْلِ قُرَيْشٍ.

وَلِلتَّعَرُّفِ إِلَى ذَلِكَ اْقرأ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

كَانَ لِلرَّسُوْلِ ﷺ مَكَانَةٌ مُتَمَيِّزَةٌ عِنْدَ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْبَعْثَةِ، وَخَيْرُ دَلِيْلٍ عَلَى ذَلِكَ مُشَارَكَتُهُ فِيْ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ، فَعِنْدَمَا أَرَادَتْ قَبَائِلُ مَكَّةَ إِعَادَةَ بِنَاءِ الْكَعْبَةِ اجْتَمَعَتْ لِهَذَا الأَمْرِ، وَعِنْدَمَا وَصَلَتْ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ اخْتَلَفَتْ الْقَبَائِلُ فِيْمَا بَيْنَها حَوْلَ شَرَفِ وَضْعِهِ فِيْ مَكَانِهِ، وَكَادَ القِتَالُ يَنْشَبُ بينهم، إِلَّا أَنَّهم اتَّفَقُوا أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهم أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هذا البَاب، فَكَانَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا الصَّادِقُ الأَمِيْنُ رَضِيْنَاهُ، فَأَخَذَ ﷺ عَبَاءَةً وَأَمَرَ كُلَّ قَبِيْلَةٍ أَنْ تَأْخُذَ بِنَاحِيَةٍ مِنَ الْعَبَاءَةِ وَرَفَعُوْهُ جَمِيْعًا حَتَّى بَلَغُوا بِهِ مَوْضِعَه فَوَضَعَهُ رسولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ.

- لِمَاذَا اخْتَلَفَتِ الْقَبَائِلُ عَلَى مَنْ سَيَضَعُ الْحَجَرَ الأَسْوَدَ؟
- مَا الصِّفَاتُ الَّتِي عُرِفَ بِهَا الرَّسُوْلُ ﷺ قَبْلَ الإِسْلَامِ؟

عَلَامَ يَدُلُّ فِعْلُ الرَّسُوْلِ ﷺ فِي قِصَّةِ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ؟

رَابِعًا: عَمَلُ الرَّسُولِ ﷺ بِالتِّجَارَةِ

عَمِلَ الرَّسُوْلُ ﷺ بِالتِّجَارَةِ قَبْلَ الْبَعْثَةِ مَعَ عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ، وَسَافَرَ لِذَلِكَ إِلَى بِلَادِ الشَّامِ، وَكَانَ أَيْضًا يُتَاجِرُ بِالأَسْوَاقِ، مِثْلِ سُوقِ الْمِجَنَّةِ وَسُوقِ عُكَاظٍ.

وَنَظَـرًا لِما عُرِفَ عَنِ الرَّسولِ ﷺ مِنَ الصِّدْقِ وَالأمانَـةِ وَكَرَمِ الأَخْلاقِ، طَلَبَتْ إِلَيْـهِ السَّيِّدَةُ خَديجةُ الْخروجَ فـي تِجارتِها إلى الشَّامِ؛ فوافَقَ عَلى ذَلِكَ، حَيْثُ حَقِّقَ لها مَكاسبَ تِجارِيَّةٍ كَبيرَةٍ.

– لِمَاذَا طَلَبَتِ السَّيِّدَةُ خَدِيْجَةُ – رضي الله عنها – إلى الرَّسُوْلِ ﷺ الخُرُوجَ في تِجارَتِها؟

خَامِسًا: نُزُوْلُ الْوَحْيِ

نَـزَلَ الْوَحْيُ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ فِي الأَرْبَعِيْنَ مِنْ عُمُرِهِ، عِنْدَما كَانَ يتَعَبَّدُ فِـيْ غَارِ حِرَاءٍ، حيثُ جَاءَهُ جِبْرِيْلُ – عَلَيْهِ السَّلامُ – فَقَالَ لَـهُ اقْرَأْ، فَقَالَ مَا أَنَا بِقارِئٍ، وَرَدَّدَها عَلَيْهِ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ لَهُ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، وَعَادَ بَعْدَهَا سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ إِلَى زَوْجَتِهِ خَدِيْجَةَ يَرْتَجِفُ، فَحَاوَلَتْ تَهْدِئَتَهُ.

وَاسْتَمَـرَّ نُزُوْلُ الْوَحْيِ ثَلَاثَةً وعِشْرِينَ عَامًا، ثَلاثَةَ عَشَـرَ عَامًا مِنْها فِيْ مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ وَعَشْرَةُ أَعْوامٍ مِنْهَا فِي الْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

سَادِسًا: مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ

بَعْدَ نُزُوْلِ الْوَحْيِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ بَدَأَ بِالدَّعْوَةِ لِلإِسْلَامِ وَذَلِكَ عَلَى مَرَاحِلَ حَيْثُ بَدَأَ بِأَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمُقَرَّبِيْنَ.

تَأَمَّلِ الشَّكْلَ الآتِيَ، وَأَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

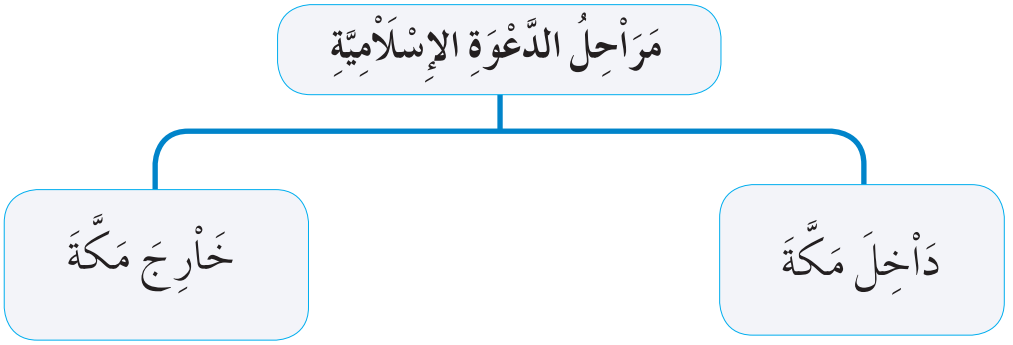

الشَّكْلُ (٤–٧): مَرَاحِلُ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

– اذْكُرْ مَرَاحِلَ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

سَابِعًا: الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ

بَـدَأَتِ الدَّعْـوَةُ لِلْإِسْلَامِ بَيْـنَ الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّسُـوْلِ ﷺ، وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ مِنَ الرِّجَـالِ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَمِنَ النِّسَاءِ خَدِيْجَـةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ وَمِنَ الفِتْيَانِ عَلِيُّ بْنُ أَبِيْ طَالِـبٍ، ثُمَّ تَوَجَّهَ الرَّسُـوْلُ ﷺ بِالدَّعْوَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَزُعَمائِهـا، فَمَا كَانَ مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ قَاوَمُـوا الدَّعْـوَةَ؛ خَوْفًا عَلَـى مَكَانَتِهِمْ وَوَضْعِهِـم الِاقْتِصَـادِيِّ وَالِاجْتِمَاعِيِّ، فَلَجَأَ الْمُسْلِمُونَ لِلْهِجْرَةِ، وَاخْتَارَ الرَّسُـوْلُ ﷺ الْحَبَشَةَ؛ لِأَنَّ فِيهَا مَلِكًا مَسِيْحِيًّا – يُدْعَى النَّجَاشِـيَّ – عَادِلاً لا يُظْلَمُ عِنْدَهُ أَحَـدٌ وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَـةِ لِلْبَعْثَةِ، وَهَذِهِ أَوَّلُ هِجْرَةٍ فِي الإِسْلَامِ، وَرَغْمَ أَنَّ زُعَمَاءَ الْمُشْرِكِيْنَ حَاوَلُوا إِقْنَاعَ النَّجَاشِيِّ بِأَنْ يُعِيْدَ الْمُسْلِمِينَ إِلَّا أَنَّهُمْ فَشِلُوا فِيْ ذَلِكَ بِسَبَبِ رَفْضِ النَّجَاشِيِّ إِعَادَةَ الْمُسْلِمِيْنَ.

– مَا سَبَبُ هِجْـرَةِ الْمُسْلِمِيْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ؟

تَأَمَّلِ الْخَرِيْطَةَ فِي الشَّكْلِ (٤–٨)، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ الآتِي:

– تَتَبَّعْ سَيْرَ الْمُسْلِمِيْنَ إِلَى الْحَبَشَةِ عَلَى الْخَرِيْطَةِ.

الشَّكْل (٤–٨): طَرِيْقُ الْهِجْرَةِ إِلَى الْحَبَشَةِ.

نَشَاطٌ

امْلَأِ الجَدْوَلَ الآتِيَ بِالْمَعْلُوْمَاتِ الْمُناسِبَةِ:

أَوَائِلُ الصَّحَابَةِ السَّابِقِيْنَ إِلَى الإِسْلَامِ مِنَ	
الرِّجَالِ	.....
النِّسَاءِ	.....
الفِتْيَانِ	.....

هَلْ تَعْلَمُ

تَأَمَّلِ النَّصَّ الْآتِيَ الَّذي يُمَثِّلُ الْحِوارَ الَّذي دارَ بَيْنَ جَعْفرِ بْنِ أَبي طالِبٍ، وَالنَّجاشِيِّ مَلِكِ الْحَبَشَةِ:

– النَّجاشِيُّ: ما هذَا الدِّينُ الَّذي فارَقْتُمْ بِهِ قَوْمَكُمْ، وَلَمْ تَدْخُلوا بِهِ في دِيني؛

– جَعْفَرُ بْنُ أَبي طالِبٍ: أَيُّها الْمَلِكُ، كُنَّا قَوْمًا أَهْلَ جاهِلِيَّةٍ، نَعْبُدُ الْأَصْنامَ، وَنَأْكُلُ الْمَيْتَةَ، وَنَأْتِي الْفَواحِشَ، وَنَقْطَعُ الْأَرْحامَ، وَنُسيءُ الْجِوارَ، وَيَأْكُلُ الْقَوِيُّ مِنَّا الضَّعيفَ. فَكُنَّا عَلى ذلِكَ، حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنا رَسُوْلاً مِنَّا، نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَأَمانَتَهُ وَعَفافَهُ؛ فَدَعانا إِلَى اللهِ لِنُوَحِّدَهُ وَنَعْبُدَهُ، وَنَخْلَعَ ما كُنَّا نَعْبُدُ نَحْنُ وَآباؤُنا مِنْ دونِهِ مِنَ الْحِجارَةِ وَالْأَوْثانِ، وَأَمَرَنا بِصِدْقِ الْحَديثِ، وَأَداءِ الْأَمانَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَحُسْنِ الْجِوارِ، وَالْكَفِّ عَنِ الْمَحارِمِ وَالدِّماءِ، وَنَهانا عَنِ الْفَواحِشِ، وَقَوْلِ الزُّورِ، وَأَكْلِ مالِ الْيَتيمِ، وَقَذْفِ الْمُحْصَناتِ، وَأَمَرَنا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ وَحْدَهُ لا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَأَمَرَنا بِالصَّلاةِ وَالزَّكاةِ وَالصِّيامِ... وَخَرَجْنا إِلى بِلادِكَ، وَاخْتَرْناكَ عَلى مَنْ سِواكَ، وَرَغِبْنا في جِوارِكَ، وَرَجَوْنا أَنْ لا نُظْلَمَ عِنْدَكَ أَيُّها الْمَلِكُ.

– قالَ النَّجاشِيُّ: إِنَّ هذا وَالَّذي جاءَ بِهِ عيسى لَيَخْرُجُ مِنْ مِشْكاةٍ واحِدَةٍ، انْطَلِقْ فَلا وَاللهِ لا أُسَلِّمُكُمْ إِلَيْهِمْ.

– اسْتَنْتِجْ مِنَ النَّصِّ سَبَبَ رَفْضِ النَّجاشِيِّ تَسْليمَ الْمُهاجِرينَ إِلى قُرَيْشٍ.

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١– لِمَاذَا كَانَ سَيِّدُنا مُحَمَّدٌ ﷺ يَعْتَزِلُ قَوْمَهُ؟

٢– مَا أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنَ القُرْآنِ الْكَرِيْمِ؟

٣– وَضِّحْ مَوْقِفَ قُرَيْشٍ مِنْ دَعْوَةِ الرَّسُوْلِ ﷺ .

٤– مَا أَهَمِّيَّةُ الْكَعْبَةِ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ؟

٥– أَكْمِلِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ – كَانَ عُمُرُ الرَّسُوْلِ ﷺ عِنْدَ نُزُوْلِ الْوَحْيِ .....

ب –أَوَّلُ هِجْرَةٍ هَاجَرَهَا الْمُسْلِمُوْنَ كَانَتْ إِلَى .....

جـ– كَانَ الرَّسُوْلُ ﷺ يُلَقَّبُ بـ .....

٦– مَا دَلَالَةُ مَوْقِفِ النَّجَاشِيِّ مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ؟

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْمُقَاطَعَةُ وَالْهِجْرَةُ لِلْمَدِيْنَةِ

أَوّلاً: الْمُقَاطَعَةُ

حِيْنَما رَفَضَ النَّجَاشِيُّ مَلِكُ الْحَبَشَةِ إِعَادَةَ الْمُسْلِمِيْنَ إِلَى شبه الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَرَّرَ زُعَمَاءُ قُرَيْشٍ مُقَاطَعَةَ الْمُسْلِمِيْنَ فَاجْتَمَعُوا فِيْ شِعْبِ (وَادِي) أَبِيْ طَالِبٍ وَاتَّفَقُوا عَلَىٰ تَعْلِيْقِ صَحِيْفَةِ الْمُقَاطَعَةِ دَاْخِلَ الْكَعْبَةِ، حَيْثُ تَضَمَّنَتْ كَثِيْرًا مِنَ الْبُنُوْدِ وَمِنْها:

بُنُوْدُ صَحِيْفَةِ الْمُقاطَعَةِ:

١– أَلَّا يَتَعَامَلُوا مَعَ بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

٢– أَلَّا يَتَزَوَّجُوا مِنْهُم وَلَا يُزَوِّجُوهُمْ.

٣– أَلَّا يُتَاجِرُوا مَعَهُمْ.

اسْتَمَرَّتِ الْمُقَاْطَعَةُ ثَلَاْثَ سَنَوَاتٍ، حَتّى قَرَّرَ بَعْضُ زُعَمَاءِ قُرَيْشٍ إِنْهَاءَ الْمُقَاْطَعَةِ وَتَمْزِيْقِ الصَّحِيْفَةِ.

– مَا مَعْنَى الْمُقَاْطَعَةِ؟

– بَيِّنْ كَيْفَ أَثَّرَتِ الْمُقَاطَعَةُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ؟

نَتَجَ عَنْ مُقاطَعَةِ قُرَيْشٍ لِلْمُسْلمينَ وَتَضْييقها عَلَيْهِمْ وَأَذيَّتِهِمْ، قِيامُ الرَّسولِ ﷺ بِمُحاوَلَةِ الْبَحْثِ عَنْ مَكانٍ آمِنٍ لَهُ وَلأَصْحابِهِ رضي الله عنهم تَتَوافَرُ فيهِ الظُّروفُ الْمُلائِمَةُ لِمُتابَعَةِ نَشْرِ الدَّعْوَةِ الإِسْلامِيَّةِ.

ثانيًا: الْهِجْرَةُ لِلْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ

اسْتَمَرَّ الرَّسُوْلُ ﷺ فِي دَعْوَتِهِ يُخَاطِبُ وُفُوْدَ الْقَبَائِلِ الْعَرَبِيَّةِ وَيَلْتَقِي بِهِمْ حِرَصًا عَلَى هِدَايَتِهِمْ، وَفِي السَّنَةِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ لِلْبَعْثَةِ الْتَقَى سَبْعَةُ أَشْخَاصٍ مِنَ الْخَزْرَجِ بالرَّسُولِ ﷺ فِي منطقة الْعَقَبَةِ بِالْقُرْبِ مِنْ مَكَّةَ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ وَتَلا عَلَيْهِمُ الْقُرآنَ الْكَرِيْمَ، فَشَرَحَ اللهُ صُدُوْرَهُمْ، واْستَجَابُوا لِدَعْوَتِهِ، ثُمَّ عَادُوا إِلَى يَثْرِبَ بَعْدَ أَنِ اتَّفَقُوا مَعَهُ عَلَى أَنْ يَلْقَوْهُ فِي الْعَامِ الْقَادِمِ.

اقْرَأِ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ أَجِبْ عَمَّا يَلِيْهِ:

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الأُوْلَى

عَادَ وَفْدُ الْخَزْرَجِ فِي العَامِ الثّانِيَ عَشَرَ لِلْبَعْثَةِ بَعْدَ أَنْ أَخْبَرُوا قَوْمَهُمْ بِمَا سَمِعُوْهُ وَرَأَوْهُ مِنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَبَايَعُوْهُ الْبَيْعَةَ الأُوْلَى، وَكَانَ عَدَدُهُم اثني عَشَرَ رَجُلاً مِنَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ وَسُمِّيَتْ بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الأُوْلَى، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَبْعَثَ أَحَدًا مَعَهُمْ؛ فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّحَابِيَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ لِيُعَلِّمَهُمُ القُرْآنَ الْكَرِيْمَ فَبَدَأَ الإِسْلَامُ يَنْتَشِرُ فِي يَثْرِبَ.

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ

قَدِمَ مِنَ الْمَدِيْنَةِ ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ رَجُلاً وَامْرَأَتَانِ فِي العَامِ الثَّالِثَ عَشَرَ مِنَ الْبَعْثَةِ مِنْ قَبِيْلَتَي الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ، فَجَلَسُوا مَعَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَبَايَعُوْهُ عَلَى أَنْ يَحْمُوْهُ وَيَنْصُرُوهُ وَاتَّفَقُوا مَعَ الرَّسُوْلِ ﷺ عَلَى الْهِجْرَةِ لِلْمَدِيْنَةِ الْمُنَوَّرَةِ واخْتَارُوا مِنْهم اثني عَشَرَ نَقِيْبًا.

– لِمَاذَا سُمِّيَتْ بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ بِهَذَا الاِسْمِ؟

وَجَدَ الرَّسُوْلُ ﷺ تَرْحِيْبًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ، ولكنْ أَهْلُ مَكَّةَ رَفَضُوا الإِسْلَامَ، وَقَاوَمُوْهُ بِشِدَّةٍ، وَضِّحْ ذَلِكَ.

بَعْدَمَا رَحَّبَ أَهْلُ الْمَدِيْنَةِ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَبِدَعْوَتِه بَايَعُوهُ عَلَى النُّصْرَةِ وَالْحِمَايَةِ ، فَسَمَحَ الرَّسُوْلُ ﷺ لأَصْحَابِهِ بِالْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ وَطَلَبَ مِنْ أَبِيْ بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنْ يَكُوْنَ رَفِيْقًا لَهُ.

وقدْ سُمِّيَ الصَّحَابَةُ الَّذِيْنَ هَاجَرُوا مَعَ الرَّسُوْلِ ﷺ بالْمُهَاجِرِينَ، وَأَمَّا الَّذِيْنَ اسْتَقْبَلُوا الرَّسُوْلَ ﷺ في المدينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ، فقد سُمُّوا بالأَنْصَارِ.

أَهَمِّيَّةَ الهجرة في قيام الدولة في عهد الرسول (ﷺ).

أَسْئِلَةُ الدَّرْسِ

١ – عَرّفْ مَا يَلِي:

الْهِجْـرَةَ، بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الْأُوْلَـى، بَيْعَةَ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةَ، الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ، الْمُهَاجِرِيْنَ، الأَنْصَارَ.

٢ – اذْكُرْ أَهَمَّ بُنُودِ صَحِيْفَةِ الْمُقَاطَعَةِ.

٣– عَلَامَ بَايَعَ الأَوْسُ وَالْخَزْرَجُ الرَّسُوْلَ ﷺ في بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ؟

٤– مَنْ هُوَ الصَّحَابِيُّ الّذِيْ أَرْسَلَهُ الرَّسُوْلُ ﷺ لِلْمَدِيْنَةِ بَعْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الْأُوْلَى؟ وَلِمَاذَا؟

٥– أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ الآتِيَةَ بِمَا يُنَاسِبُهَا:

أ – الْقَبَائِلُ الَّتِي بَايَعَتِ الرَّسُوْلَ ﷺ في الْعَقَبَةِ هِيَ .....

ب– الصَّحَابِيُّ الّذِي رَافَقَ الرَّسُوْلَ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ لِلْمَدِيْنَةِ هُوَ.....

أَسْئِلَةُ الْوِحْدَةِ

١– عَرِّفْ مَا يَلِي:

شِبْهَ الْجَزِيْرَةِ، دَارَ النَّدْوَةِ، الْبَعْثَةَ.

٢– عَلَى الجَدْوَلِ الآتِي، قَارِنْ بَيْنَ مَظَاهِرِ الْحَيَاةِ الاقْتِصَادِيَّةِ وَالدِّيْنِيَّةِ فِيْ كُلٍّ مِنْ: مَكَّةَ، ويَثْرِبَ، والطَّائِفِ:

مُدُنُ الْحِجَازِ	الْحَيَاةُ الِاقْتِصَادِيَّةُ	الْحَيَاةُ الدِّيْنِيَّةُ
مَكَّةُ		
يَثْرِبُ		
الطَّائِفُ		

٣ –لماذا اكْتَسَبَتْ مَكَّةُ مَكَانَةً دِيْنِيَّةً عِنْدَ الْعَرَبِ قُبَيْلَ الإِسْلَامِ.

٤- عَلَى الخَرِيْطَةِ الصَّمَاْءِ الآتِيَةِ عَيِّنْ مَايَلِـي: شِبْـهَ الْجَزِيْـرَةِ الْعَرَبِيَّةِ، مَكَّةَ، يَثْرِبَ، الطَّائِفَ.

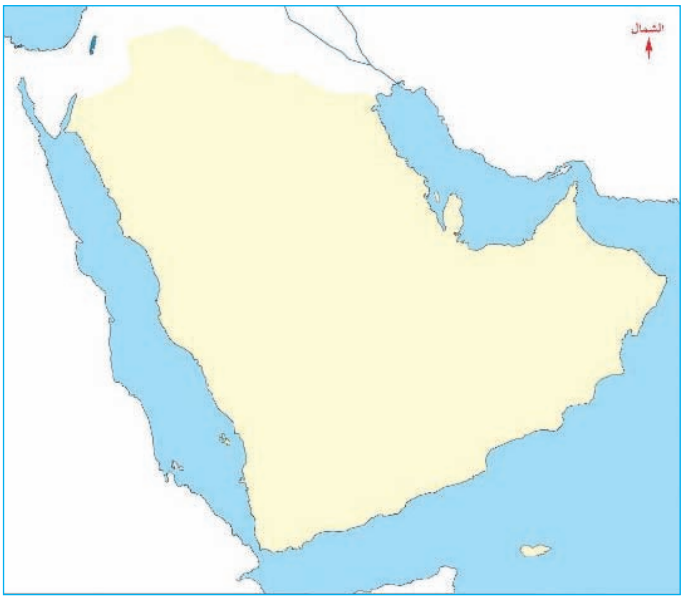

٥- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الآتِيَةَ:

أ -مِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَاشَتْ فِي الطَّائِفِ قَدِيْمًا..... وَمِنَ الْقَبَائِلِ الَّتِي عَاشَتْ فِيْ يَثْرِبَ قَدِيْمًا .....

ب -هِجْرَةُ الْمُسْلِمِيْنَ الأُوْلَى كَانَتْ إِلَى.....

جـ- الصَّحَابِيُّ الَّذِيْ أَرْسَلَهُ الرَّسُوْلُ ﷺ مَعَ الأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ إِلَى الْمَدِيْنَةِ بَعْدَ بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الأُوْلَى هُوَ .....

٦- رَتِّبِ الأَحْدَاْثَ التَّارِيْخِيَّةَ الآتِيَةَ وَفْقَ خَطِّ الزَّمَنِ التَّالِي:

بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الأُوْلَى، الْهِجْرَةُ إِلَى الْحَبَشَةِ، نُزُوْلُ الْوَحْيِ، الْهِجْرَةُ إِلَى المَدِيْنَةِ، وِلَادَةُ الرَّسُوْلِ ﷺ، بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ، الْمُقَاطَعَةُ.

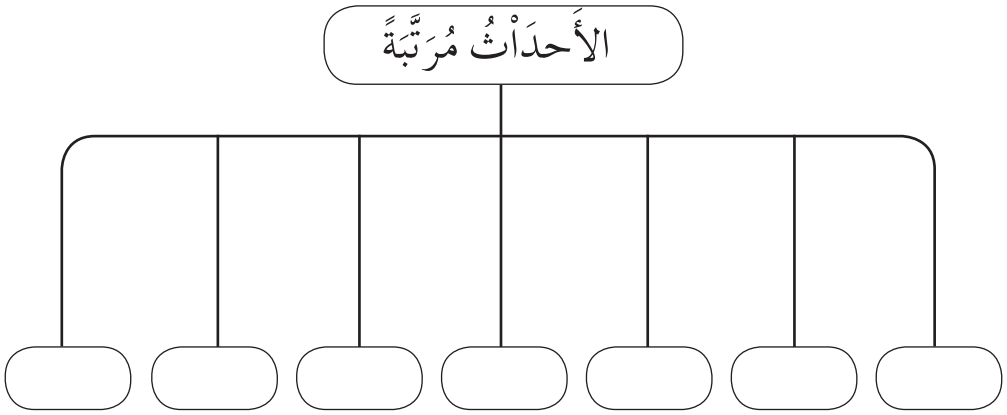

التَّقْوِيْمُ الذَّاتِيُّ

■ قَيِّمْ تَعَلُّمَكَ حَسَبَ ما جَاءَ فِي الْوِحْدَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ خِلَالِ الْجَدْوَلِ الآتِي بِوَضْعِ إِشَارَةِ (√) أَمَامَ العِبَارَةِ الَّتِي تُنَاسِبُ تَعَلُّمَكَ.

الرَّقْمُ	المِعْيَارُ	نَعَمْ	لَا
١	أَصِفُ الْحَياةَ الدِّينِيَّةَ وَالسِّياسِيَّةَ وَالاقْتِصَادِيَّةَ وَالاجْتِماعِيَّةَ لِمُدُنِ الْحِجَازِ قَبْلَ الْإِسْلامِ.		
٢	أَعْرِفُ سَبَبَ اخْتِيارِ الرَّسولِ ﷺ لِلْحَبَشَةِ مَكانًا لِهِجْرَةِ الْمُسْلِمينَ.		
٣	أُعَيِّنُ عَلَى خَرِيْطَةِ شِبْهِ الْجَزِيْرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مَوَاقِعَ مُدُنِ الْحِجَازِ.		
٤	أُقَدِّرُ قِيْمَةَ الْعَمَلِ لِلإِنْسَانِ.		

تَمَّ بِحَمْدِ اللّٰهِ تَعَالَى